

بدر بن حمد: نُوقشت المبادئ الأساسية والأهداف والمخاوف الفنية

مفاوضات مسقط حول الملف النووي تحرز تقدما بين أمريكا وإيران وتبحث تقليص الخلافات

عواصم، وكالات: اختتمت في مسقط أمس الجولة الثالثة من المحادثات الأمريكية الإيرانية حول الملف النووي في أجواء وصفّت بـ«الجديدة».

وقال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية: إنّ المحادثات الأمريكية الإيرانية في مسقط أمس أكدت على الرغبة المشتركة في التوصل إلى اتفاق يقوم على الاحترام المتبادل والالتزامات الدائمة، وأضاف: «تمت مناقشة المبادئ الأساسية والأهداف والمخاوف الفنية، وسوف تستمر المحادثات الأسبوع المقبل مبدئيا مع اجتماع آخر رفيع المستوى في الثالث من مايو».

وأعلنت الولايات المتحدة وإيران إحراز تقدم في جولاتهما الأخيرة من المحادثات، قبل أن تجتمعا مجددا الأسبوع المقبل سعيا للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط.

ووصف مسؤول أمريكي كبير المحادثات بأنها «إيجابية وبناءة»، فيما أشار وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بدوره إلى

إحراز تقدم، مع سعي الجانبين إلى تضيق هوة خلافاتهما حول مجموعة من المواضيع قبل الجولة الرابعة الأسبوع المقبل.

وقال عراقجي لمراسل التلفزيون الرسمي الإيراني في مسقط: إنّ «المفاوضات هذه المرة كانت أكثر جدية من ذي قبل».

لكنه أوضح أن «هناك خلافات في القضايا الرئيسية وفي التفاصيل»، مضيفا أن «بعض خلافاتنا خطيرة جدا، وبعضها أقل خطورة، وبعضها له تعقيداته الخاصة».

وتابع: «حتى الاجتماع المقبل، من المقرر إجراء المزيد من الدراسات... حول كيفية تقليص الخلافات».

رغم ذلك، أورد عراقجي: «أعتقد أن تقدمنا كان جيدا حتى الآن، أنا راض عن عملية المفاوضات وسرعتها، أعتقد أنها تسير بشكل جيد ومرض، مشيرا إلى أنّ المحادثات تمت في أجواء جدية وعملية للغاية»، وأكد أن إيران تتفاوض «فقط، حول الملف النووي».

وقال مسؤول أمريكي كبير لم يشأ كشف هويته «استمرت هذه الجولة من المحادثات المباشرة وغير المباشرة أكثر من أربع ساعات، لا يزال هناك عمل كثير للقيام به، لكن تقدما جديدا أحرز بهدف التوصل إلى اتفاق»، موجها الشكر إلى «شركائنا العمايين لتسهيلهم هذه المناقشات».

وذكرت الخارجية الإيرانية وفق ما نقل عنها الإعلام الرسمي الإيراني أنّ المناقشات التي استغرقت نحو ٩ ساعات جرت في أجواء جدية».

وأجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومبعوث ترامب للشرق الأوسط ستيف ويتكوف محادثات في مسقط عبر وسطاء عمانيين.

وقبل اجتماع كبار المفوضين، جرت محادثات غير مباشرة على مستوى الخبراء لوضع إطار لاتفاق نووي محتمل. وذكر التلفزيون الرسمي «وصلت المفاوضات على مستوى الخبراء إلى مرحلة تفاصيل المطالب المتبادلة والمحددة.. الوفدان يعودان إلى عاصمتهما للتشاور».

«مسقط للكتاب».. حضور متزايد وفعاليات تثري الأسئلة الثقافية والفكرية



■ فعاليات ثقافية نوعية شهدها اليوم الثالث من أيام معرض مسقط الدولي للكتاب

كتب. فيصل العلوي: شهد اليوم الثالث من أيام معرض مسقط الدولي للكتاب حضورا متزايدا ونوعيا في الفعاليات الثقافية التي توزعت على أرجاء المعرض.

وأقيمت أمس عدة فعاليات ثقافية كان أبرزها الجلسة الأدبية التي نظمها جناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب بعنوان «توظيف بيئة النص في العمل الروائي»، بمشاركة الكاتبة بشرى خلفان، وإدارة غسان الروشدي، واستعرضت الجلسة تجربة رواية «دشاد» كنموذج أدبي، وتطرق إلى أهمية المكان في تشكيل بنية النص والشخصيات، وخلق سياق درامي أكثر تماسا بالواقع، وفي جلسة نوعية حول تقاطعات الأدب والسينما، ناقش كل من زهران القاسمي، وبشرى خلفان، ونور

الدين الهاشمي، وأنور الرزقي، تحولات الرواية العُمانية إلى أعمال سينمائية، متناولين التحديات التي تواجه تحويل النصوص الروائية إلى سيناريوهات بصرية دون الإخلال بجوهر العمل الأدبي. وفي السياق التراثي والسياسي، أقيمت جلسة نقاشية حول المواقع الأثرية والمقومات السياحية في محافظة شمال الشرقية، سلّطت الجلسة الضوء على الخصوصية الجغرافية والثقافية للمحافظة، وأهمية توظيف هذه المقومات في تعزيز السياحة المستدامة، وعلى صعيد أدب الطفل والناشئة، أقيمت حلقة عمل متخصصة في الكتب الصوتية ضمن فعاليات منصة «عين»، ناقشت مهارات الأداء الصوتي، وسبل

العمانية: تقديم المحتوى السمعي للفئات العمرية الصغيرة، بمشاركة كل من سليمان العمري، وأحمد الكلثاني، وسيف الشيداني. كما قدمت جلسة شعرية للشاعرة الفلسطينية دناء يونس، تضمنت إلقاء مختارات من نصوصها، مع ترجمتها إلى اللغة الفرنسية من قبل المترجم محمد قاسمي، وذلك في إطار التبادل الثقافي والانفتاح على لغات الآخر، وفي الشأن المحلي، استعرض الدكتور عبدالله الغافري والدكتور ناصر السعدي قراءة علمية في كتاب المستشرق جون ولكسون «الماء والاستيطان القبلي في جنوب شرق الجزيرة العربية»، مركزين على الأفلاج كنظام ري وحضارة شكلت أساس الاستقرار البشري في البيئة العمانية.

في الرأي

الهوية الرقمية للأطفال والناشئة

عائشة الدركمية / ص 11

سيكولوجيا الانكسار.. لماذا يخاف البعض رؤية ما يحدث في غزة؟

عاصم الشيدي / ص 13

حسين الشيخ نائبا لـحمود عباس.. وحماس منفتحة على هدنة طويلة الأمد



■ فلسطينيون يتزاحمون للحصول على وجبة من مطبخ برنامج الأغذية العالمي في مخيم النصيرات.

عوامس «رويترز»: اختار الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة حسين الشيخ نائبا له في رئاسة المنظمة وفي رئاسة دولة فلسطين، وصاقت اللجنة التنفيذية على اختيار محمود عباس، ومن شأن هذا التعيين أن يمهّد الطريق للشيخ لخلافة عباس في رئاسة المنظمة وربما رئاسة الدولة. إلى ذلك قال طاهر النوّو المستشار الإعلامي لرئاسة حركة حماس السبت إن الحركة منفتحة على هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل في غزة

لكنها غير مستعدة لإلقاء سلاحها، وذلك في الوقت الذي يلتقي فيه قادة الحركة بالوسطاء في القاهرة لإجراء محادثات تهدف للتوصل لوقف إطلاق النار. وذكرت مصادر مقربة من المحادثات لرويترز أن حماس تأمل في حشد دعم الوسطاء للعرض الذي طرحته، مضيفة أن الحركة قد توافق على هدنة تتراوح بين خمس وسبع سنوات مقابل إنهاء الحرب والسماح بإعادة إعمار غزة وتحرير معتقلين فلسطينيين لدى إسرائيل وإطلاق سراح جميع

الرهائن. وقال النونو، في أول إشارة واضحة على انفتاح الحركة على هدنة طويلة الأمد «فكرة الهدنة أو مدتها غير مرفوضة بالنسبة لنا وجاهزون لبحثها في إطار المفاوضات ونحن مفتحون على أي مقترحات جادة لإنهاء الحرب، إلا أنه استبعد موافقة الحركة على مطلب إسرائيلي أساسي يتمثل في إلقاء حماس سلاحها، وتريد إسرائيل أن تكون غزة منطقة منزوعة السلاح، وقال النونوان سلاح المقاومة، غير قابل للتفاوض وأنه سيظل مع أيديهم ما بقي «الاحتلال».

جلالته يهنئ رؤساء سيراليون وجنوب أفريقيا وتوجو وملك هولندا

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جوليوس مادا بيو رئيس جمهورية سيراليون بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. أعرب جلالته خلالها عن أطيب التهاني وصادق الأمنيات لفخامته، راجيا له التوفيق والسداد في قيادة شعب بلاده الصديق لتحقيق المزيد من الإنجازات التنموية، كما بعث جلالته برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سيريل راما فورا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أعرب خلالها عن تمنياته الصادقة لفخامته لمواصلة قيادة هذا البلد الصديق لإنجاز كل تطلمات شعب بلاده، راجيا لعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار النمو والتوسع على مختلف الأصعدة.

كما أرسل عاهل البلاد المفدى برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس فاوري جناسينجي رئيس جمهورية توجو بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالته خالص التهاني وأصدق التمنيات لفخامته وشعب بلاده الصديق. وهنا جلالته، أيده الله . جلالته الملك ويليام ألكسندر ملك مملكة هولندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أعرب جلالته فيها عن تمنياته الخالصة لجلالة الملك بالسادد والتوفيق في قيادة الشعب الهولندي الصديق، وتلبية كل ما يتطلع إليه من تطور وازدهاء، مؤكدا جلالته على العلاقات الوطيدة التي تربط بلدينا الصديقين، والحرص على تعزيزها بمزيد من الشراكات والاستثمارات.

وزير الإعلام: واجهة الطفل في منصة عين بيئة معرفية تلبي احتياجاته النفسية والتعليمية والقيمية



العُمانية: أكد معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحارصي وزير الإعلام أن إطلاق وزارة الإعلام واجهة الطفل في منصة «عين» يأتي تجسيدا للرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . وحرصه السامي على رعاية الطفل العُماني وتنمية قدراته، من خلال التوظيف الإيجابي للتقنيات الحديثة لصياغة وعي الأجيال، وتعد خطوة استراتيجية نحو تطوير محتوى إعلامي هادف للأطفال، الذين يمثلون الشريحة الأهم في بناء المستقبل. وأضاف معاليه في تصريح صحفي: «إن هذه الواجهة ليست مجرد جانب ترفيهي، بل بيئة معرفية شاملة، تلبي احتياجات الطفل العُماني النفسية والتعليمية والقيمية، وتواكب في الوقت نفسه التطورات الرقمية العالمية».

وأوضح معاليه: «الطفل اليوم شريك فاعل في صنع المعرفة وتشكيل المستقبل، لذلك: صُممت واجهة الطفل لتقديم محتوى بلغته، ويثير فضوله، ويرسخ الهوية العمانية والقيم الأصيلة، مع فتح آفاق الإبداع أمامه، وتشمل الواجهة قصصا مصورة، وبرامج تعليمية مبسطة، ومواد سمعية وبصرية، تعزز مهارات التفكير واللغة والتواصل، بأساليب جذابة ومناسبة للأطفال». وتابع معاليه: «نؤمن أن بناء الإنسان يبدأ من الطفولة، ومن هذا المنطلق تأتي واجهة الطفل لتكون فضاء آمنا وممتعا، يعزز صلة النشء بهويته وقيم مجتمعه، ويثري خياله ومعرفته بأساليب معاصرة، وسنواصل العمل على تطوير هذه الواجهة، بما يتلاءم مع احتياجات الأطفال وتطلعاتهم، وبما يواكب التحولات التقنية والمعرفية المتسارعة».

رأي عمان

حين تصبح حماية الطفولة معركة وجودية

تستحق واجهة الطفل على منصة «عين» التي دشنتها وزارة الإعلام الخميس الماضي أن ننظر لها أبعد، وأعمق كثيرا من كونها مشروعا إعلاميا يضاف إلى مشاريع الوزارة الرائدة، إنها، في الحقيقة، استجابة كبرى ضمن مشاريع عمانية وعربية ودولية أخرى لإنقاذ الطفولة من حالة الاختطاف وإعادة هندسة الوعي الطفولي المبكر بعيدا عن القيم الإنسانية السوية.

ومن يقرأ تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والكثير من الدراسات في نقد الإعلام الموجه للأطفال، يدرك حجم الكارثة، فالطفل لم يعد كائنًا يتشكل عضويا داخل ثقافته الأم، بل أصبح مشروعا مفتوحا لتشكيل مزيج مضطرب من الاستهلاك، والانزلال، والتشظي القيمي. لم تعد شاشات العالم، كما حلم التنويريون يوما، وسيلة للمعرفة والترقي، بل أداة تفكيك للهوية وتميع للاثناء الإنساني الأصل.

وفي هذا السياق، تأتي تجربة منصة «عين للطفل» محاولة لتجاوز الانفعال اللحظي نحو رؤية فلسفية أعمق تتمثل في محاولة إعادة تعريف وظيفة الإعلام الموجه للأطفال باعتباره حقلًا أخلاقيًا، لا مجرد نشاط اتصالي. المنصة، كما تشير فلسفتها العلنية، تحاول أن تبني للطفل فضاء معرفيا وعاطفيا محميا، يراعي إشباع حاجاته النفسية والوجدانية دون التخلي عن مهمة حفظ هويته وتمكينه من التفكير الحر المسؤول.

ولا يمكن فهم أهمية هذا المشروع إلا حين ندرك أن الطفل اليوم ليس متقبلا عاديًا، بل يشارك في إنتاج معناه الخاص عبر تفاعله مع الشاشة، كما أثبتت الكثير من الدراسات حول «جيل الشاشة»، حيث لا يتعلق الخطر فقط بما يشاهده الطفل، بل بكيفية تشكيل وعيه من خلال التدفق المعلوماتي غير الخاضع لمعايير الهوية والأخلاق.

ولذلك فإن الرهان الكبير الذي تخوضه واجهة الطفل في منصة «عين» ليس تقنيا فقط، إنما هو بكثير من الأشكال رهان وجودي ينطلق من محاولة الإجابة عن أسئلة من قبيل: هل يمكن بناء طفل عربي معاصر، يحيا داخل الزمن الرقمي دون أن يفقد انتماءه إلى الإنسان الكلي وقيم مجتمعه العميقة؟ هل نستطيع أن نقدم له محتوى يدمج بين الجاذبية الشكلية والأصالة المعرفية؟ وهل بمقدورنا أن نربي في داخله شغف الاكتشاف دون أن نسلمه لألة الاستهلاك المعربي المعلوم؟

«نص الرأي ص 11»

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
احصل على منصة
بيانات غير محدودة
لجميع الباقات
أفضل تجربة
أسهل التعليمية مجاناً

امسح للمزيد

Al Rifaa

استمتع بالأولوية في إنجاز المعاملات
مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية
تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم

العمل المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING

bankdhofar

تطبيق الشروط والأحكام

الأطباء أكدوا أهميتهما في ترسيخ العدالة والشفافية والجوانب الأخلاقية

سلطنة عمان تعزز منظومتها التشريعية بإصدار قانوني «الصحة العامة» و«تنظيم زراعة الأعضاء»



كثيبت- عهدو الجيلائية

أكد أطباء أن إصدار قانوني الصحة العامة وتنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، خطوة مهمة لاستكمال التشريعات المنظمة للصحة وحماية الحقوق في سلطنة عمان.

وقال الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيدي مدير البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء: إن قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية يعزز المنظومة التشريعية بصفة عامة، حيث يهدف القانون إلى تنظيم عمليات التبرع وزراعة الأعضاء بما يحفظ حقوق وسلامة المتبرعين ويردع أي نوع من الإتجار بالأعضاء البشرية مع تشديد العقوبات على المخالفين حيث يعتبر الإتجار بالأعضاء البشرية جريمة يعاقب عليها القانون ويحرمها الشرع وتتأفي مع الأخلاق.

وأكد الدكتور أحمد، أن القانون يعد أول تشريع متكامل يخدم عمليات التبرع وزراعة الأعضاء البشرية في سلطنة عمان حيث سيوفر تنظيمًا متكاملًا وحماية كافية للمتبرعين بالأعضاء من أي ضغوطات أو إغراءات مالية، إلى جانب تقديم المزيد من الرعاية لمرضى الفشل العضوي الذين ينتظرون عمليات زراعة الأعضاء لإنقاذ حياتهم ولا شك أن هذا القانون سيسهم في زيادة عمليات زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

الفشل العضوي النهائي الذين باتوا ينتظرون الأمل، يضع هذا القانون سلطنة عُمان في مصاف الدول التي تتبنى أنظمة صحية بأعلى المعايير الأخلاقية والطبية المتمدة عالمياً والتي تراعي الجوانب الأخلاقية والإنسانية. وأكدت أن صدور هذا المرسوم له أهمية قصوى لوضع تشريعات دقيقة ورقابية صارمة تحصن الممارسة الطبية من الاستغلال، حيث إنه يُحدد بشفافية شروط وإجراءات التبرع بالأعضاء، سواء أثناء الحياة أو بعد الوفاة، ويرسخ مبدأ المسؤولية القانونية، كما أنه يحقق العدالة في توزيع الأعضاء من خلال القوانين التي تنظم توزيع الأعضاء على المرضى المستحقين وفقاً لمعايير طبية عادلة، بعيداً عن التمييز، كما أن وجود الأطر القانونية الواضحة حول الخطوات المسموح بها في هذه الممارسات الطبية يعزز سلامة العمليات ويقلل من المخاطر، كما يضع ضوابط صارمة للتصدي لتجارة الأعضاء البشرية غير المشروعة واستغلال المحتاجين، ويساهم هذا القانون أيضاً في تعزيز الثقة المجتمعية من خلال قوانين واضحة وعادلة، يشعر المواطنون بالثقة في النظام الصحي، مما يشجع على التبرع الطوعي والأمن ورفع الوعي المجتمعي حول أهمية التبرع كعمل إنساني نبيل، يرسخ روح التكافل المستجدة على الصعيد الوطني والإنساني.

ويخطط النظام الصحي العماني اليوم فصلاً جديداً عنوانه «الإنسان أولاً»، جوهره العدالة تنسجها قيم الإنصاف وتسمو بها معاني الكرامة، وتعززها روح المسؤولية الجماعية التي تنطلق من قيادة حكيمة وتمتد إلى كل فرد من أبناء عُمان.

المستدامة وتحولها إلى واقع ملموس، من خلال حماية صحة الإنسان كمدخل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الصحة العامة

وأضافت: يركز قانون الصحة العامة على صحة المجتمع ويمكن الدول من رصد الأمراض وتتبع انتشارها والتصدي لها عبر الاستجابة الفعالة لمكافحة الأوبئة والكوارث الصحية، كما توفر آليات تحديد الإطار القانوني للتطعيمات، وتفرض معايير الحجر الصحي والسلامة الغذائية ومراقبة المياه والهواء. قوانين الصحة العامة أيضاً تضع آليات واضحة للاستجابة لحالات للطوارئ والتأهب للآزمات بكفاءة، مثل الجوائح أو الكوارث الطبيعية بما في ذلك التنسيق بين المؤسسات، وتعبئة الموارد، واتخاذ إجراءات اللازمة بسرعة فاعلة.

كما يرسخ هذا القانون أيضاً سبل الوقاية قبل العلاج عن طريق تعزيز أنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض، كما تدعم هذه القوانين مبدأ الإنصاف والعدالة الاجتماعية عن طريق ضمان وصول الرعاية الصحية دون تمييز لجميع فئات المجتمع، كما تؤكد على الحوكمة والشفافية من خلال وضع أطر واضحة للموارد، واتخاذ إجراءات

حقوق الإنسان في الصحة والحياة الكريمة فهي قوانين تمس جوهر الأمن الصحي الوطني، وتُجسد التزام الدولة بحماية صحة الإنسان كأولوية قصوى، ومن المهم أن يترافق إقرار هذه القوانين مع حملات إعلامية وتنقيفية توضح أهدافها ومضامينها، لضمان التفاعل الإيجابي من قبل المواطنين وتعزيز ثقتهم في النظام الصحي.

مكانة القانون الطبي

ومن جانبها أوضحت الدكتورة رقية الظاهرية رئيسة قسم الأبحاث والدراسات القانونية بالمستشفى السلطاني أن صدور هذين المرسومين يعكس الاهتمام السامي والرؤية الثاقبة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم – حفظه الله ورعاه – للطب والصحة، باعتباره أحد أعمدة النهضة الشاملة وتماشياً مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما أن صدور هذين المرسومين هو تأكيد على مواءمة التشريعات الصحية للتغيرات العلمية والاجتماعية المتسارعة، وأيضاً يعزز من مكانة القانون الطبي في السياسات العامة، ويمنح الأخلاقيات البيولوجية موقعها الطبيعي كمرجعية ضابطة لحماية الضعفاء وحقوق الإنسان في سياق الرعاية الصحية.

وأضافت: قانون الصحة العامة يلبي الاستجابة الملحة لما نعيشه اليوم من تحديات صحية من أوبئة تجتاح الحدود إلى أمراض مزمنة تستنزف المجتمعات، يعد هذا القانون ركيزة محورية تتجاوز الأطر الطبية لأهميته الاستراتيجية خارج حدود القطاع الصحي، لتلامس الأمن الوطني، والاستقرار الاجتماعي، ومؤشرات النمو الاقتصادي والحوكمة الرشيدة ليعيد ترتيب الأولويات ويمنح المؤسسات أدوات فعالة للتنظيم والمساءلة.

كما أن هذا القانون أداة تترجم أهداف التنمية

حالات تفشي الأمراض أو الكوارث الطبيعية، كما أن قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء، من القوانين ذات البعد الإنساني العميق، فحاجة كثير من المرضى لزراعة الأعضاء هي مسألة حياة أو موت، وعدم وجود إطار قانوني واضح قد يفتح الباب أمام العشوائية أو حتى الممارسات غير الأخلاقية، كالإتجار بالأعضاء أو استغلال فئات ضعيفة من المجتمع.

هذا القانون يوفر مظلة تشريعية لحماية جميع الأطراف: المتبرع، والمتلقي، والطاقيم الطبي، فهو يحدد الشروط الطبية والقانونية للتبرع، سواء من أحياء أو بعد الوفاة، ويرسي مبادئ الشفافية والعدالة في توزيع الأعضاء، كما يعزز من ثقة الناس في النظام الصحي.

قاعدة بيانات

وأشار النهائي إلى أن القانون يُسهّم في بناء قاعدة بيانات وطنية للمتبرعين والمرضى المحتاجين، ويساعد في تحسين الخدمات الطبية ذات العلاقة، وينتج للجهات المختصة تنظيم برامج للتثقيف المجتمعي حول أهمية التبرع، مما يعزز القيم الإنسانية ويسهم في إنقاذ الأرواح.

وقال النهائي: إن ما يميز هذين القانونين هو أنهما ليسا معزولين عن بعضهما، بل يكملان بعضهما البعض في سياق بناء منظومة صحية متكاملة، حيث يمثل قانون الصحة العامة الوقاية وتنظيم البيئة الصحية، بينما قانون زراعة الأعضاء يعزز من العدالة العلاجية لمن هم في أمس الحاجة، وكلاهما يسهم في إرساء أسس حوكمة رشيدة للقطاع الصحي، قائمة على أسس قانونية تراعي حقوق الفرد والمجتمع في آن واحد.

وأضاف: إن إصدار قانوني الصحة العامة وتنظيم زراعة الأعضاء يعد نقلة نوعية في مسيرة تطوير المنظومة الصحية، وضمان

تشريعات متكاملة

وقال الدكتور صالح الهنائي طبيب استشاري أول طب الأسرة: يمثل قانون الصحة العامة حجر الزاوية في المنظومة الصحية الوقائية، فهو لا يركز فقط على علاج المرض بل يسعى للحد من انتشاره ومنع حدوثه في الأساس، ووجود هذا القانون ينظم الأذوار والمسؤوليات ويسهم في تطوير آليات التدخل السريع لمواجهة الأوبئة، وتحديد إطار واضح لإدارة الأزمات الصحية، كما يعزز من قدرة المؤسسات الصحية على اتخاذ إجراءات استباقية قائمة على أسس علمية وتشريعية واضحة.

وأكد الدكتور أنه من خلال القانون، يمكن تنظيم قضايا حيوية على سبيل المثال لا الحصر كالتطعيمات، ومراقبة الأغذية والمياه، وإدارة النفايات الطبية، ومكافحة العدوى، وتطبيق السياسات الصحية في المدارس والمناطق العامة، كما يسهم القانون في تمكين الجهات الرقابية من أداء مهامها بكفاءة وفعالية، ويمنحها الأدوات القانونية للتدخل حين يكون هناك تهديد للصحة العامة، مثل

وأشار إلى أن وزارة الصحة وكافة المؤسسات المقدمة للخدمات الصحية هي الجهة المسؤولة في الدرجة الأولى عن تنفيذ هذا القانون كما ستكون الجهات القانونية من يتولى تنفيذ العقوبات اللازمة في حالة أي عدم التزام بأي من مواد هذا القانون

وعبر عن أمله في أن يسهم إصدار اللائحة التنفيذية للقانون لاحقاً في مزيد من التنظيم لعمليات التبرع بالأعضاء وزراعتها بما يتماشى مع المعايير الأخلاقية والدولية ويحافظ على الأعراف والمعتقدات المحلية وبالتالي قبول مزيد من المواطنين للتبرع بالأعضاء أثناء الحياة وكذلك التسجيل في تطبيق شفاء للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة.

وأضاف البوسعيدي: إن القانون الجديد سيفرض ضوابط وعقوبات صارمة للحد من تجارة الأعضاء والأنسجة البشرية أو أي استغلال غير قانوني، حيث يعتبر كل من يشتري أو يبيع أو يروج لتجارة الأعضاء البشرية مجرماً قانونياً وسيعاقب بعقوبات جزائية رادعة لمنع كافة أنواع الإتجار بالأعضاء والأنسجة البشرية الذي يعد محرماً قانوناً وشرعاً وأخلاقاً.

شروط التبرع

وفيما يتعلق بإجراءات التبرع أوضح الدكتور أن القانون يحدد الحالات التي يسمح فيها التبرع بالأعضاء أثناء الحياة حيث يجب أن يكون الشخص كامل الأهلية، وبالع سن الرشد، مع ضمان موافقة المتبرع بحرية تامة، ووعي كامل دون أي ضغط أو إكراه نفسي أو مادي وسيخضع جميع المتبرعين بالأعضاء أثناء الحياة (الكبد - الكلى) للجنة أخلاقيات مختصة تقوم بتقييم رغبتهم للتبرع بالأعضاء والتأكد من عدم وجود أي ضغوطات أجبرتهم للتبرع مع إمكانيةهم العدول عن هذه الرغبة في أي

طورت قدراتها التقنية والوقائية وفق أحدث الأساليب

«الشرطة»

تنفذ استراتيجية وطنية لمكافحة شبكات تهريب المخدرات

برامج متنوعة للتوعية والتأهيل .. والمجتمع مطالب بالإبلاغ عن أي نشاط مشبوه



توعية الطلبة بمخاطر المخدرات من خلال فعاليات تتناسب مع المرحلة العمرية وتسهم في تحصينهم ضد هذه الآفة. وأضاف: إن خطة التوعية تشمل كذلك تطوير المهارات الحياتية لدى الشباب، وإعدادهم لاتخاذ قرارات سليمة، مشيراً إلى أن الهدف من هذه البرامج هو بناء جيل واع محصن فكرياً ونفسياً، قادر على مواجهة الضغوط والظروف الاجتماعية دون اللجوء إلى التعاطي. وفي جانب العلاج والتأهيل، أشار العقيد المعولي إلى أن سلطنة عُمان تولي أهمية كبرى لتأهيل المتعاطين ودعمهم لضمان عدم عودتهم إلى التعاطي، مشيراً إلى وجود منظومة علاجية متكاملة تتضمن إنشاء مراكز متخصصة للعلاج والتأهيل مثل «مستشفى المسرة، وبيوت المتعافين، التابعة لوزارة الصحة، إلى جانب برنامج وطني لإعادة التأهيل والدمج الاجتماعي، والذي تتبناه وزارة التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى دعم برامج الجمعيات الأهلية التي تعنى برعاية المتعافين وتوفير بيئة آمنة ومستقرة لهم، إلى جانب جهود الإصلاح والتأهيل التي تبذلها الإدارة العامة للسجون. وحول دور المواطنين، دعا العقيد سعيد المعولي كافة أفراد المجتمع إلى الإبلاغ عن أي نشاط مشبوه يتعلق بتجارة أو تهريب المواد المخدرة، وذلك عبر الاتصال على الرقم (١٤٤٤) التابع للإدارة العامة لمكافحة المخدرات، أو رقم الطوارئ (٩٩٩٩)، أو التوجه إلى أقرب مركز شرطة، أو من خلال موقع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية عبر الإنترنت، مؤكداً أن جميع البلاغات تُعامل بسرية تامة.

واعتماد أحدث تقنيات الفحص والكشف، وتدريب الكوادر البشرية وفق أعلى المعايير، بما يسهم في اكتشاف الأساليب التتوييية الحديثة المستخدمة في تهريب المخدرات.

3 ركائز

وأشار المعولي إلى أن اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية، تنفذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للأعوام (٢٠٢٣-٢٠٢٨)، التي تركز على ثلاث ركائز رئيسية: الوقاية، والمكافحة، والعلاج، مؤكداً أن الجانب التوعوي يحظى بعناية خاصة ضمن هذه الاستراتيجية الشاملة.

وفيما يتعلق بالوقاية، أوضح أن سلطنة عُمان تتبنى سياسات شاملة تهدف إلى رفع مستوى الوعي بمخاطر المواد المخدرة، لا سيما في أوساط النشء والشباب، من خلال الحملات الإعلامية، وتنفيذ البرامج التوعوية في المؤسسات التعليمية والاجتماعية، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل المباشر مع الجمهور، إلى جانب إشراك الشباب في الأنشطة التطوعية، وتفعيل الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة لتنفيذ مشاريع وطنية تركز على الوقاية. وأضاف: إن لدى شرطة عُمان السلطانية خططاً وبرامج توعوية متكاملة تنفذ بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة التربية والتعليم، والجامعات والكليات، وذلك ضمن برنامج توعوي بعنوان «فواصل»، الذي يهدف إلى

المواد المخدرة داخل عيوبات تبدو مشروعة كمعلبات الفاكهة أو الأخشاب، أو من خلال إخفائها داخل الحاويات البحرية الضخمة، مع توظيف معدات تقنية ووسائل إلكترونية حديثة للتتويه حول طبيعة الشحنة.

وأضاف: يلجأ المهربون أحياناً إلى التهريب الفردي عبر إخفاء الكميات داخل أحشاء الجسم فيما يعرف بأسلوب «البغال البشرية»، والذي يعد من أخطر الأساليب لما يحمله من تهديد مباشر على حياة المهرب، وصعوبة اكتشافه دون تقنيات متقدمة، ويستخدم غالباً في التهريب الجوي عبر المطارات.

أساليب التهريب

وفيما يتعلق بأساليب التهريب، أشار العقيد سعيد المعولي إلى أن المهربين باتوا يعتمدون على وسائل حديثة ومتطورة يصعب كشفها بسهولة، من أبرزها استخدام الطائرات المسيّرة «الدرونز»، كوسيلة لنقل المواد المخدرة، نظراً لما توفره هذه التقنية من سرعة في التنفيذ وصعوبة في الرصد الميداني، مؤكداً أن هذه الوسائل تُعد من أكثر التحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية في الوقت الراهن، مما يستدعي مواكبة مستمرة في تطوير القدرات التقنية والبشرية لرصدها والتعامل معها بكفاءة.

وأوضح مساعد مدير عام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية أن سلطنة عُمان تولي اهتماماً بالغاً بتعزيز التعاون الأمني مع مختلف دول العالم، وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات،

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

أكدت شرطة عُمان السلطانية أن شبكات تهريب المواد المخدرة تعد من أخطر التحديات الأمنية التي تواجه أجهزة إنفاذ القانون حول العالم، نظراً لما تشكله من خطر مباشر على أمن المجتمعات واستقرارها، موضحة أن سلطنة عُمان، وعبر التنسيق بين عدة جهات ذات العلاقة، تواصل جهودها للتصدي لهذا النوع من الجرائم، في ظل تنامي الأساليب التي تلجأ إليها العصابات الإجرامية لتجاوز الإجراءات الأمنية.

وأكد العقيد سعيد بن راشد المعولي، مساعد مدير عام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في تصريح خاص لـ «عُمان»، أن المهربين باتوا يعتمدون على طرق غير تقليدية لتهريب المواد المخدرة، من أبرزها إخفاؤها داخل الشاحنات التجارية الموهة، والطردود البريدية، واستخدام وسائل النقل المختلفة بما فيها البريد السريع، بالإضافة إلى الاستعانة بتطبيقات التواصل الإلكتروني لتنسيق عمليات التهريب دون المرور بنقاط التفتيش التقليدية، مشيراً إلى أن بعضهم يستخدم أساليب متوية دقيقة لتضليل الجهات الأمنية.

وبيّن العقيد المعولي أن من بين الأساليب المستحدثة التي رُصدت إغواء المواد المخدرة في عيوبات المنتجات الغذائية أو الأجهزة الإلكترونية، وداخل المعدات الثقيلة التي يصعب فحصها ميدانياً، بالإضافة إلى التلاعب بوثائق الشحن وبياناتها لتضليل الجهات المختصة وتقليل فرص اكتشافها، ومن الأساليب الأخرى، تهريب

الارتقاء بالخدمات وتحويل مداخل الولايات إلى واجهات جذابة

متنزهات وحدائق بمحافظه الداخلية على مساحة 1.3 مليون متر مربع



■ المحافظة تضم ٣٥ حديقة ومتنزها موزعة على ولاياتها التسع «العمانية»

مشروع ازدهار طريق الجبل الأخضر وتطوير مداخل الولاية في مرحلة الخدمات الاستشارية للتصميم ٩٠ بالمائة. وأضاف سعادته أن المحافظة تحرص على تعزيز رفاهية المجتمع من خلال تنفيذ مشروعات المتنزهات والحدائق العامة، التي تشهد تقدماً في الأعمال؛ فهي مشروعي حديقة نزوى العامة وحديقة منطقة المعمورة بولاية بهلا، بلغت نسبة الإنجاز ٣٠ بالمائة، وتم الانتهاء من ٩٠ بالمائة من أعمال تطوير وتأهيل متنزه الحديقة بولاية أم، كما وصل مشروع تأهيل وتطوير متنزه الخطم بولاية منح إلى أكثر من ٦٥ بالمائة، وبلغت نسبة الإنجاز في مشروع تأهيل متنزه العاقل بولاية إزكي ٧٥ بالمائة، وفيما يخص سماء، فقد أُنجز بنسبة ٤ بالمائة من أعماله.

وأكد سعادته استمرار الدراسات الاستشارية لإنشاء متنزه جديد في مخطط السيج الأحمر بولاية بدبد،

العُمانية: تواصل محافظة الداخلية تنفيذ سلسلة من المشروعات الاستراتيجية في التنمية الحضرية بهدف إيجاد بيئة متكاملة تلبي تطلعات المجتمع وتضمن الاستدامة، وبناء مستقبل مزدهر. ومن بين هذه المشروعات، تحويل مداخل ولايات محافظة الداخلية إلى واجهات جذابة تعكس جمال الطبيعة واحتياجات المجتمع، وإنشاء المتنزهات والحدائق العامة، وتوفير الخدمات الأساسية التي تعزز جودة الحياة في المحافظة.

وأكد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية، حرص المحافظة على تعزيز الظهور العمراني وتحسين بيئة المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أن خطط المحافظة تتكامل مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، المعنية بالمدن المستدامة. وأشار سعادته إلى بدء تنفيذ مشروع ميدان الداخلية «بوليفارد الداخلية»، الذي يعد مشروعا تنمويا شاملا يهدف إلى تعزيز الخدمات والبنية الأساسية، ومن المتوقع أن تُنفذ الأعمال على مدى عامين، ويضم ١٠ مواقع استثمارية متنوعة و٥٠ مقد انتفاع في مختلف القطاعات، مما يعكس التوجه نحو تنوع الاقتصاد المحلي وتعزيز الأنشطة التجارية.

وأوضح سعادته أن محافظة الداخلية تضم حاليا ٣٥ حديقة ومتنزهاً موزعة على ولاياتها التسع، بمساحة إجمالية تخطت مليوناً و٣٥٣ ألفاً و٨٠٧ متراً مربعاً، مؤكداً أن العمل مستمر لتطوير البنية الأساسية لهذه المساحات، حيث تم افتتاح حديقة منح العامة، وانتهت التصميم الخاصة بحديقة ولاية الحمراء، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع تطوير مدخل ولاية نزوى، بينما تتقدم الأعمال في مشروعي تطوير مدخل جبرين ويساء بولاية بهلا.

وقال سعادة الشيخ هلال الحجري: إن نسبة الإنجاز في الخدمات الاستشارية لمشروع تطوير مدخل ولاية بدبد وصلت إلى ٩٥ بالمائة، بينما بلغت نسبة الإنجاز في

شركة 44.01 العُمانية تفوز بجائزة XFACTOR بقيمة مليون دولار لحلولها المبتكرة في مجال إزالة الكربون



نيويورك، ٢٣ أبريل ٢٠٢٥ أعلن يوم الأربعاء الموافق ٢٣ أبريل ٢٠٢٥ عن فوز الشركة العُمانية الناشئة 44.01 في فئة "الهواء" ضمن مسابقة XPRIZE العالمية لإزالة الكربون، حيث حصلت على جائزة XFACTOR التي تبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي. ويعتمد مشروع 44.01 الذي يُنفذ في الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على تقنية التقاط الكربون المباشر من الهواء، حيث يتم التقاط ثاني أكسيد الكربون من الجو وتحويله إلى معدن، مما يضمن عدم عودته إلى الغلاف الجوي مرة أخرى.

وتحدث مسابقة XPRIZE العالمية التي امتدت لأربع سنوات الفرق من مختلف أنحاء العالم لتطوير حلول عالية الجودة وقابلة للتوسع لإزالة ثاني أكسيد الكربون. وقد شارك أكثر من ١٣٠٠ فريق من قرابة ٨٠ دولة حول العالم، تم اختيار ٢٠ فريقاً نهائياً في مايو ٢٠٢٤، وتم الإعلان عن الفائزين اليوم في نيويورك. ويُعد مشروع 44.01 من أوائل المشاريع في العالم التي تلتقط ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتخزنه بشكل دائم تحت الأرض. وقد رأت لجنة تحكيم XPRIZE أن المشروع يُمثل نموذجاً واعداً لحل أمن وعالي الجودة مع قابلية توسعه في مجال إزالة الكربون لإحداث فرق ملموس في مواجهة تغير المناخ.

وقال طلال حسن، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة 44.01: "تجاء مشروع خُجّر هو دليل على الدور الريادي الذي يمكن لمنطقتنا أن تلعبه في مجال إزالة الكربون من الغلاف الجوي، وتوفير فرص عمل جديدة خلال مرحلة الانتقال في قطاع الطاقة. وبحسب مناخنا إلى حلول فعالة لإزالة الكربون ويمكن تنفيذها على نطاق واسع. لذلك نحن نعمل بجد لتوسيع نطاق تقنياتنا في الشرق الأوسط و تصديرها إلى العالم".

نيضة عن XPRIZE

تُعد XPRIZE الجهة العالمية الرائدة في تصميم وتنفيذ المسابقات واسعة النطاق لحل أكبر التحديات التي تواجه البشرية على مدار أكثر من ٣٠ عامًا. وأسهم نموذج XPRIZE الفريد في ديمقراطية الابتكار من خلال تحفيز الحلول المبتكرة المستندة إلى العلم والمقدمة من الجمهور، بما يسرّع الوصول إلى مستقبل أكثر عدالة ووفرة. **أسهم، وتعزف على المزيد، وكن شريكاً في بناء عالم يحبه الأذهار عبر موقعنا الإلكتروني xprize.org**



وأضاف: الدراسة قارنت بين هذا المكمل ومكمل «Premium E» الغني بفيتامين «هـ» لتقييم مدى تأثير كل منهما على مناعة الجسم، ووظائف الكبد، والعضلات، ومؤشرات الإجهاد البدني، وقد أثبتت النتائج تفوق مكمل «EBN» كمضاد للالتهابات ومحفز فعال للمناعة، مقابل

ملاحظته، التزامات عرضية ببلغ (لاشي ألف ريال عماني ٢٠٢٤) مستحقة السداد كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥ عن خطاب اعتماد وضمانات صادرة نيابة عن عملائنا ببلغ صافي قيمة أصول الشركة لكافة الأغراض التنظيمية ٦٦,٩٩٧.٤٠٠ كما في (٢٠٢٤؛ ٦٧,٣١٠.٤٠٠).

غداً .. انطلاق ندوة «الإعلام والهوية الوطنية»



عُمر العبري

تصرف لا نلقي له بالاً

تصرف غير محسوب أو كلمة تطيش من فم أحدنا لا يلقي لها بالاً قد يُفهم منها ما يفيد الانتقاص أو التشكيك في الذمة أو الصحة، وربما تتسبب في إيذاء إنسان وجرح مشاعره. في لحظة انتشاء أو غضب أو تهور نتخطى حاجز الممنوع ونعبر إلى منطقة الخصوصية دون وعي، فنعيث فوضى عارمة في نفسيات من حولنا، فوضى يتعذر إسكانها، ليس لأننا قصدنا الإساءة أو إيقاع الضرر، إنما لأننا فقدنا للحظة السيطرة على تصرفاتنا.

قلعة هم من يدركون كيف يتعاملون مع الآخرين ويعرفون أن بينهم من يهلك نفسية صلبة عسيرة على الخدش والناثر، ومنهم من ابتلي بنفسية هشة ضعيفة قابلة للتصدع والكسر لأقل تصرف وإن كان عفوياً.

محدودون هم الأشخاص الذين يجيدون مهارة الحديث للآخر وقياس تأثير كل كلمة قبل أن تنطلق من لسانهم، فلا يقولون إلا خيراً، وإذا تحدثوا بشراً وأشاعوا أجواء من الحب والسعادة، يدركون بحق قول النبي عليه الصلاة والسلام كما روى البخاري ومسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

ولأن مقالة اليوم تدور حول أثر تصرفاتنا التي قد تصدر دون وعي، يحضرني حديث الشاب الذي يتبوأ الآن منصبا مرموقاً بإحدى الشركات الرائدة في مجال البناء والمقاولات، الذي يجاهد ليسقط من ذاكرته تهكم واستخفاف مدرسه أيام الدراسة ونعته بـ«البغام»، وكيف كان ذلك سبباً في كراهيته للتعلم وخروجه من مقاعد الدراسة.

هناك أيضاً المعلمة التي تميز بين طالباتها عندما تحيط الجميلات والذكيات منهن بالاهتمام، مژدية بصورة مباشرة أخريات كن أقل خطأ من الجمال والذكاء، وكيف تركت تصرفاتها تلك عُقداً ما برزت منها نفسيات بعضهن، وهن اليوم أمهات وقد مر على الحدث أكثر من عشرين عاماً.

سؤال بريء سألته أحدهم تقريب له دون أدنى نية في الإساءة: تبدو ضعيفاً.. هل أنت مصاب بالسكري؟ كلمات قليلة كانت كفيلة في دخول الرجل دوامة من الشكوك لن تنتهي حول صحته، بدأت بإجراء الفحوصات المتوالية التي لا ضرورة لها، ولم تنته بسقوطه في عالم الوسواس المظلم الذي كان يمكن عدم دفعه إليه بالتخلي باللباقة وتوقع أن تقبل الناس لما يقال لهم ليس واحداً، وأن بينهم من هو شديد الحساسية لا يحتمل أقل إيذاء.

النفطة الأخيرة..

للتقي بعضهم فلا يكاد يتكلم، إنما يرسل ابتسامة صادقة تخرج من بين حناياه، فترسو بين جوانحنا، لتشكل كل أحاديث وحكايات العالم عن الإيجابية والتفاؤل وحب الحياة.

■ عُمر العبري كاتب عماني

الثالثة بعنوان «المواطنة بين الحفاظ على الهوية الوطنية والانفتاح على العالم»، ويقدم الدكتور محمد بن مبارك العريمي الورقة الرابعة بعنوان «انتشار وسائل الإعلام الأجنبية»، وتختتم الجلسة بورقة العمل الخامسة التي تقدمها الدكتورة حنان بنت محمود أحمد بعنوان «تعزيز الانتماء الوطني». ويصاحب الندوة معرض صور يعكس الهوية الوطنية العمانية ويهدف إلى تعزيز الفخر بالمووروث الثقافي، حيث يضم المعرض مجموعة من الصور التي تجسد محطات مهمة من تاريخ عمان، من العصور الإسلامية وحتى العصر الحديث، في مشهد يوثق عراقية الهوية ويبرز ملامحها الحضارية المتجددة.

بن محمد الفهدي بعنوان «تعزيز السمات العماني»، وتقدم الدكتورة ريا بنت سالم المنذرية الورقة الثانية بعنوان «التعليم والتوعية»، فيما يستعرض الأستاذ الدكتور سيف بن ناصر المعمرى الورقة الثالثة بعنوان «المحتوى الثقافي والتاريخي»، ويقدم الدكتور سيف بن سالم الهادي الورقة الرابعة بعنوان «العولمة والتأثيرات الخارجية». أما الجلسة الثانية فتتضمن خمس أوراق عمل، حيث تقدم المكرمة الدكتورة عائشة بنت حمد الدرملكية الورقة الأولى بعنوان «التحديات الثقافية»، ويقدم المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري الورقة الثانية بعنوان «التحدي التكنولوجي»، فيما يستعرض الدكتور زكريا بن خليفة المحرمي الورقة

واقترح حلول عملية تدعم مستقبل الإعلام العماني. تتناول الندوة عدة محاور رئيسية من بينها دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية العمانية، ودور الإعلاميين في الحفاظ على القيم الثقافية الأصيلة، إلى جانب أهمية استثمار الأدوات الإعلامية في توثيق هذه القيم، كما تتيح الندوة منصة حوارية لتبادل الآراء بين الإعلاميين والأكاديميين والمهتمين بكيفية توظيف الإعلام كوسيلة فاعلة في تشكيل الوعي الجماعي وحماية القيم الوطنية مثل التسامح والاحترام المتبادل والتعايش السلمي. ويشارك في أعمال الندوة نخبة من الأكاديميين والباحثين، حيث تتضمن الجلسة الأولى تقديم أربع أوراق عمل، يقدم الأولى المكرم الدكتور صالح

«عَلَّام» : تنطلق غدا ندوة «الإعلام والهوية الوطنية .. استراتيجيات تعزيز القيم»، التي تنظمها جمعية الصحفيين العمانية، تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيدى وزير العدل والشؤون القانونية، وذلك بمسرح الجمعية بممرتعات المطار، وبحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي. تسعى الندوة إلى تعزيز دور الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية العمانية، ومناقشة دوره في توثيق التراث العماني، كما تهدف إلى تطوير استراتيجيات إعلامية تسهم في تعزيز القيم الوطنية وتحفيز الابتكار الإعلامي لخدمة الهوية، بالإضافة إلى تعميق الفهم المشترك بين الإعلاميين والمجتمع،

رصف طرق داخلية بجعلان بني بوعلی

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

أضاف السنديدي: «نشهد اليوم إنجازاً تمثل في رصف ٢٢ كيلومتراً من الطرق في بعض المخططات السكنية، كما تم الانتهاء من صيانة بعض الطرق الحيوية مثل طريق سيح السندة وطريق غويلة، في خطوة تهدف إلى تحسين الشبكة الطرقية وتعزيز الربط بين المناطق، وتجرى دراسات استشارية لرصف بعض الطرق الأخرى في الولاية التي تتمتع بالكثير من مظاهر الجذب السياحي وبوجود هذه الخدمات ستتمكن الولاية من تحقيق نقلة نوعية كوجهة سياحية متميزة.



■ رصف الطرق الداخلية بالولاية

افتتاح مدرسة علي حسن لعلوم القرآن ببركاء



وزير الأوقاف والشؤون الدينية أثناء الافتتاح

بركاء - سيف السیاسي

١٣٥ ألف ريال عماني. تضم المدرسة مبنى حديثاً يتكون من عشرة فصول دراسية، موزعة على قسمين، بالإضافة إلى مكتب إداري، وغرفة اجتماعات، ودورات مياه وتوفر بيئة تعليمية مريحة ومحفزة، وتخدم المدرسة أبناء ولاية بركاء إلى جانب استقبال طلاب وطالبات من ولاية المنصنة ومنطقة المعبيلة بولاية السيب. وقد بلغ إجمالي عدد المتسبين للمدرسة حتى تاريخ الافتتاح ٣٣٩ طالباً وطالبة، ويستفيد ١٦٣ طالباً ضمن مشروع علي حسن لحفظ القرآن الكريم الذي يُقام يوم السبت من كل أسبوع.

١٣٥ ألف ريال عماني.

تضم المدرسة مبنى حديثاً يتكون من عشرة فصول

دراسية، موزعة على قسمين، بالإضافة إلى مكتب

إداري، وغرفة اجتماعات، ودورات مياه وتوفر بيئة

تعليمية مريحة ومحفزة، وتخدم المدرسة أبناء ولاية

بركاء إلى جانب استقبال طلاب وطالبات من ولاية

المنصنة ومنطقة المعبيلة بولاية السيب.

وقد بلغ إجمالي عدد المتسبين للمدرسة حتى تاريخ

الافتتاح ٣٣٩ طالباً وطالبة، ويستفيد ١٦٣ طالباً ضمن

مشروع علي حسن لحفظ القرآن الكريم الذي يُقام

يوم السبت من كل أسبوع.

إيقاف التصاريح لثلاثة أشهر رصد مخالفات بتصدير بعض أنواع أسماك القرش



■ إيقاف التصاريح بعد التزاما بالاتفاقيات الدولية لحماية أسماك القرش المهددة بالانقراض

العمانية: كشفت هيئة البيئة عن قيام شركات بتصدير بعض أسماك القرش المهددة بالانقراض ومشتقاتها، بطرق غير قانونية، وذلك بعد محاولتها التحايل على الجهات الرقابية بخلط أنواع أسماك القرش ومشتقاتها (كالزعانف) المسموح تصديرها مع الأنواع الممنوع تصديرها. وأعلنت هيئة البيئة إيقاف منح تصاريح (تصدير / استيراد / إعادة تصدير) لجميع أنواع أسماك القرش ومشتقاتها، مدة ٣ أشهر بدءاً من ٢٤ أبريل الجاري، وذلك تنفيذاً لالتزامات سلطنة عُمان بالاتفاقيات الدولية، وتمكيناً للرقابة على شحنات الاتجار بأسماك القرش، بالإضافة إلى اعتبارات بيئية تتعلق بتقييم وضع أسماك القرش في سلطنة عُمان.

وكان مؤتمر الأطراف لاتفاقية سايتس (كوب ١٩) المنعقد في بنما خلال عام ٢٠٢٢، خرج بقرار حماية نحو ٥٠ نوعاً من أسماك القرش المهددة بالانقراض.

طلبة سلطنة عمان يشاركون في أولمبياد الفيزياء الآسيوي



■ اهتمام كبير بالبحوث والتقنية في العملية التعليمية

٢٠٠٠ بمبادرة من دولة إندونيسيا، وتتضمن اختباراً نظرياً مدته خمس ساعات، واختبارات مخبرية مدتها خمس ساعات أخرى، حيث يشارك فيها ثمانية طلبة من كل دولة يتنافسون على الفوز بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية أو الحصول على شهادات تقدير.

التركيز على الاستراتيجيات الوطنية الناجحة في تنمية الموارد البشرية وتطوير المواهب الوطنية. ويعد أولمبياد الفيزياء الآسيوي (APhO) مسابقة سنوية قارية في مجال الفيزياء، تستهدف طلبة المدارس من مناطق آسيا وأوقيانوسيا. وقد تأسست المسابقة عام

وتعكس مشاركة سلطنة عُمان في هذه المنافسة العلمية الدولية المرموقة مكانتها الريادية في رعاية المواهب وتعزيز الابتكار على المستويين الإقليمي والعالمي، وتبرز التطور النوعي والتقدم الملموس الذي حققته السلطنة في مجالات تعليم العلوم والفيزياء بشكل خاص، بالإضافة إلى

العمانية: يشارك طلبة سلطنة عُمان في النسخة الخامسة والعشرين من أولمبياد الفيزياء الآسيوي (APhO ٢٥)، الذي يُقام خلال الفترة من ٤ إلى ١٢ مايو المقبل بمدينة الظهران في المملكة العربية السعودية، بمشاركة ٢٤٠ طالباً وطالبة يمثلون ٣٠ دولة آسيوية. ويمثل سلطنة عُمان في هذه المنافسة القارية البارزة مجموعة من الطلبة من مختلف المحافظات، وهم: أيهم بن مصطفى الخياري (مدرسة الحارث بن خالد للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط)، وعمر بن حمدان الفلاحي (مدرسة الإمام بركات بن محمد بمحافظة جنوب الباطنة)، والغالية بنت محمد الطويرشية (مدرسة عاتكة للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة)، والعزاء بنت سيف العوفية (مدرسة أمّنة بنت الأرقم المخزومية للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية)، وريم بنت ناصر الجديدة (مدرسة عائشة اليرامية للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية)، ونعمة بنت غصن البوسعيدية (مدرسة الشمس بنت النعمان الأنصارية للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية)، وشهدت بنت إبراهيم العبرية (مدرسة وادي السحبت للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة)، وفاطمة بنت حافظ البوسعيدية (مدرسة الشعثاء بنت جابر البوسعيدية بمحافظة الداخلية).

وزارة الدفاع

إعلان مزاد عام إلكتروني

تعليق وزارة الدفاع عن إقامة مزاد إلكتروني عام على موقع (مزاد عمان) لبيع مجموعة من المركبات وإطارات متنوعة الأحجام وأجهزة كهربائية وقطع غيار مختلفة، على الموقع الإلكتروني (www.mazad.om).

موقع المعاينة الميدانية	المادة	موعد المعاينة الميدانية	مزاد عام إلكتروني
معسكر المرتقعة (البوابة ٦)	مركبات ومواد عامة	الأحد ٢٠٢٥/٠٥/٠٤ إلى ٢٠٢٥/٠٥/٠٧	من ٢٠٢٥/٠٥/١١ إلى ٢٠٢٥/٠٥/١٥

يجب على الراغبين في المشاركة في المزاد الإلكتروني اتباع الخطوات الآتية:

١. أن يسجلوا في الموقع الإلكتروني (www.mazad.om).

٢. يحق المشاركة في هذا المزاد للمعنيين وغير المعنيين.

٣. دفع مبلغ التأمين قدره (١٠٠٠٠٠٠ ر.ع) بالأحرف (ألف ريال عماني).

٤. اليوم الأول من المزاد (تاريخ ٢٠٢٥/٠٥/١١) مخصص فقط لمنتسبي وزارة الدفاع، ويحق لكل منتسب شراء مركبة واحدة فقط.

٥. على المشتري دفع رسوم الدلالة وقدرها (٣٪) من القيمة الإجمالية للمواد المشتراة بالإضافة إلى دفع ضريبة القيمة المضافة قدرها (٥٪) من القيمة الإجمالية للمواد.

٦. على المشتري سداد قيمة المواد المشتراة إلكترونياً بواسطة الدفع الإلكتروني خلال مدة أقصاها (٤٨) ساعة من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد.

٧. على المشتري نقل المواد المشتراة في مدة أقصاها (١٠) أيام عمل من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد، وفي حال عدم نقلها في الفترة المحددة سوف يتم إلغاء عملية الشراء ومصادرة مبلغ التأمين.

٨. على المشتري دفع قيمة الرسوم الجمركية وقدرها (٥٪) من القيمة الإجمالية لشراء المركبات العسكرية.

٩. وزارة الدفاع ومزاد عمان لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمواد في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مادة، كما لا تضمن صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية، ويتعين على المشتريين التأكد بأنفسهم من خلال المعاينة البصرية وذلك في الأيام المخصصة للمعاينة.

١٠. لن يمنح أي ضمان بأي شكل كان بالنسبة للحالة الميكانيكية للمركبة أو سلامة قيادة المركبة على الطرق، كما لن يمنح أي ضمان بأي شكل كان بالنسبة لمدى تأهيل المركبة لإصدار رخصة لها من شرطة عُمان السلطانية.

١١. على المشتري لمادة الإطارات تقديم ما يثبت تسجيله في الشركة العمانيّة القابضة لخدمات البنية (بنية)، علماً أن التسجيل مجاني.

١٢. سوف يتم مصادرة مبلغ التأمين في الحالات التالية:

أ. إذا تبين أن المشتري في اليوم الأول ليس من منتسبي وزارة الدفاع.

ب. إذا لم يسدد المشتري قيمة المادة المشتراة خلال المدة المحددة للدفع.

ج. إذا لم ينقل المشتري المواد المشتراة وينتف موقع المزاد بساحة المزاد خلال المدة المحددة.

١٤. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين بالنسبة لمن رست عليه المزايدة بعد أن يسدد قيمة المواد المشتراة وينقلها وينظف موقع المادة في ساحة المزاد.

١٥. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين خلال مدة (٤٨) ساعة بالنسبة لمن لم ترسو عليه أي مادة.

لمزيد من التفاصيل يمكن التواصل من خلال،
الموقع الإلكتروني (www.mazad.om)
البريد الإلكتروني (info@mazad.om)

تتيح التواصل وحرية التعبير .. وأدوات لنشر الإشاعات وإثارة الفتن

مختصون: وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين .. وتنظيمها ضرورة لحفظ القيم

وغيرها.

وأوضح أن الاستدسام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي يتحقق بعدد من العناصر ومنها: القوانين والأطر الصابطة للاستدسام والمتنشر وتكون هذه القوانين صابطة للأفراد ومن يمكن شرها وهذه بالإضافة إلى الشركات المطورة للتطبيقات من خلال إجبارها على الشفافية فيما يخص البيانات وخصوصية المستخدمين واتجاهات البحث التي يمكن أن توجعها الخوارزميات، كما أن الوعي والثقافة وأنشأ المحتوى جميعها تلعب دورا بارزا في نجاح أو فشل الاستدسام لوسائل التواصل الاجتماعي، ومن الضروري الحرص على استخدام منصات التواصل بهدف بناء المعرفة وتعزيز القيم الإيجابية والاحترام المتبادل بإطار لا يتجاوز ثوابت المجتمع ومروءة.

وأضاف: أن المستقبل لوسائل التواصل الاجتماعي سوف يشهد تطوراً كبيراً بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما سيفتح آفاقاً جديدة للإبداع والتواصل، لكن التحدي سيبقى في كيفية إدارة المحتوى بشكل مسؤول وأخلاقي، وتعزيز الوعي الرقمي بين الأجيال القادمة، لتكون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر فائدة وأقل ضرراً.

وقال المهندس محمد بن سعيد الربيعي مهندس برمجيات وأمن سيبراني: إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت إحدى أبرز الأدوات المؤثرة في المجتمعات الحديثة، فقد غيرت جذرياً من طريقة تواصل الأفراد وتبادل المعلومات، وساهمت في بناء مجتمعات رقمية تتجاوز

الحدود الجغرافية من خلال تقريير التوصل بين الأفراد وسهلت تكوين العلاقات، لكنها في المقابل أثرت على نمط العمل اليومية وأدت إلى ما يسمى بالعمل العرقي، كما أصبحت منصات مهمة لتبادل الثقافات والمواهب والمعرفة، لكنها أيضاً ساهمت أحياناً في نشر المعلومات المضللة، وفهرت فرض كبيرة للتسويق التجاري وزيادة الأعمال، خصوصاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما شككت مصداً بدلاً للأخبار وساحة للتقاضي الجاني، والتأثير على الرأي العام. وأضف إلى ذلك، رغم أن الإجابات الآن وسائل التوصل الاجتماعي لا تخلو من التحديات والخطأ، أبرزها نشر الأخبار الكاذبة والشائعات، مما يؤثر على الوعي المجتمعي ويقود إلى اتخاذ قرارات خاطئة. بالإضافة إلى التمييز العرقي والتمييز الجنسي، خاصة بين فئة الشباب وانتهاك الخصوصية وسرقة البيانات الشخصية والإيمان الرهي، مما يؤدي إلى ضعف الإنتاجية ونشتت الانتباه والاستغلال التجاري غير الأخلاقي، التسويق المضل أو التضليل عبر المؤثرين.

وأشار إلى أن استخدام الأمثل والاستراتيجيات الناجحة وللتحقيق أقصى استفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، يجب اتباع استراتيجيات واضحة وواعية تتمثل في تحديد الأهداف سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي، حيث يجب أن يكون هناك هدف واضح لاستخدام المنصة واختيار المنصة المناسبة من كل منصة تستخدم مجزئاً مختلفاً، فمثلاً اختيار المنصة الأنسب للرسالة أو المحتوى واتخاذ محتوى قيم يتشمل في المحتوى الأهداف الصادق والمفيد ويخلق تفاعلاً أفضل ويعزز الثقة ويضبط الخصوصية من خلال مراجعة إعدادات الخصوصية بشكل دوري للحضاط على المعلومات الشخصية والتحقق من المعلومات وعدم السامعة في نشر الأخبار قبل التحقق من مصدرها والتفاعل الإيجابي من خلال تعزيز ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر.



الفرد.
من جانبها قال سعيد بن محمد الكلبياني باحث في الدعاة
في حياته: وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أداة
لا مفر منه، فهي اليوم جزء أساسي من الحياة اليومية
للأفراد والجماعات وتؤثر بشكل كبير في تشكيل الرأي
والفكر والسلوكيات والعادات الاجتماعية والثقافية وتسهل
بشكل إيجابي في نشر المعرفة، وتبادل الخبرات، وتعزيز
التواصل الإنساني لكنها في المقابل، تحمل جوانب سلبية
مثل انتشار التحصيل السطحي، وتزايد تأثير مشاهير
وسائل التواصل بشكل قد لا يعكس الحياة الحقيقية
الإيجابية، كما أن الشركات المطورة للأدوات والتطبيقات
تسعى للتأثير وإيقاع المستخدمين أطول وقت ممكن
على تطبيقاتها وذلك من خلال التسويقيات القائمة
على الدعاية الصناعية التي تتحكم في ما يظهر للمستخدم
وتوجه الأفراد لسرعات من الممكن أن يكونوا غير منتبهين
لها ومع هذا التكنولوجيا تظهر تأثيراً عدها منها مرتبطة
بالدين والمواطنة والعادات والتقاليد.

وطرق الكلباني إلى أبرز التحديات التي تواجه وسائل التواصل الاجتماعي وتمثل في انتشار المعلومات الزائفة والاحتوى غير الهادف، والتأثير السلبي على الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب الناجم عن المقارنات الاجتماعية، كما تشجع هذه المنصات أحياناً على تقليدي غير إيجابى بحثاً عن الشهرة السريعة أو الربح المبالغ فيه، ما يؤدي إلى فقدان الهوية الفردية والاعتمادية على المنصات، فمع ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبح الكثير من المحتوى المنشور مشتبهاً أو معدلاً لهذه التطبيقات، ما يؤدي إلى فقدان المصداقية، كما أن المحتوى الضار قد يخفض إلى حدٍّ كبير الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، لذلك تكون مخرجاته في كثير منها بعيدة عن واقع المنصات، فمثلاً يستخدمه الكثير من الأفراد لإنشاء الصور والفيديوهات والمحتوى ومخرجاته من التقنيات ليست دائماً دقيقة وتعمل الطابعات

أصبحت جزءاً أصيلاً من الواقع المعاش لا نستطيع الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، إلا أنه ومع إقرارنا بهذا الأمر فلا بد يعني عدم وجود تحديات وأعباء جراء استعمالنا للهويمة لها، فمخاطرها تتمدد من رؤية نفسية اجتماعية وأمنية وقيمية واقتصادية وغيرها.

وأضاف، ومن الزاوية النفسية، فإنّ الانضمام إليها يؤثر على الصحة النفسية من خلال قلب المآزاج واختلال الحماس والعزلة والاطواء والشعور بالقلق والخوف والإحباط والترقب المستمر لكل حدث فيها، فهذا كله يؤثر تأثيراً سلبياً على الصحة النفسية بشكل عام، أما من منظور اجتماعي، فإنها تساهم في التسوية العنصرية وقلة التفاعل وتغييب التواصل بين أفراد البيت الواحد وفي لجريان والأحلام وحتى في نطاق العمل المؤسسي والمحيط الخارجي، أما تأثيرها من الناحية الأمنية، فهناك من يتعمد الإضرار بمسقة المجتمع من خلال بث الشائعات ونشر الأخبار البسقة والمكذوبة والمفبركة، وهذا ما يؤثر على النسيج الاجتماعي وعلى الترابط والانسجام والتماسك بشكل عام، ومن الناحية القيميّة، فتأثيرها على الهوية وضربها للقيم والعادات والتقاليد، فهناك أفكار تتسلل البلبا لتقلع قيمنا وأدانتنا وتقلدنا، يشيء بالإضافة إلى تأثيرها على الجانب الاقتصادي، فمقدرة الإنسان عليها يضاعف الإنتاجية ويقلل من أثر التفكير الإبداعي وهي مدعاة للكسل والخمول والجلوس في نفس الدائرة.

وأشار إلى أن أهم الاستراتيجيات للاستخدام الأمثل لهذه القوائم هي: فالبنية تنطلق من خلال تحديد الهدف الأساسي والرئيس للاستخدام وتحديد أوقات مناسبة ومحددة للعمل على نشر التوعية للاستخدام الأمثل وكذلك القوائم يجب كل ما هو ضار عبر المؤسسات المعنية. وهذه البرامج تتطور بشكل سريع وملحوظ خصوصا مع غزو الذكاء الاصطناعي والذي أصبح الأقرب لاهتمامات

ولاحظت أن المعلومات التي من بينها تلك المرتبطة بسفائل التماسك في المجال الاجتماعي، والتي من قبيل دليل الشارح العام للمعلومات وفق المادة (١١)، استخدمت وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جريمة تزوير معلوماتي، وذلك بتغيير الحقيقة في البيانات أو المعلومات الإلكترونية وهذا الفعل كثيرا ما يتم من خلال التماسك الاجتماعي، كما أن التماسك الاجتماعي، كغيره من التماسكات الاجتماعية، له حياة خاصة أو العائلية وأفراد ذلك ولتلقا حصره الحياة الخاصة أو العائلية وأفراد ذلك ولتلقا صور أو نشر أخبار أو تسجيلات صوتية أو مرئية تأسس على ذلك وتكون صحيحة، أو في التعدي على الغير بالنسبة للقدف، أو استخدام الشبكة المعلوماتية أو وسائل تقنية أو وسائل الإعلام، أو في إنتاج أو نشر أو توزيع أو شراء أو حيازة كل ما من شأنه المساس أو الإضرار بالأفراد العامة أو الترويج لبرامج أو أفكار أو أنشطة من شأنها الدمار

كما أشار إلى أن الوزارة أصدرت الدليل الاسترشادي لحماية الأطفال على الأنترنت، حيث أورد الدليل جملة من المبادئ التوجيهية الواضحة السياسات منها مراجعة الإطار القانوني ووضع الأطر والسياسات التنظيمية لضمان حماية الأطفال على الأنترنت، بالإضافة إلى المبادئ لتعزيز التقنيات والأجهزة التي يستخدمها أفراد الأسرة بما فيها الأطفال والخدمات والتطبيقات التي تعمل على الأنترنت في جميع هذه الأجهزة، وضرورة تعليم الأطفال أساسيات أمن الأنترنت وتشمل استخدام الدرع والمساندة من أولياء الأمور عند تعرضهم لمخاطر الأنترنت وغيرها من الأمور.

يقال الدكتور خلفان بن سالم البوسعيدى أخصائى علاقات أسرية أول: إن مواقع التواصل الاجتماعى صبحت جزءا لا يتجزأ من واقع الحياة العصرية التى نعيشها الآن والتواصل مع العالم من حولنا وعليه

العُمانيّة: تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعيّ بمختلف أنواعها جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد وأصبح لها تأثيرها الكبير من التأثير الإيجابي والسلبّي الذي انعكس على الأفراد والمجتمعات، حيث شكّل منصات التواصل الاجتماعيّ عنصريّ التماسك والتضامن الاجتماعيّ، كما ساهمت في تقريب المسافات بين الناس وتعزيز فرص التعليم والتثقيف والتأثير، إلّا أنها في المقابل قد تتحول إلى أدوات لنشر الإشاعات وإثارة الفتن والتأثير السلبّي على الصحة النفسية خاصة بين فئة الشباب وترقية الأبناء.

كما أحضرت صاحب الجلالة الملكة هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعا، خلال كلمته السامية أثناء افتتاحه بشيوخ ووزراء محافظةتي الداخلية والوسطى حصن الشوع العامر على هيّز من تربية الأبناء لا تتم عبر سبكات التواصل بل هي جزء من ثقافة المجتمع العُمانيّ.

سيدات يتشرب أبناؤنا بآبائنا وتقاليدنا والتمسك بالأسرة والمجتمع هي تكون سبيل نجاح المجتمع، والتقنيات الحديثة وجدت لخدمة البشرية لكننا مع الأسف نستغلها بطريقة سلبية جداً، وقد أثرت على النشء، ليس بلدنا فقط ولكن في جميع أنحاء العالم.

تبرز أهمية الوعي والمسؤولية الرقمية كمطلب أساسي لكل، فالمصنعات التي تتيح التواصل وحرية التعبير تحتاج في المقابل إلى إدراك عميق بقوابح الاستخدام السلبي لهذه المنصات، حيث يبعد الاستخدام المسؤول تلك الوسائل هو ما يصنع الفرق، مما يحتم علينا جميعاً أفراداً ومؤسسات نكون أكثر وعياً بحجم هذا التأثير.

قال محمد بن ناصر الوهبي مدير دائرة الحكومة الإلكترونية بالوزارة: إن الاتصالات وتقنية المعلومات، تعد وسائل التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي أداة فاعلة تسهم في تشكيل الوعي وتعزيز التواصل المجتمعي، ولذلك فإن أهمية تنظيم وتوجيه استخدامها من خلال سن التشريعات ووضع السياسات والمعايير التنظيمية ونشر التوعية بشأن استخدامها، مما يضمن بيئة آمنة تعزز التنمية وتحافظ على القيم المجتمعية، وللوزارة دور بارز في تعزيز الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي سواء من قبل الوحدات الحكومية أو الأفراد، وبسبب تزايد عدد الوحدات الحكومية التي تتواصل مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أصدرت الوزارة للجهات الإشرافية الأمنية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (٢٠٢٤)، وذلك لغرض تحديث التدابير والإرشادات الأمنية لوسائل التواصل الاجتماعي الرسمية لجهات الجهاز الإداري للدولة والتطبيقات المتعلقة بها لتتوافق مع الخطط والتدابير الأمنية، يضيء العديد أحكاما تنظم آلية إدارة الحسابات ومنها، وإصدار ضوابط الخصوصية والأمان، بدءاً من الأجهزة المستخدمة للوصول والتفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي وخصائص كلمة المرور ومعايير التفاعل مع المستخدمين من هذه الحسابات وغيرها من الأحكام.

أوضح أنه نظراً لأهمية تعزيز حماية خصوصية الأفراد
بياناتهم الشخصية، تم إصدار قانون حماية البيانات
شخصية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/١٠،
أصدرت الوزارة لائحته التنفيذية بموجب القرار
الوزاري رقم ٢٤/٢٠٢٤، ويشكل قانون حماية البيانات
شخصية إحدى الركائز التشريعية الأساسية لضمان
بيئة رقمية تحترم الحقوق وتحد من الانتهاكات.

كان لصدور قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات
موجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١٢ دور رئيس في

تقنية عبري تنظم هاكاثون «ابتكر للمستقبل»

وتواكب متطلبات التنمية المستدامة في محافظة الفاهرة، وجاءت هذه النسخة الجديدة -بصيغتها المتقدمة- لتواكب التطورات العالمية في نماذج المسابقات التنافسية، وتمنح المشاركين مساحة أوسع للإبداع والتأثير، وقد شهد هاتون هذا العام تفعالا واسعا من مختلف مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، حيث تشارك أكثر من ٦٠ فريقا بأكثر من ١٠٠٠ متسابق، من بينهم ٣٠ فريقا تأهلت للمشاركة وفق معايير مبتكرة، تم تقييمها من قبل اللجنة الفنية، وفرزها وفق معايير دقيقة، ليُختار ٣٠ فريقا تأهلت للمشاركة في هذا الحدث الذي تشهده الفروم، ويمثل نخبة من المواهب الطلابية الواعدة.

وقد جاءت نتائج الهاكاثون كما يلي: حصل على جائزة أفضل حل تقني متمثل فريق Innovation من الجامعة الألمانية للتكنولوجيا، وحصل على جائزة أفضل عرض للفكرة فريق FeelWell من فرع الجامعة بطناس، فيها حصل على جائزة أفضل عمل قابل للتطبيق فريق ADHDDED من فرع الجامعة بعبير، أما جائزة أفضل فكرة مبتكرة، فقد حصل عليها فريق Bug Builders من فرع الجامعة بمسقط، وجاءت جائزة أفضل تصميم من نصيب فريق Tourfy من فرع الجامعة بنزوى.

علاق: «نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
عبري هاكاثون «ابتكر للمستقبل»، شارك فيه عدد
من الجامعات على مستوى سلطنة عُمان.

سهدف الهاكاثون إلى تعزيز ريادة الأعمال التقنية
 منبر دعم المشاريع الناشئة وربطها بالجهات الداعمة،
 تنمية المهارات القيادية من خلال تنمية المعرفة
 في المجال الأكاديمي في بيئة عملية تنافسية، إضافة إلى تحقيق
 التنمية المستدامة عبر حلول تقنية مبتكرة، وتعزيز
 التعاون الأكاديمي والصناعي من خلال شراكات
 استراتيجية مع الشركات والمؤسسات الحكومية،
 تمكين الشباب العماني من خلال تطوير مهاراتهم
 التقنية والريادية، وقد

تمثلت محاور المنافسة في الهاكاثون في مجالات الزراعة والاقتصاد الرقمي، والتنمية السياحية، والزراعة الذكية، والطاقة والاستدامة، إضافة إلى الخدمات الحكومية الرقمية، والتعليم المستدام.

حافظت سارة الشكيلي عضوة هيئة تدريس بقسم تقنية المعلومات: الهدف خلق بيئة محفزة للإبداع، منصة حقيقية تُترجم من خلالها الأفكار إلى مشاريع، والطموحات إلى حلول تخدم المجتمع

■ طلبة الجامعات أثناء المؤتمر العلمي يتبادلون المعرفة والعلوم

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

**يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.**

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٣٩٣
في الفئة ٤؛ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المطاعم.

**باسم: _____ شركة ثابت علي وأولاده للتجارة
الجنسية: _____
العنوان: _____ ص.ب: ١٧٦٦ ر.ب: ٦٢٠، الهويدي ولاية سمائل، محافظة المخالعة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٢/١٢/٤**

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/١٧.

نعا
MENTA

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٣.٠٩٦
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات،
التبوير بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافريات، خدمات المطاعم المؤقتة
أو المنطقة الكائنات، خدمات المطاعم، حجز أماكن الإقامة المؤقتة.

باسم: _____ شركة التقديم لتطوير التجاري
الجلسة: ٢ - صناعية
الوقت: ١٣٠٠ ص: ١٣٠٠ ر: ٢١١، الأنصبة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٢٤

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٢٢٢١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:
بيع قطع غيار المركبات الجديدة والمستعملة.

باسم: _____ حمدان عبدالله علي البواشي وشريكه التجارة
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/١٠

إعلان

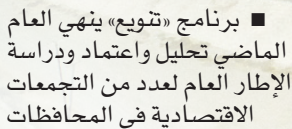
**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستعمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

**يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/١٧.**

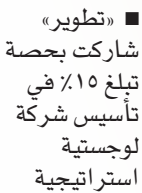
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤١٧٥
في الفئة هـ من أجل السلع والخدمات،
محصنة تغيير الحفاضات، قابلة للاستعمال مرة واحدة، للأطفال، مطهرات قطن مطهرة،
قطن معقم، قطن لغايات طبية، مطهرات لغايات صحية، مزيلات الروائح الكريهة،
بخلاف ما هو استخدام الشخص أو الحيوانات، سدادات فنية للحض، قوتم صحية،
فنيول لغايات صيدلانية، حفاضات سباحة، للاستعمال مرة واحدة، للأطفال، حفاضات
سباحة، قابلة لإعادة الاستخدام، للأطفال.

باســـــــــــــــم : قطن زرين
الجينسية : عمانية
العـــــــــــــن : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٠٨/١/٢٨



500 فرصة استثمارية عبر التجمعات المتكاملة لدعم التنوع الاقتصادي

«تطوير» ترفع أصولها بالدقم إلى 1.2 مليار ريال وتطلق مشروعات استراتيجية جديدة



وأكد المهندس عبد الله بن سليمان البوبي، الرئيس التنفيذي لشركة عُمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم «تطوير»، أن الرسوم من خلال تعاملاتها لنموذج تشغيلي قائم على التكلفة مقابل إدارة المشروعات وأنها لن تكون من شركة تعمد على استرداد التكلفة إلى شركة ذات نموذج تجاري من ومستدام استرداد إيراداتها من خلال النتائج، موضحاً أن الشركة تسعى إلى تنمية إيراداتها من خلال النوسع في العقود وتقديم خدماتها المستثمرتين جدد في الدقم، مع التركيز على بناء مدينة سكنية ومستدامة وتعزيز موقع الدقم كمركز إقليمي للاستثمار والاستثمار في الحياة النشطة، مكرزة على الكفاءة والابتكار والأشراك.

وحوّل أبرز المشروعات التي أسستها شركة «تطوير»، قال المهندس عبد الله بن سليمان الوهبي: إن «تطوير» سارت بحصة تبلغ ١٥ بالمائة في تأسيس شركة لوجستية إستراتيجية باسم شركة «امداد اللوجستية»، لتقديم وتعزيز الخدمات اللوجستية في الدقم، كما تعد شركة «تطوير» أحد المستثمرين - بجانب مستثمر محلي وآخر عراقي - في سوق المواد بالدفم بحصة ١٥ بالمائة، والذي تم فتحته العام الماضي. إن هذه نسبة إشغال عالية من قبل شركات محلية وإقليمية وعالمية.

وأضاف أن الشركة نجحت في تنفيذ أكثر من ٤٦ مشروعا خلال السنوات الخمس الماضية، بالإضافة إلى إدارتها الداخلية ٧٢ مشروعا وفرت من خلالها أكثر من ١٢ مليون ريال عماني، الأمر الذي جعلها خيراها الفنية المتمثلة في الكوادر العمانية وكفاءتها التشغيلية ومعايير الحوكمة التي تتبناها.

وأشار إلى أن تكلفة مشروعات الطرق التي تشرف الشركة على تنفيذها تبلغ حوالي ١١٠,٤ مليون ريال عماني، موضحة أن العام الماضي شهد إنجاز عدد من المراحل

وأكد المهندس المعصم بن علي اليقوبي المدير التنفيذي للبرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي، أن البرنامج يواصل تطوير السياسات والمبادرات التي تستهدف دعم التنوع الاقتصادي وفق أولويات (رؤية عمان ٢٠٤٠) ومستهدفات الخطة الخمسية العاشرة والخطة الخمسية الحادية عشرة قيد الإعداد حالياً.

وأوضح أن دراسات برنامج "تنويع" حول التجمّع الاقتصادي المتكامل في القرى خرجت بعدد من الفرص الاستثمارية المقترحة الكبرى وهي إنشاء مجمّع إقليمي لسلسلة التبريد وصناعات تحويلية متقدمة داخل المجمع، ومركز متكامل للصناعات التحويلية للمنتجات السعكية (منتجات التجمّع المضافة)، ومركز متكامل للصناعات التحويلية لمنتجات اللحوم الحمراء (منتجات التجمّع المضافة)، ومخزن متكامل لتخزين وتوزيع المنتجات الدوائية، إضافة إلى مركز لاستيراد

أكثر من 120 ألف مستفيد حتى نهاية مارس الماضي

تأمين العمانيين العاملين لحسابهم الخاص . .

بين شمولية التغطية والالتزام بسداد الاشتراكات



في عالم متغير يواجه المستجدات، تتسارع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، ويظل الاستقرار المعيشي وتأمين المستقبل هاجساً يشغل بال الجميع، خاصة رواد الأعمال والعاملين لحسابهم الخاص، الذين يشكلون عصب الاقتصاد الوطني ومصدراً للإبداع والاستدامة. لكن يشغل العمانيين العاملين لحسابهم الخاص تحقيق التوازن بين الطموح والاستقرار من جهة، والحرية المهنية والحماية الاجتماعية من جهة أخرى. ويأتي دور منظومة الحماية الاجتماعية ليس فقط كإطار قانوني، بل كجسر يربط الحاضر بالمستقبل، ويؤسس لثقافة تأمينية قائمة على المسؤولية المشتركة.

الدخل عند التقاعد

[illegible]

خيارات مرنة

حت: «ندرك في صندوق الحماية
ناعية أن دخل العاملين لحسابهم
قد يكون متذبذباً تبعاً لظروف
، ولهذا تم توفير خيارات مرنة
الاشتراكات، فالنظام يسمح بسداد
راكات شهرياً أو مقدماً لفترات
لى سنة، وفقاً لقدرة المؤمن عليهم.
الحد الأدنى للاشتراك لا
د يكون في متناول الجميع، حيث

بيداً من (٥,٥٠٠) ريال عماني شهرياً. كما يجوز له اختيار مبلغ الاشتراك بما يجود حسب الاشتراك المناسب مستوى دخله لغرض الاستفادة من العاش. والأهم من ذلك، أن النظام يتيح إمكانية ضم مبدد الخدمة السابقة شرطية أن يكون لديه سجل تجاري أو ترخيص أو مهنة سارية المفعول خلال فترة المدّة الراغب بضمها، مما يمنح المشتركين فرصة لتعزيز حقوقهم التأمينية بأثر رجعي، وهو ما يعزز فكرة الاستثمار في المستقبل بشكل مدروس.

كما أن الصندوق لم يغفل تقديم تسهيلات مستمرة وفق الأزمان التي قد تؤثر على قطاع ريادة الأعمال، وهو ما ضي بالتسليم مع جهات الاختصاص لإيجاد حلول مستدامة وذات أثر مستقبلي خاصة فيما يتعلق بالاستمرارية في سداد الاشتراكات دون توقف.

ويلج إجماعي المودن عليهم النشطين في نظام العاملين لحسابهم الخاص (١٢,٠٧٣٨) مستفيداً حتى نهاية مارس المنصرم، بينهم (٧٩,٠٠٦) مستفيدين، و(٤١,٧٣٢) مستفيدة.

آليات التسجيل

وتابعت المحروقية حديثها حول الإجراءات التي تضمن تسجيل جميع العاملين لحسابهم الخاص: «لضمان تغطية جميع المستهدفين، تم اعتماد نظام التسجيل التلقائي عبر الربط مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، حيث يتم تسجيل أصحاب التراخيص والسجلات

التجارية مباشرة عند حصوله على الترخيص، كما يمكن التسجيل دينياً عبر البوابة الإلكترونية للصدوق لمن يشملهم الربط التلقائي مثل كل من يعمل لحسابه الخاص في المهنة الحرفية كصيد الأسماك والزراعة المحمودة من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وقيادة مركبات الخدمات العامة والأجرة وتراخيص صادرة من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات. وينتهي تسجيل المؤمن عليه بشكل تلقائي عند توقف المؤمن عليه عن مزاولة نشاطه أو مهنته، وفقاً لما يتم تسجيله لدى الجهة المختصة، ويستثنى من التسجيل الإداري المتقاعدون أو الشططون الذين على رأس عملهم في وحدات الجهاز الإداري للدولة والعاملون في القطاع.

إجراءات تحفيزية

وحول كيفية تحفيز المؤمن عليهم على الالتزام بدفع الاشتراكات، أوضحت رضية المحروقية: «إننا لا نريد أن يشعر الأفراد بالاشتركا في النظام هو مجرد التزام مالي، بل هو حماية لهم ومستقبلهم، لذا، نركز على أهمية هذا النظام كاستثمار شخصي طويل الأمد. وعلى سبيل المثال: من خلال الاشتراك في النظام، يضمن المؤمنون معاشاً تقاعدياً مستقبلياً، وحماية لأسرهم في حالة الجزأ أو الوفاة، وهي أمور لا يمكن الاستغناء عنها. كما أن هناك إجراءات تحفيزية مثل ربط تجديد التراخيص التجارية بسداد الاشتراكات، لضمان استمرار الحماية، لكننا نعتمد

بالأساس على رفع المعرفة وتعزيز ثقافة التأمين الاجتماعي كجزء من التخطيط المالي، من حيث قدرته على زيادة الاشتراكات والوفاء بسدادها للحصول على مزايا تقاعدية أفضل».

تعزیز العدالة

وأضاف: «عندما يحصل كل فرد على حماية اجتماعية تتناسب مع طبيعة عمله، فإن ذلك يعزز العدالة الاجتماعية ويحقق الاستقرار الاقتصادي للمجتمع ككل. فخطوة الحماية ليست فقط للمستفيدين المباشرين، بل هي جزء من رؤية وطنية أوسع تهدف إلى تحقيق الحماية الاجتماعية والعيش الكريم لجميع المواطنين، وضمان تكافؤ الفرص بين العاملين في مختلف القطاعات.

وبالتالي فإن وجود نظام تأمين شامل ومستدام للعاملين لحسابهم الخاص يسهم في إيجاد بيئة عمل أكثر استقراراً ويحفز الأفراد على الابتكار والنمو دون القلق بشأن مستقبلهم المالي، وبشكل عام، فإننا دائماً نوضح في رسالتنا للعاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم بأن الاشتراك في هذا النظام ليس مجرد التزام، بل هو استثمار في الأمان والاستقرار. ودعوا الجميع إلى الاستفادة من هذا البرنامج وضمان مستقبلهم ومستقبل أسرهم، بالتأمين الاجتماعي العام من أجل جعل بين الصندوق وصاحب العمل من شأكل أكثر استقراراً وأماناً للجميع..

رضة المحروقة لـ «عنان»:

■ مظلة أمان للعاملين
لحسابهم الخاص بعيداً
عن الجباية وقريباً
من شمولية الحماية
الاجتماعية

آلية دفع مرنة تراعي التذبذب الاقتصادي

دراکا منها بتحدیات رواد

الأعمال

ل ينبغي أن تصاحبها ثورة ثقافية كاملة في إدراك دور الإعلام التربوي، وإعادة بناء المناع التربوية، واستحداث سياسات عامة تجعل من حماية الطفولة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من مشروع النهضة الوطني والعربي الأوسع.

فيما يلي نعرض بعضاً مما يمثل بدء المشروع من شأنه أن يترك فوهات كبيرة، فالطفولة في تقدم مجرد مرحلة عمرية، إنها الآن ميدان صراع على علي القيد والمبادئ والهوية، وإذا لم نبن اليوم الضمانات مرفعية حقيقية لأطفالنا، سيبنها الآخرون بما يخدم وأهم من لا رؤانا.

نحن في العطل العماني، يمكنه أن تكون نقطة ضوء في زمن تفرق من الشايات بأثوان زائفة، والضمان الوحيد لاستمرار هذا الضوء، ألا نكتفي بأن ندش الأطفال بما يرض عنهم، بل أن نراهم على عقولهم، ونغرس في قلوبهم مسورة ممتدة بين جدرانهم العميقة أحلامهم البعيدة.

عالمنا المعاصر، يحيا داخل الزمن الرقمي دون أن يفقد انتماءه إلى الإنسان
لكلّي وقابليته مجتمعة للعصيّة! لقد استطاع أن يفتح له محتوى يدمج
بين الحادي والعشرين الشكليات والأصالة العرفية؛ وقد بمقدورنا أن نرتقي به
داخله شغف الاكتشاف دون أن نسلمه لألة الاستهلاك العربي العولمي؛
ومثل هذا النقاش أوسع بكثير من إنتاج قصص مصورة، أو برامج
تعليمية مسبقة، ولكن الأهم يتعلّق بمحاولة جادة لصناعة جاذبة
تقائلي داخل عقل الطفل وقليه، كما تدّعي أدبيات اليوسكو
في تقاربها حول وسائل الإعلام والأختلاقيات للأطفال.
لقد التجربة التي أنتجت وزارة الإعلام شغف أن تقرّر كنموذج أولي
مشروع أوسع يتمثل في بناء منظومة قيمية كبيرة وواسعة منبثقة على
قراءة واعية بأبائية تشكيل المواطن الرقمي الصالح، يكون قادرا على
أن يتفاعل مع معطيات التقنية دون أن يتبلعه، وعلى أن يسهم في بناء
عالمه الجديد دون أن ينسلخ عن جذوره.
لكن، حتى ينجح هذا المشروع لا يكفي إنتاج منصة واحدة،

الانفصال الحظي حزن رؤية فلسفية أعمق تتمثل في محاولة إعادة تعريف وظيفة الإعلام والموجه للأطفال باعتبارها خلقاً أخلاقياً، لا منصفاً كما تشير فلسفتها الحالية. تحاول أن تبرز إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية دون التخلي عن مهمة حفظ هويته وتمكيته من التفكير الحر المأمول.

لا يمكن فهم هذا المشروع إلا حين ندرك أن الطفل اليوم يعيش في إنتاج مجازي داوياً، بل يشارك في إنتاج مجال الخاص عبر تقاعله مع ما أثبتت الكثير من الدراسات حول "عيب الشاشة"، حيث لا تخلو لحظة الخطر قط من ما يشاهده الطفل، بل بكيفية تشويق وعيه من التدفق المعلوماتي غير الخاضع لمعايير الهوية والأخلاق.

لكن، ليس تقنيا فقط إنما هو بكثير من الأشكال رهان الجدوى في منصة من محاولة الإجابة عن أسئلة من قبيل، هل يمكن بناء طفل عربي

التحسين واستحق واجهة الطفل على منصة «عين» التي دشنتها وزارة الإعلام والخمس المضي إلى نضار لها أبرد، وأعمق تأثيراً، من كونها شريحة إعلامية بخاصة إلى مشاريع الإعلام الرائدة، كلها، هي الحقيقة أخرى لنفاذ استجابة كبرى ضمن مشاريع عمالية وعربية ودولية أخرى للطفولة في حالة الاختلاف وإعادة هندسة الوعي الطفولي المبكر بالطفولة على القيم الإنسانية السوية.

ويعتبر من يقارن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والأكثر من الدراسات في نقد الإعلام الموجة للأطفال بالكم حجمه الكافي، فاطمّل لم يعد كائنات تتشكل كعضوا داخل ثقافته الأمم، كما حلمنا مشروعة مفتوحة تشكّل مزيج مضطرب من الاستهلاك كحلمنا العالمي، والتشظى القومي. لم تعد شاشات العالم، كما حلمنا مشروعة مفتوحة تشكّل مزيج مضطرب من الاستهلاك كحلمنا العالمي، والتشظى القومي. لم تعد شاشات العالم، كما حلمنا مشروعة مفتوحة تشكّل مزيج مضطرب من الاستهلاك كحلمنا العالمي، والتشظى القومي.

ويعتبر من يقارن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والأكثر من الدراسات في نقد الإعلام الموجة للأطفال بالكم حجمه الكافي، فاطمّل لم يعد كائنات تتشكل كعضوا داخل ثقافته الأمم، كما حلمنا مشروعة مفتوحة تشكّل مزيج مضطرب من الاستهلاك كحلمنا العالمي، والتشظى القومي. لم تعد شاشات العالم، كما حلمنا مشروعة مفتوحة تشكّل مزيج مضطرب من الاستهلاك كحلمنا العالمي، والتشظى القومي.

التعليم التبصري يركز على تأهيل الأجيال للتعامل مع عالم متغير عبر تعزيز عقليات النمو وعبور التخصصات.

مبارك بن خميس الحمداني

في الدول، باختلافها، اليوم تحدي التكيف مع عالم هش؛ تتنازع معطيات عدم
ثباته في السارات التي يسري فيها، ويؤطره الغموض لأسباب ومآلات أحداثه.
هناك أهمية صامتة على القدرة على التنبؤ، ويؤطره التقيد، حيث الأحداث السياسية
اقتصادية والصحية والتنازعات والتوترات تتعقد شبكة تأثيراتها لتشمل مجالات
مختلفة جغرافية أبعد من نطاقها ومحيطها.

في هذا العالم قدرة الدول على وضع الخطط والاستراتيجيات، وبخاصة من
نوعها الاقتصادي وتوازنها الاجتماعي، يجعلها على الوفاء
لأهمية مستمرة لوضع تدابير التكيف، والسارات البديلة لإدارة شؤونها التنموية.
هناك أفق واضح اليوم لا تكون هذه الهشاشة مؤقتة أو مرحلة عابرة في التاريخ
إنما، بل تتزايد وتبرتها على مدار الساعة، وتتزايد رقعة المتأثرين بها على امتداد

بإجل تعمل الدول اليوم على إيجاد ٣ محركات استراتيجية للتعامل مع هذا العالم، في إعادة مراجعة أطر التخطيط الاستراتيجي لديها، وثانيها، في تعزيز مهاراتها وقدراتها البشرية، وثالثها، في تعزيز مستويات الانكفاء من الداخل لديها، أما في ذلك الاتجاه الأخير، فإحداثيات الجيوبية، وضمان استدامة القطاعات الرئيسية للتنمية والاقتصاد. أما الثالث، فيتجسد في مراجعة منظومات علاقاتها وصادقاتها وتحالفاتها، وإعادة بناء تلك العلاقات بما يضمن تقوية تشكيل القوى الاستراتيجية، وضمان الصمود، فيمكن القول ان القدرة الاقتصادية.

قابل وحيث إننا أمام تشكلات جديدة للعالم تسيطر عليها الهشاشة، فإن مهمة معها ينبغي ألا تكون مسؤولة على قطاعات التخطيط الاستراتيجي وحده، بل ينبغي أن تكون حالة التكيف «ثقافة» عامة ترسخ عبر مختلف آليات ومؤسسات التنمية، بما في ذلك مؤسسات التعليم وآلياته. يتفاوت المجتمع في استهائه التحولات العالمية وتأثيراتها على السياقات المحلية؛ فهناك سرديات «سنة» وسرديات تبني فكرة أن وحدت في السياق الخارجي لا يعكس تأثيراً، كما يحدث ما بين الداخل والخارج، وهناك سرديات قلقة إلى حدود الاستنكار، آليات تبني فكرة النوستالوجيا (الحنين إلى الماضي) بوصفه الوضع الأمثل، والسيطرة والقدرة على التدبير، إضافة إلى وجود سرديات واقعية موكبة من استيعاب المتغير في صيرورته الحقيقية وحدود تأثيراته. ولكن يبقى السؤال: من الذي يصوغ تلك السرديات؟ ومن يبننها؟ ومن يستيعمها أو يوجهها لتقسية حالة التكيف العام؟ والواقع أن آليات التعليم والإعلام ومؤسسات التكيف وفعل التكيف الدولة الرسمية واستجاباتها للأحداث والمتغيرات، وقدرتها لتفانل الإيجابي مع المجتمع في توضيح تدابير تلك التفاعلات يوجه بشكل السردية الاجتماعية تجاه هذا العالم، ولتحويل الكلام النظري أعلاه إلى فهم يمكننا أن نأخذ أي قضية متطورة (حدث عالمي متعلق)، ولكن الصراع بين الولايات المتحدة والصين مثلاً، أو مسائل الاحترار العالمي والتغيرات البيئية، أو التوترات السياسية في المنطقة، ولنتدبر في الكيفية التي يناقش فيها تلك القضايا وتطوراتها وأشكال السرديات الناشئة عن تلك النقاشات، ليس على مستوى الأوساط الرسمية والخبوية، ولكن حتى على مستوى القاعدة الشعبية، نجد ثباتاً واسعاً في السرديات.

يأتي في تقديرنا دور ما نسسميه بالتعليم التصريحي Insightful education، وهو يركز على مجموعة من العمليات التي تؤول الأجيال للتعامل والتكيف مع العالم، وهذه العمليات منها: تعزيز غليات النمو، ومزادها توسيع القدرة على التعلم والتجريب المستمر، وجعل بيئات التعلم مساحة لاكتساب المعرفة من خلال التفاعل، والارتباط والانطلاق من ثقافة مواجهة التحديات لبناء المعرفة بالعالم الحقيقي، والحوار وفصاعات النقاش المفتوحة لتكون موجهاً للتعليم والمفهم، يقول النفس ديفيد بيرغر إن «الرسائل القصيرة والمصممة جيداً حول قدرة الدماغ لنمو يمكن أن تكون لها تأثيرات قوية ودائمة على دوافع الطلاب وإنجازاتهم»، ويمكن التعلم القائم على عقلية النمو تعزيز نهج ما يعرف بعبور التخصصات عبر الاندماج، Learning across disciplines، ومزاده أن يكون المعرفة داخل التعلم في جزر متوزعة، ولا يتم تبني فكرة أن الاختصاص العميق هو الوسيلة المثلى للفهم، بل توسيعه عبر التخصصات، فالمتخصص في الطب يستوعب الحكايات الاجتماعية التي تسهم في علاج الأمراض وتكرس الممارسات غير الصحيحة، وطالب مادة الرياضيات إلى جانب دراساته لتطبيقاتها في الحياة الاقتصادية والحياة العامة يفهم مركزيتها للسياسة والتنمية، والطالب التاريخ يفهم التجاذبات السياسية والقوى السياسية في بعض مسارات التاريخ وأحداثها، والمتخصص في علم الاجتماع يستوعب الأحداث السياسية التي تستوجب توهرها في اقتصاد واستدامتها ليتحقق للمجتمع رفاهه، إذ إن بيئات التفكير مدعوة لأن تكون ورشاً لا يتم الحديث فيها في غرف محكمات، بل تمادت لعصف الأفكار وعبور التخصصات وتنشيط الحوار المرتبط بمحركاتها، وفي قضايا العالم الفعلية لا النظرية وحدها.

يقودنا للتأكد من ضرورة أن تبنى أنظمة التعلم نهج ما يعرف بالتعلم القائم على الظواهر أو المشكلات Real-life problem-based learning وتقدم نماذج (نماذج) للتطور من المشكلات / القضايا / القضايا التي تلف الواقع في الحياة المختلفة، ووضع أنظمة أمانها وتدريبها منها وتمكين من فهمها والتعامل معها بأدواتها، فهذه النظرية هي التي تجعلنا نرى أن حل المشكلات نظرياً لا يعنى بالضرورة القدرة على الفهم، كما أن إدماج المؤسسات الحيوية كالأسواق الاقتصادية والمالية والبنوك، على المشاركة بجرعات معرفية وتطبيقية للطلبة في مختلف مؤسساتها، يجعله ضرورة قصوى لتعزيز هذا التصديق من مسارات وتنتشئة الطلبة متطلبات تأسيس ثقافة التفكير مع العالم المتغير.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان

تقدم لإستخدامها الصغار من يبدعون في صناعة المحتوى مساحة لتقديم محتواه الإبداعي، فيعرفون بهذا المحتوى ويحظون ببينة رقمية آمنة تحفظ حقوقهم وتدمع مواهبهم من ناحية، ويسهمون في توفير محتوى ثقافي ولغوي للأطفال من ناحية أخرى.

إن عنصر (عين للطفل) فضاء تقني آمن للأطفال والناشئة بما تقدمه من برامج تتناسب مع مفاهيم التثقيف الرقمي الحديثة، التي تعتمد على التربية في بيئة إلكترونية آمنة قادرة على منحهم ما يحتاجونه من أفاق معرفية وتواصلية، وضمان تنمية مهاراتهم وتطبيقها في نطاق اجتماعي ونقلها إلى أمن، إضافة إلى حماية هويتهم الرقمية من المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها في الفضاءات الرقمية الشاسعة؛ حيث تتيح لهم التسجيل واختيار الهوية الرقمية المناسبة، وتوفر لهم إمكانات البحث والتحميل المباشر للبرامج وغير ذلك.

وسمعية تعتمد على التقنيات الحديثة وتستفيد من تطوراتها إن هذه الصفات تلزم للأطفال والنشأة الناشئة كحرف صواب، الشخصية، مهاراتهم وقدراتهم، وإمكاناتهم التكيفية في تقديم آمنة، توفر لهم فرص امتلاك مهارات خاصة ذات صلة بقطاع الجمع وتطلعاته وأهدافه (المستقبل تحقيق ما يسمى بالـ (الرقمي)، (التي) يرسم المصالحم والقيم،) ويتيح جميعها داعم للإبداع والابتكار، وفق منظومة ترقيته تفاعلية ذات أبعاد تعلق واجتماعية وثقافية قادرة على جذب انتباههم وإتمامهم في الـ. ونجس.

ومن تلك المنصات اللامعة المتخصصة للأطفال والثامنة (٨) (عين للطفل)، التي تم تدشينها في أيام قليلة تراخا عن معرض مسقط الدولي للكتاب ٢٠٢٥ في نسخته التاسعة والاشمسة حيث قدمت وزارة الإعلام هذه المنصة ضمن (منصة الإعلامية الثقافية، وقد تركزت المنصة على تقديم محتوى قائم على التعليم والترفيه، الذي يؤمن للمستخدمين الصغار تجربة من خلال برامج ثقافية واجتماعية ذات طابع ومس).

الذين
يهمهم
يصل إلى
حديثة
عليها،
العرف
نمائية
إن منصة (عين للطفل) توفر المحتوى الثقافي الآمن، الذي
عن الطفل المعلم وتطاعته وإمكانات ووجه إلى عوالم
المعرفة والتعلم والإمتاع، هذه منصة تقوم على مفاهيم
الحديثة المعتمدة على بناء المواطن الإيجابي المرتبط بمجتم
وحضارته الحضارية في القدم والتطلع إلى العالمية بانفتاحها وآ
الواسعة اعتماداً على الإبداع والابتكار والتفكير النقاد، و
سنجد أن النخبة لا تقوم على التعليم المباشر بقدر ما تركز
فكرة الإمتاع النافع.

أما المحتوى المنصه على برامج وطنية وأخرى عربية وعالمية، حسب، الخلق منها برنامج (الأغاني الشعبية للأطفال) الذي يتصدر قوائم الأكثر مشاهدة، في سلطنة عُمان، وبرنامج (أساءم) من معاً والتمرات النخلة، و(رحلات وسام)، وسلسلة (كهايات قبل البرز) وغيرها، وبرنامج تربط أطفالك تعلماتهم الوطنية المستقبلية هو الحال في برنامج (فرقة ٢٠٠٤)، و(ولوني أنتي)، إضافة العديد من البرامج الفنية مثل (استوديو أفقة)، والبرامج التي تنمي لديهم الفكر الاقتصادي كبرنامج (ريادة الأعمال للأطفال)، وهام في عالم التجارة، وغيرها الكثير.

كما توفر منصة (عين للطفل) محتوى عاليًا متنوعًا من العديد من البرامج والمسلسلات الدرامية القائمة على الحداثة العالمية مثل (نساء صغيرات)، و(أبطال الكرة)، و(هايدي) وغيرها. وكذلك دراما الغرامات مثل مسلسل (ماركو بابلو)، و(تينا فلوري)، وبالإضافة إلى المسابقات والتمثيل المتنوعة القائمة مستويًا للتعليم المتقدمة (التحليل والتقييم والبحث)، فإن العالم بأكمله أصبح الآن متاحًا للجميع.

عضوة مجلس الدولة

سيكولوجيا الإنكار.. لماذا يخاف البعض رؤية ما يحدث في غزة؟

حين تصبح رؤية الضحية فعلا مستفزاً، ويصبح الموت مجرد تفصيل هامشي في خطاب القوة، نعرف أننا أمام انهيار جماعي للحس الأخلاقي، حيث يُحى الإنسان لا بجسده فقط، بل بإنكاره من ذاكرة العالم

لا تكمن مأساة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة في بشاعة الإبادة التي يتعرضون لها فقط، ولكن في إنكارها، وفي إرادة بعض القوى السياسية بالعالم ألا تُرى المأساة، وفي معاداة حق الضحايا في أن يراهم العالم بوصفهم ضحايا لا أعراساً جانبية أو مجرد أرقام لا دلالة لها، وفي انتزاع حق من يعترفون بالمأساة في تسميتها باسمها الحقيقي؛ مأساة إنسانية مرعبة تهز الضمير الإنساني بأسره، وليس الضمير العربي فقط. لذلك تبدو الإبادة في غزة مزدوجة: قتل للجسد، وقتل للذاكرة ومحو لها.

وهذا الصمت التاريخي الفظيع أمام ما يحدث لا يمكن أن يكون مجرد أثر جانبي، إنه الامتداد الأكثر إبلا ما لفعل الإبادة ذاته.

منذ أن بدأ تدوين التاريخ السياسي الحديث، أصبح للضحية، في الغالب، وجه محدد وألم معترف به، فيما ظلت الأم الشعوب المستعمرة والفتات المهنشة تذوي في صمت قليل، كأنها أصداء بعيدة لا تليق بالسرء الرسمي. في حالة غزة، يتكرر هذا الأمر بشكل مخيف: القتل يحدث على مرأى من العالم موثقاً بالصوت والصورة وينقل مباشرة في بعض الحالات، ومع ذلك، يفرض حوله نوع من «الصمت والتجاهل»، صمت لا يبدو أنه نابع من الجهل، ولكن من رغبة واعية في الإنكار.

في الكثير من الأنظمة السياسية الحديثة، لا يكفي أن تسحق عدوك عسكرياً؛ يجب أن تنزع عنه صفة الضحية، وأن تفرغه من رمزيته الإنسانية. يصبح القتل عندهم مجرد حدث هامشي في سردية أكبر تتحدث عن الأمن، أو عن «مكافحة الإرهاب»، أو عن «حق الدفاع المشروع». وهكذا تتحول الضحية إلى متهم، ويصبح موته مجرد سياق لغوي يضاف هامشياً في نهاية تقرير إخباري لا يكاد يتوقف عنده أحد خاصة وأنه يغلف بسياق لغوي يجعل القارئ يمعن في الشك ويتعدت كثيراً عن اليقين. والإنكار هنا ممارسة ثقافية ومؤسسية مدروسة

وليس حدثاً عابراً أو هامشياً يُجرّد عبرها الخطاب الإعلامي الفلسطينيين من أهمهم الخاص، ومن إنسانياتهم المشتركة مع بقية البشر. ويتحدث علماء الاجتماع عن هذه الظاهرة التي يسمونها «التجريد من الإنسانية»، باعتبارها أسلوباً لصناعة الحرب والترويع الاجتماعي لها، حيث يمكن أن ترى القتل باعتباره إجراء قانونياً وضرورة لا مفر منها وليس بوصفه فعلاً مأساوياً وجريمة إنسانية عظيمة.

وفي سياق رسم المشهد واكتمال هذه البنية السردية لا بد من التشكيك في عدد الضحايا أنفسهم، كان كثرة العدد تهديد للرواية لا دليل على المأساة، وتذكر هنا حين أعرب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن عن «عدم ثقته، بالأرقام التي تنشرها وزارة الصحة في غزة عن أعداد القتلى، رغم اعتماد هذه الأرقام لعقود من قبل الأمم المتحدة ومنظمات

الإغاثة الدولية. أما مجلس النواب الأمريكي فذهب أبعد من ذلك، حين صوت في يونيو ٢٠٢٤ لصالح تعديل يحظر على وزارة الخارجية الأمريكية الاستناد إلى هذه الأرقام. ووصفت النائبة في الحزب الديمقراطي رشيدة طليب ذلك التصويت حينها بأنه «محاولة منهجية لإنكار الإبادة الجماعية»، ورفعت خلال خطاب تنثياؤه في الكونجرس لافتة باللونين الأبيض والأسود مكتوب على أحد جانبيها: «مجرم حرب»، والجانِب الآخر: «مذنب بارتكاب جرائم إبادة جماعية»، وفق ما نقل موقع «بي بي سي عربي».

ونجد خطاب «التجريد من الإنسانية» بشكل أكثر

عندما تستضيف جامعة ييل بن غفير قتل على القانون السلام

استضافة جامعة ييل لمجرم عنصري كايتهار بن غفير تمثل هدمًا متعمدًا لقوة أمريكا الناعمة، وكشفًا لانهيار المبادئ الإنسانية التي طالما تغنت بها مؤسساتها التعليمية حين يتعلق الأمر بالكيان الصهيوني



خالد بن عمر المرهون

في نوفمبر ٢٠٢٢، ب «اليوم الأسود في تاريخ إسرائيل». وقد اكتسب بن غفير سمعته السيئة هذه، عندما هدد في المظاهرات التي سبقت اغتيال إسحاق رابين عام ١٩٩٥ بتصفيته، وأسس بعدها مع باروخ مارزيل لجنة يمينية عنصرية، دعت لإطلاق سراح ليغال عامير قاتل رابين. وبحلول شهر فبراير من عام ٢٠٠٩ تم توجيه ٤٦ لائحة اتهام ضد بن غفير –أدين ٨ منها–، منها: الشغب، وتخريب الممتلكات، وعرقلة عمل ضباط الشرطة، وحيازة مواد دعائية للمنظمات الإرهابية، والتحريض على العنصرية، ودعم منظمة إرهابية. وبعد ٦ سنوات تم توجيه ٧ لوائح اتهام أخرى ضده، بمجموع ٥٣ لائحة اتهام. وقبل ذلك رفض الجيش الصهيوني –الذي يعد أسوأ جيوش العالم أخلاقياً –تجنيد بن غفير عندما بلغ سن ١٨ عاماً، بسبب سجله الجنائي السيئ. ويشرف بن غفير بنفسه على مسالخ التعذيب في السجون والمعتقلات الصهيونية بحق ١١ ألفاً من المعتقلين الفلسطينيين في هذه السجون والمعتقلات سيئة السمعة والتي تقوم بشتى أنواع التعذيب وانتهاك الكرامة، بحق هؤلاء الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين. ويعد حالياً بن غفير من أكثر الشخصيات السياسية في الكيان الصهيوني احتقاراً للقانون، وتحديدا القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وهو دائم التحريض –وبشكل علني– على قتل الفلسطينيين المدنيين العزل في قطاع غزة وهدم ممتلكاتهم وتهجيرهم وتجويعهم حتى الموت – حيث بلغ عدد الشهداء فيه حتى الآن ما يقارب ٢٥ ألف شهيد و ١١٢ ألف جريح–، ويكيل الشتائم بشكل دائم للحكومة الإسرائيلية، ولكل الشخصيات السياسية والمؤسسات الحقوقية في العالم، التي تنتقد قيام الكيان الصهيوني بخرق اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ –القانون الدولي الإنساني–، والإبادة الجماعية، والجرائم التي يتعرض لها سكان غزة والتي بدأت تطل بشكل آخر سكان الضفة الغربية.

وأنا هنا أسأله؟ كيف سيرر كبار أساتذة القانون لطبيتهم في جامعة ييل مكانة وسيادة القانون؟ وهم يرون أن هذه الجامعة العربية تستضيف مجرماً متطرفاً عنصرياً خارجاً عن القانون كبن غفير؟ الذي يجمع حتى الدخال الإسرائيلي على تطرفه وعنصريته وإجرامه. إن مثل هذه التصرفات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية وبعض المؤسسات التعليمية الأمريكية العريقة، من تعصب أعمى للكيان الصهيوني، واستخدام كل الوسائل لتكميم الأفواه وتجريم كل من ينتقد هذا الكيان –الذي لا يخفي إجرامه واحتقاره للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني– يعد بمثابة هدم متعمد لقوة ناعمة أمريكية عظيمة. وهي قوة إستقلالية هذه المؤسسات التعليمية ورحيها وتحضرها واحترامها لحقوق الإنسان، والذي كشفت أزمة غزة حقيقتها. وأنها مجرد شعارات ليس لها واقع على الأرض عندما يتعلق الأمر بالكيان الصهيوني المحتل المجرم.

■ خالد بن عمر المرهون متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية.

فلسطين.. سؤال الوجدان المعاصر

محاولة أوروبا الاغتسال من ذنب معاداة السامية بدعم إسرائيل المطلق على حساب أرواح الفلسطينيين هو مشاركة في الجريمة، وأصبحت هذه الجريمة مرئية على نطاق واسع داخل الغرب، وما المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في ألمانيا، وهي مقتل الهولوكوست، إلا مثال لما بدأ يبرز من حضور فلسطين في الضمير الإنساني العام



إبراهيم سعيد

الفلسطينيين، كان هناك جدار فصل نفسي ومعنوي في كل مكان من العالم يتكون حول إسرائيل نفسها، وذلك ما كان يجعل المفاهيم التأسيسية التي قامت عليها الصهيونية غير متوقعة، والأمثلة الرمزية الدالة واضحة اليوم، منها رمزية قصيدة (ما ينبغي أن يقال) ضد إسرائيل للشاعر والروائي الألماني حائز نوبل غونتر غراس، التي أقامت الدنيا في ألمانيا عام ٢٠١٢ ولم تقعهها قبل رحيله، ومنها لوحات فنان الغرافيتي البريطاني بانكسي على جدار العزل العنصري الإسرائيلي، ومنها مقاطعة الأكاديمية البريطانية لإسرائيل، وكل هذا كان قبل أحداث أكتوبر، وتظهر تجلياته اليوم في الأحداث الراهنة، وكل ذلك ينبئ عن اتجاه يعم البشرية ضد إسرائيل وما تحاول إثباته بالقوة المستطيرة عبر إبادة الفلسطينيين وممارساتها العنصرية ضدهم.

ما يتضح اليوم هو أن فلسطين تكبر في نفوس الناس بقدر ما تحاول إسرائيل اقتلاع الفلسطينيين وكل ما يمت إليهم بصلة، وفي كل ما حدث ويحدث اليوم أمثلة كبيرة، وعلامة صادقة عن الغد القادم، والذي يبدو غير بعيد، فيمجرد سقوط الأسطورة نفسياً وذهنياً يسقط كل ما أقيم عليها مهما بلغت خرساناته صلابة وتسليخاً، وهذا هو الأمل، بل جيل الأمل الذي حمله الفلسطينيون داخلهم طوال عقود حتى اليوم، وما زالوا يحملونه، رغم كل التضحيات الحسية، ورغم الهجر والقطعية والحصار، حتى من بعض بني جلدتهم العرب. إن محاولة أوروبا الاغتسال من ذنب معاداة السامية بدعم إسرائيل المطلق على حساب أرواح الفلسطينيين هو مشاركة في الجريمة، وقد أصبحت هذه الجريمة مرئية على نطاق واسع ليس خارج الغرب بل داخله، وما المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في ألمانيا، وهي معتقل الهولوكوست، إلا مثال لما بدأ يبرز من حضور فلسطين في الضمير الإنساني العام، فصي الغرب المعاصر أصبحت نظرة الأجيال الجديدة مناقضة لآبائهم ومضادة لها تجاه كل أسطورة إسرائيل التأسيسية، وهذا جزء مما يفعله حضور فلسطين حتى داخل الدول الداعمة بشكل أعمى لإسرائيل، وكل ذلك أصبح على المحك اليوم، بفضل تنامي الوعي الإنساني بحجم فلسطين الذي يكبر في وجدان عالمنا المعاصر.

هل يتسق الفعل القهري نفسه مع المبادئ التي تعليها البشرية؟ هل يتسق مع الحق؟ أم مع الظلم؟ أمام مثل هذه الأسئلة الحاسمة تضعنا فلسطين.

تعلمنا من الفلاسفة أن للوعي الإنساني حركته ودوافعه الخاصة، وما تعكسه تجارب كالجرح والألم أو الفقد يصنع طبقة جديدة للوعي، ومن هنا نشأت ضرورة الشر للخير، فلو كان العالم خيراً بلا ضد لما وجد العالم الطريق إلى ذاته المنشودة، وليس كلام القدماء من أن الخير نتيجة خبرة بشرية متراكمة بطرائق التحولات الطبيعية للبشر.

هكذا تعبد فلسطين تشكيل هذا المسار القسري للوعي البشري، منذ أن كان اسمها يتكرر في عناوين الصحف وشرشات الأخبار، وما الانتفاضات المتتالية، منذ الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧م وما عرف بانتفاضة أطفال الحجارة، وما تلاها، إلا مراحل للفعل الإنساني الذي ظل يتشكل داخل رحم فلسطين ممثلاً بأجياله الجديد، تلك الأجيال التي نوغت وكاثرت وعددت أساليب مقاومة الاحتلال والتصفية، ولا شك أن الصهيونية وإسرائيل رأيت أن أمن مستقبلها بوضعها المتوحش الحالي، يأتي من إبادة الأجيال، خاصة الجديدة منها، لقطع تسلسل الوعي البشري داخل فلسطين، ولتشريع اليأس العام خارج فلسطين في العالم كله، وهذا ما يفعله النظام الإسرائيلي بياس وريبة وهو يوضحه في جرائمه ضد الفلسطينيين ومن يساندوهم، حتى أصبح وجوده رمزاً معاصراً ممثلاً للظلم والشر، وهو بذلك يتحول لحفّز لتشكّل الوعي البشري الجديد، الذي تحمل فلسطين شعلته.

إن هذا الفعل البشري بفلسطين اليوم هو نتيجة عمل متواصل في الوعي الإنساني ساهم فيه كل المؤمنين بالإنسانية من جميع الشعوب، فلا نجد شعباً من شعوب الأرض اليوم إلا وله مساهمة صغرت أو كبرت في هذه القضية، لما تمثله في وجدان البشر أجمعهم، ولا شك أن جزءاً كبيراً من ذلك العمل قام به الفلسطينيون والعرب بما أنهم معنيون مباشرة بالامر، لكنه يقوم كذلك على الصدى الواسع الذي لاقته قضية فلسطين في الضمير الإنساني، حتى أصبح حقها قاراً في وجدان العالم، ولا أدل على ذلك من هذا الحراك الاجتماعي المتنوع الذي يحاصر إسرائيل تدريجياً، والذي تسعى إسرائيل بكل الصيغ، وبكل النفوذ الذي تملكه، ويملكه داعموها، لتفكيك هذا الحراك وتقمقه.

في الواقع بينما كانت إسرائيل تواصل منهجها الإرهابي وتقيم جدار فصلها العنصري حول

هل تعيد القضية الفلسطينية تعريف هذا العصر لنا وللصور اللاحقة؟ هل تحولت فلسطين لتصبح قضية حياة؟ وهي قضية تجعلنا نراجع مفاهيمنا عن العالم الإنساني الذي نشارك في صنعه، حتى ولو بالوقوف كممتربين عليه؟

إن الشعب الفلسطيني اليوم، وهو شعب مناضل قد أكمل قرناً من الاستعمار البريطاني ١٩٢٠م، والاحتلال الذي حل محله ١٩٤٨م، لا يجسد فحسب كل قضايا القهر الإنساني عبر التاريخ ويجعلها محل السؤال المعاصر، بمقابل كل دعوى المبادئ ومواثيق الحقوق البشرية؛ بل أكثر من ذلك يسائل بالفعل معنى وجودنا وغاياتنا البشرية كلها، ذلك أن الحقيقة التي نفعل عنها هي أن خضوع واستسلام البشر عن الحق لصالح القوة والقهر يقع ضد ما تكافح فلسطين شعبها من أجله.

لقد قامت إسرائيل إثر الاستعمار الانجليزي على مبدأ القوة، ولا خلاف بين المؤرخين المعاصرين على أنها قامت على منظمات إرهابية، وأن الصهيونية متحقة بأمرين هما المال والدعم القوي، ويمكن اختصارهما في واحد هو القوة، وأنها تقوم على معتقد حق القوة في أن تفعل ما تشاء بمن تشاء، وأن من حقها أن تسلب وتصادر، وأن تسجن، وأن تقتل، وأن تنفي، وتشرّد، ليس فرداً واحداً، ولا بريئاً واحداً، بل شعباً بريئاً بأكمله. إن هذا الفعل الموجه ضد الأمم والشعوب الضعيفة، من الأمم والشعوب القوية، والمستنقوية، بعيد بكل مفاصله، تلك الحوادث التاريخية لفكرة المنتصر القاهر، ذلك الخيال الإنساني البدائي الذي يجعل للمنتصر الحق في أن يكتب التاريخ بأفعاله، وأن يقسر المهزوم ليعمل به ما يشاء، لكن من أين للمنتصر أساساً هذا الحق؟ هل فعلاً تمثل المارك وتتناجها ساحات القضاء والقدر لشعوب بأكملها، هذا ما حاول كل المنتصرين فعله طوال التاريخ، وهذا ما حاولت فعله الدول الكبرى في عصر الاستعمار، وكما يبدو أن هذه الأحقية المتهومة قائمة من التكرار، ومن وهم القوة، بالتالي رأت الصهيونية طريقها لفعل ذلك، وفي نظرها أنها إذا تمكنت من فعل ذلك بالفلسطينيين فمن حقها أن تحكر حق الدفاع لنفسها وتسلبه من الفلسطينيين الذين تجعلهم بلا أدنى حق بما في ذلك حق الحياة، لكن هل يتسق ذلك مع طبيعة البشر ومع طبيعة الإنسان؟ هذا هو السؤال، لأن الصهيونية تدعي أن نعم، أن القوي يحق له أن يسحق الضعيف، أن يسرق أرضه، وأن يبيد شعبه بلا استثناء لظفولة أو هرم، ولكن رغم شبهة نجاح هذا الفعل عبر التاريخ ظاهرياً، لأن الشك قائم وغير محسوم على المدى الطويل،

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي



صرخة في وجه العالم .. لا للإبادة


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن شركة الخفامة للمشاريع وخدمات السيارات ش.م.م. تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٥/٩١٠٢/١٢٢٢ لتفنيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/١٢٠٩/١٠٢٢ إللزام المُنفَذ ضده / جونز تارا أيونا، بسداد مبلغ قدره =/ ٨٤٦,٧٠٠ ر.ع ثمانمائة وستة وأربعون ريالاً عمانياً وسبعمائة بيسة حسبما هو مبين في الأسباب وألزمته بالمصاريف ومائتي ريال عماني أتعاب المحاماة ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

ونظراً لتعذر إعلان المُنفَذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م.

أمانة سر المحكمة



فقدان

فقد عبدالغني
بن ناصر بن سالم
الجابري وزيادة بنت
فتح بن صبيح بيت
صبيح سند ملكية
أرضهما السكنية
رقم ٧٣/١ بالمربع هـ
الكائنة بولاية صلالة/
صحنوت الشمالية
مساحتها ٣٣٣م^٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.



فقد سعيد علي
سعيد بيت رطنه
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٢١١
بالمربع ج الكائنة
بولاية صلالة/صلالة
العربية مساحتها
٣٣٤,٥م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.



فقد مسعود بن
محمد بن سالم
الفجري سند ملكية
أرضه الزراعية رقم
١٤٢٨ بالمربع الشرس
الكائنة بولاية
المصنعة/شرس
الهادبة مساحتها
٢٠٦٥١٢م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.



فقد أهالي منطقة
وادي المصلة سند
ملكية أرضهم
مجلس عام رقم
١٤٧/١١٣/٢٨/٤
بالمربع تنوف الكائنة
بولاية نزوى مساحتها
٩٢٩م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.



فقد يعقوب بن
 فريش بن مرزوق
 الهذابي سند ملكية
 أرضه السكنية
 رقم ٦٩٧ بالمربع
 الشخايط الكائنة
 بولاية بركاء /
 الشخايط مساحتها
 ٢٠٢٩٢ فاعلى من
 يجده يسلمه لأقرب
 مركز شرطة.

فقدان

فقد عبد الله بن سعيد
بن محمد الحبسي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٥٩٢
بالمربع الروضة/ ١٢
الكائنة بولاية
المضيبي/الروضة
مساحتها ١٠٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد طلال بن سليمان
بن حمود البراشدي
سند ملكية أرضه
التجارية رقم ٣٤ بالمربع
سناو/ ٣١ الكائنة
بولاية المضبيبي/سناو
مساحتها ٢٠٥٧٠ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد سليمان بن حمد
بن سعيد الحامدي
سند ملكية أرضه
السكنية بالمربع الخد
الكائنة بولاية صغار
مساحتها ٣١٤م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد فهد بن عزيز بن
محمد السيابي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٥٠٣ بالمربع
المرحلة الثالثة
الكائنة بولاية بوشهر/
الأنصب مساحتها
١٩٨٠م فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.



فقد سعيد بن
سليمان بن حسن
الشحي سند ملكية
أرضه الزراعية رقم ٢٨٧
بالمربع قدي الكائنة
بولاية خصب/قدي
مساحتها ٢٨٠٢م^٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.



فقد علي بن هلال بن
علي الحوسني سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ١٩٧/١٠٦٤/١٧/٢
بالمربع صنعاء بني
غافر الكائنة بولاية
الخابورة مساحتها
١١١٢م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.



فقد أحمد بن محمد
بن إبراهيم البلوشي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٣٦
بالمربع الملعب D1/
O3 الكائنة بولاية
صحرار مساحتها
٢٦٦٠م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة نعمة
السودة اللامعة
للتجارة والمقاولات
المقيدة لدى امانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
تحت رقم (١٤٦٨٩٧)
أنها بصدد تعديل
الشكل القانوني من
تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقا لأحكام المادة ٣٠
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوما
من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن مؤسسة
نجمة الفديح للتجارة
والمقاولات المقيمة
لدى امانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار تحت رقم
١٤٢٤٢٣) أنها بصدد
تعديل الشكل
القانوني من تاجر
فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقاً لأحكام المادة ٣٠
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/٨
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوماً
من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مركز الفتاة
للرعاية والتجميل
المقيدة بالسجل
التجاري رقم
(١٢٤٤٢٧) أنها بصدد
تحويل الشكل
القانوني من شركة
تضامنية إلى شركة
الشخص الواحد
للمرسوم السلطاني
رقم ٢٠١٩/١٨ من
قانون الشركات
التجارية وكل من
له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
إلى إدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
جنوب الباطنة خلال
شهر من تاريخ نشر
الإعلان.



تعلن خيرات العبادي
الشاملة تضامنية
المقيدة بالسجل
التجاري رقم (١٢٥٤٦٠)
أنها بصدد تحويل
الشكل القانوني من
تضامنية إلى شركة
الشخص الواحد وفقا
للمادة ٣١ من قانون
الشركات التجارية
رقم ٢٠١٩/١٨ وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
إلى إدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
الداخلية بنزوى خلال
٣٠ يوما من تاريخ نشر
الإعلان.

إعلان

تعلن شركة
الوصايف الراقية
المقيدة لدى امانة
السجل التجاري
بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار تحت رقم
(١٣٢١٩٢٠) أنها بصدد
تغيير الشكل
القانوني من تاجر
فرد إلى الشخص
الواحد (الوصايف
الراقية) وفقا لأحكام
المادة ٤٠ من قانون
الشركات التجارية
رقم ٢٠١٩/١٨ وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠
يوما من تاريخ نشر
الإعلان.

باحث عن عمل

خبرة ٢٠ عاما
في مجال السلع
الاستهلاكية سريعة
التداول (الأغذية)
في سلطنة عُمان
والإمارات العربية
المتحدة. يبحث عن
وظيفة مناسبة في
المبيعات والتسويق
، مع رخصة قيادة
سارية المفعول في
سلطنة عمان
للتواصل:
٩٣٦٤٩٩٢٦
رضا إمام

للبيع

شقة في العمارات
الخامسة
للتواصل:
٩١٩١١٢.٧

إعلان			
بيع مركبات من شركة الثبات القابضة بنظام استقبال الأظرف المخلفة			
الموديل	نوع المركبة	اسم المركبة	
2011	Pickup 2WD	Ford	1
2012	motorcycle	Honda	2
2013	motorcycle	Honda	3
2016	Pickup 2WD	Mitsubishi	4
2012	Xterra 4WD	Nissan	5
2009	TataTruck	Truck Chassis	6
2015	Bus Delivery	Toyota	7

التواصل على

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar_info izdiyar.info

ازدهار
izdihar



للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



الرياضة

ماريسكا: موسم تشلسي «لم يكن فاشلا»

لندن (أ.ف.ب.)، أصّر الإيطالي أنتسو ماريסקا أن موسمه الأول في نادي تشيلسي الإنجليزي لم يكن فاشلا بعد الانتقادات التي تعرض لها على خلفية تكتيكاته المحافظة في ظل السباق للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وياتت آمال النادي اللندني للتأهل إلى المسابقة القارية المرموقة مهددة. ويشكو مشجعو النادي من الأسلوب الحذر للفريق، فلم يترددوا عن إطلاق صيحات الاستهجان ضد ماريסקا ولاعبيه في مناسبات عدة خلال الموسم. ورأى ماريסקا أنه يستحق الاحترام لعمله في تشيلسي الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وقال ماريסקا للصحفيين: مقارنة بالعامين الماضيين، لم يكن الموسم فاشلا.

منع 6 أندية من التصويت والترشح

سليمان البوسعيدى أول المترشحين لرئاسة اتحاد الكرة

كتب - ناصر درويش

أعلن نادي الشباب أن سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى قد زار النادي لاستكمال إجراءات ترشحه لانتخابات الاتحاد العماني لكرة القدم، وقال نادي الشباب في تغريدة على منصة «إكس»: إن زيارته لقر

النادي جاءت لاستكمال إجراءات ترشحه لرئاسة الاتحاد العماني لكرة القدم.

وسعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى ليس بغريب على كرة القدم العمانية، فقد شغل منصب نائب الرئيس في فترة رئاسة الشيخ سيف بن هاشل المسكري، وترأس بعثة المنتخب الوطني لنهائيات كأس آسيا في تايلاند عام ٢٠٠٧ وكأس الخليج في أبوظبي في

العام نفسه، ودخل كمرشح لرئاسة الاتحاد العماني لكرة القدم في أول انتخابات جرت في العام نفسه، والتي فاز بها السيد خالد بن حمد بن حمود البوسعيدى. كما ترأس سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئاسة نادي الشباب في فترة سابقة. إلى ذلك، أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم الأندية التي يحق لها الحضور والتصويت والترشح في

اجتماع الجمعية العمومية المقرر له أن انعقد يوم الأربعاء الخامس والعشرين من يونيو المقبل في فندق كراون بلازا، وضمت القائمة ٤٣ نادياً، وهي: الاتحاد، وأزكي، وأهلي سداب، وبيدة، والبشائر، ويوشر، وبهلا، وجعلان، والحمراء، والخابورة، وخصب، ودبا، والرساق، والسلام، وسमान، والسويق، والسيب، والشباب، وصحار، وصحم، وصلالة، وصور، وطاقة،

والطليعة، وظفار، والعامرات، وعبري، والعروبة، وعمان، وفجاء، وقريات، والكامل والواي، ومجيس، ومرباط، ومسقط، والمصنعة، ومصيرة، والمضيبي، ونزوى، والنصر، والنهضة، والوحدة، وينقل. بينما تم منع ٦ أندية من الحضور والتصويت خلال الجمعية العمومية، وهي أندية: الاتفاق، وبخاء، ودماء والطائين، ومدحاء، ونخل، والوسطى.

الهوكي يلاقي الصين تايبه في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي . اليوم

كتبت - مريم البلوشية

يخوض منتخبنا الوطني للهوكي مساء اليوم اللقاء النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي للهوكي ٢٠٢٥، التي تحتضنها العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وذلك عندما يلاقي نظيره منتخب الصين تايبه. وجاء تأهل منتخبنا الوطني إلى النهائي بعد انتصار مثير على منتخب بنجلاديش بنتيجة ٥-٤ في مباراة نصف النهائي، والتي تميزت بالإثارة والندية حتى ثوانها الأخيرة. وقدم خلالها لاعبو منتخبنا أداء بطولياً وروحاً قتالية عالية، تعكس تطور مستوى المنتخب واستعداده للمنافسة على الألقاب القارية.

بدأ منتخبنا الوطني الربع الأول من اللقاء بأفضلية واضحة، حيث شكل ضغطاً مبكراً على دفاعات بنجلاديش، وسنحت فرصة خطيرة لعدنان الحسني كادت أن تُترجم إلى هدف أول. في المقابل، حاول لاعبو بنجلاديش العودة إلى أجواء المباراة عبر بعض المحاولات الخجولة التي لم تهدد مرعى الحارس المتألق إبراهيم الفارسي. وفي الدقيقة الثامنة، نجح اليباس النوفلي في افتتاح التسجيل بتسديدة محكمة، بعد عمل جماعي مميز في منتصف اللعب.

واستمرت سيطرة منتخبنا الوطني وسط محاولات من بنجلاديش لاستغلال المرتدات، حيث أدرك شوهانور سوبوج التعادل لفريقه من ركنية جزائية قوية في الدقيقة ١٣. وقبل نهاية الربع الأول، كاد عمار الشعبي أن يعيد التقدم لمنتخبنا عبر ركنية خطيرة، إلا أن دفاعات بنجلاديش تصدت لها ببراعة، لينتهي الربع الأول بالتعادل ١-١.

في بداية الربع الثاني، كثف منتخبنا الوطني من ضغطه، وحصل على ركنية جزائية لم يستثمرها بالشكل المطلوب. ومن هجمة مرتدة، استغل منتخب بنجلاديش إحدى الفرص وسجل الهدف الثاني عبر أشرف إسلام في الدقيقة ٢٤. ورغم التأخر، لم يتراجع منتخبنا، بل ضغط بقوة ليحصل على ركنية جزائية نجح رشد الفزازي في تحويلها لهدف التعادل بالدقيقة ٢٧.

واصل لاعبو منتخبنا فرض أسلوبهم، وفي اللحظات الأخيرة من الربع، اقتنص فهد اللواتي كرة وسط ارتباك دفاعات منتخب بنجلاديش ليسجل الهدف الثالث ببراعة، منهياً الربع الثاني بتقدم منتخبنا ٣-٢.

ومع انطلاق الربع الثالث، ضاعف اليباس النوفلي النتيجة بهدف رابع بعد تمريرة مميزة من خالد الشعبي. وعلى الرغم من تحسن أداء بنجلاديش مؤقتاً ونجاح عبيدول جوي في تقليص الفارق بهدف رائع بالدقيقة ٣٨، إلا أن رشد الفزازي أعاد توسيع الفارق مسجلاً الهدف الخامس لمنتخبنا بطريقة فنية جميلة في الدقيقة ٤٤. وشهد الربع الرابع إثارة متواصلة، حيث تصدت دفاعات منتخبنا الوطني لضغط بنجلاديش، قبل أن يحصل الأخير على ركنية جزائية سجلها شوهانور سوبوج في الدقيقة ٥١. ورغم محاولات منتخب بنجلاديش المستمرة لتعديل النتيجة، حافظ لاعبو منتخبنا الوطني على النتيجة وادفعوا، ليحسموا اللقاء بفوز مهم ومستحق بنتيجة ٥-٤، ويضربوا موعداً مع النهائي الكبير وسط طموحات عالية

بالتصويح باللعب.

وعبر لاعب المنتخب الوطني اليباس النوفلي عن فخره الكبير بوصول المنتخب إلى النهائي، مؤكداً أن الجميع على قلب رجل واحد من أجل تحقيق اللقب. وقال النوفلي: نحن في قمة الجاهزية لهذه المباراة المهمة، ونشعر بحماس كبير لخوض النهائي وتمثيل سلطنة عمان بأفضل صورة، والوصول إلى هذه المرحلة لم يكن سهلاً، فقد كان ثمة مجهودات كبيرة بذلها اللاعبون والجهازان الفني والإداري طوال فترة الإعداد وخلال مجريات البطولة. وأضاف: المعنويات مرتفعة جداً داخل صفوف الفريق، وهناك رغبة قوية من الجميع في كتابة فصل جديد في تاريخ الهوكي العماني، ونحن ندرك أهمية هذه البطولة، ليس فقط لنا كلاعبين، بل أيضاً للرياضة العمانية بشكل عام. ونطمح للفوز باللقب الذي سيمثل إنجازاً كبيراً

ويعزز مكانة المنتخب آسيوياً. والدعم الذي حظينا به من الاتحاد العماني للهوكي كان له الأثر الكبير في تعزيز قدراتنا وتجهيزنا بأفضل شكل ممكن، سواء من خلال المعسكرات أو تهئية الأجواء المناسبة للتركيز والتطور. نشكرهم على ثقهم، ونقدمم بأتنا سنبدل قصاري جهدنا من أجل إسعاد الجماهير العمانية ورفع علم سلطنة عمان عالياً.

من جانبه، أشار اللاعب خالد الشعبي إلى أن الاستعدادات للمباراة النهائية جرت على أعلى مستوى من التركيز والالتزام، مؤكداً أن المنتخب يعيش أجواء إيجابية مفعمة بالجدية والتفاؤل. وقال: منذ بداية البطولة، كان هدفنا واضحاً، وهو الوصول إلى النهائي والمنافسة على اللقب. والآن بعد أن قطعنا هذا الشوار بنجاح، ندرك تماماً أن المهمة لم تنته بعد، بل بدأت المرحلة الأهم، حيث نواجه منتخباً قوياً يتمتع

بسرعة كبيرة وتنظيم دفاعي جيد، لكننا نملك الأدوات والخبرة اللازمة للتعامل مع هذا التحدي.

وأضاف الشعبي: الجهاز الفني قام بدور كبير في تحضيرنا فنياً ونفسياً، وركزنا خلال الأيام الماضية على مراجعة أدق التفاصيل وتطوير الأداء الجماعي، إضافة إلى تعزيز التفاهم داخل أرضية اللعب. كل لاعب يدرك حجم المسؤولية، ونحن متعشون للنجاح، لا سيما أن هذا الإنجاز سيكون له أثر كبير على مستوى لعبة الهوكي في سلطنة عمان.

كما ثمن الشعبي دعم الاتحاد العماني للهوكي، مؤكداً أن هذا الدعم منح اللاعبين دفعة معنوية قوية. وقال: الاهتمام الكبير من الاتحاد، ومتابعة المسؤولين، يعكس الثقة التي نحظى بها، وهذا يجعلنا أكثر حرصاً على رد الجميل داخل الملعب. ونأمل أن نُهدي جماهيرنا لقباً يُضاف إلى سجل الرياضة العمانية.

منتخبا القدم والطاولة يشاركان في البطولة الخليجية المدرسية

6: شارك الاتحاد العماني للرياضة المدرسية ممثلاً في المنتخب المدرسي لكرة القدم والمُنتخب المدرسي لكرة الطاولة في البطولة الخليجية للرياضة المدرسية التي تقام بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٧ أبريل إلى ١ مايو على ملاعب مدارس أكاديمية وعد.

وغادرت بعثة الفريقين أمس إلى مدينة جدة بفد يضم (١٧) لاعباً من منتخب كرة القدم، وثلاثة لاعبين من منتخب كرة الطاولة. وتأتي البطولة بمشاركة منتخبات السعودية البلد المستضيف، والبحرين والكويت والإمارات بالإضافة إلى منتخبنا الوطني، وسوف تقام بنظام الدوري من دور واحد بنظام جميع النقاط، بينما يبدأ مُنتخبنا المدرسي مشواره في كرة الطاولة اليوم بلقاء منتخبي البحرين والكويت، ويلتقي غدا الاثنين مع منتخب الكويت على أن يختم مبارياته أمام المنتخب السعودي الأربعة المقبل.

أما منتخب كرة القدم، فبدأ مشواره بقاء المنتخب البحريني مساء غد الاثنين، ثم يلتقي المنتخب السعودي مساء بعد غد، ويتبعه لقاء المنتخب الإماراتي الأربعاء المقبل، فيما يلعب اللقاء الأخير أمام المنتخب الكويتي الخميس المقبل الأول من مايو وهو موعد ختام البطولة.

كتب - عمر الشيباني

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية اليوم مباراة ودية ثانية أمام منتخب الباراجواي على الملعب الفرعي بالمجمع الرياضي الحاضن لبطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية، وذلك ضمن معسكره الإعدادي الأخير الذي يقيمه حالياً في جمهورية سيشل مستضيفه بطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية التي ستعقد ١ مايو المقبل وتستمر حتى ١١ من الشهر.

وتمثل مباراة أحمر الشاطئية مع منتخب باراجواي برفقة الأخيرة قبل الدخول في معمعة المونديال بواجهة المنتخب ضمن منافسات دور المجموعات، حيث يتعين عليه الفوز في باكورة لقاءاته بالبطولة قبل مواجهة السلفادور ومن ثم البرازيل حامله لقب بطولة كأس العالم الماضية. كما أن هذه المباراة فرصة مواتية لمدرّب منتخبنا طالب بن هلال الثانوي للاستقرار على التشكيلة الأساسية التي ستخوض مواجهات البطولة، ويتعين على جميع اللاعبين بذل أقصى مجهود لكسب

ثقة مدرب المنتخب، وبعد المعسكر الحالي هو الأخير لمنتخبنا قبل دخول المعترك المونديالي، الذي تضمن خوض مباراتين وديتين. وخاض منتخبنا مباراته الودية الأولى في معسكره الحالي أمام منتخب سيشل وتمكن الأحمر من تحقيق الفوز فيها بنتيجة ٤ / ٣، وضمت قائمة منتخبنا للمباراة في حراسة المرمى يونس العويسي وأمجد الحمداني وسعيد الفارسي، وبقيّة اللاعبين عبدالله الصويطي ومسلم العريمي ويحيى المريكي ومنذر العريمي ومشل العريمي وأحمد العويسي ونوح الزدجالي وسامي البلوشي وخالد العريمي وسالم العريمي واليقظان الهنداسي.

وبدأ منتخبنا اللقاء بأداء متوسط واستقبل هدفين، لكن الأداء تحسن مع مرور دقائق المباراة ونجح في قلب النتيجة وكسب اللقاء لصالحه. وبالعودة لمجريات المباراة، فقد انتهى الشوط الأول بتقدم منتخب سيشل بنتيجة ٢ / صفر، ولم يظهر لاعبو منتخبنا بأدائهم المعتاد على مدار الشوط واستقبلوا هدفين، بينما فشل لاعبو منتخبنا في تسجيل أي هدف، ورغم محاولات مدرب منتخبنا



■ اللقاء
الودي بين
منتخبنا
ومنتخب
سيشل

«تصوير:
إسماعيل
الفارسي»



رئيس الاتحاد العُماني للرياضات المائية لـ «عمان» :

العمل على «مداواة» المشاركة العُمانية في الدورات الأولمبية المقبلة

المائية يعد من أهم الاتحادات في سلطنة عُمان بحكم مشاركته المستمرة في مختلف البطولات الإقليمية والعالمية، وأهمها المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية على مدار السنوات الماضية وحتى اليوم، وإن كانت النتائج التي تم تحقيقها متواضعة في البطولات العالمية بسبب وجود العديد من الصعوبات منها الجانب المالي وكذلك توقف المسابقات المحلية بسبب جائحة كورونا خلال السنوات الماضية، إلا أن هذا لم يمنع من مشاركة سباحي المنتخب الوطنية في منصات التتويج في البطولات الآسيوية والخليجية والعربية.

أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية الدكتور عوض بن سالم العجيلي، أن المجلس الجديد المنتخب حديثاً سيعمل على إيجاد نقلة نوعية في المسابقات المحلية والمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية خلال المرحلة المقبلة، وأضاف العجيلي في حديثه لـ «عمان»: «بلا شك أن أي عمل يصاحبه تحديات ومعوقات، ولكن سنعمل بفضل الكفاءات والخبرات المتراكمة في مجلس إدارة الاتحاد على السير بخطى واستراتيجية واضحة المعالم خلال المرحلة المقبلة، ولا يخفى على الجميع أن الاتحاد العُماني للرياضات

حاورة -
فهد الزهيمي

تفعيل القطاع النسائي من خلال مجموعة من البرامج والمسابقات ورسم خريطة طريق وفقاً للعادات العُمانية

اللجنة تسعى بكل طاقتها من أجل تفعيل هذا القطاع من خلال مجموعة من البرامج والمسابقات وجذب العنصر النسائي من أجل المشاركة في هذه البرامج، كذلك الاهتمام بالنشء ورسم خارطة طريق للقطاع النسائي وفقاً للمعايير المعروفة في هذا الجانب. وأكد الدكتور عوض بن سالم العجيلي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية، أن الجانب التسويقي والاستثماري يعد من القطاعات المهمة لزيادة مردود الاتحاد والتقليل من الاعتماد على الموازنة السنوية من الحكومة «وزارة الثقافة والرياضة والشباب»، ونعمل في مجلس الإدارة بشكل جيد على وضع خطط تسويقية حديثة قادرة على جلب موارد مالية للإسهام في زيادة وتفعيل المسابقات المحلية أو للمنتخبات الوطنية.

وأشار العجيلي إلى أن المجلس الجديد المنتخب حديثاً، سيعمل على تطوير الكوادر الإدارية العاملة بالاتحاد من أجل مواكبة التطور الحاصل في عالم الرياضات المائية سواء من حيث التسجيلات أو التنظيم أو الإعلام أو إيجاد دورات محلية أو خارجية لهم أو الجوانب الإدارية الأخرى، وأيضاً العمل على تطوير هذا الجانب مع الموظفين من أجل الارتقاء بهم وعمل نقلة نوعية لأدائهم تماشياً مع التطور العالمي في هذه الرياضة.

بنية مهياة وعمل لوجستي

وختم الدكتور عوض بن سالم العجيلي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية حديثه لـ «عمان» بالقول: مستقبل السباحة العمانية بشكل عام يسير في مسار جيد بحكم وجود البنية التحتية المناسبة بفضل الإدارة السابقة برئاسة طه بن سليمان الكشري، وتوفر العمل اللوجستي المتكامل يساهم في مواصلة بناء مستقبل هذه الرياضة من مختلف الجوانب خلال المرحلة المقبلة، وأقدم الشكر لصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب ولسعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب على الجهود الكبيرة والمقدرة من أجل تذليل الصعاب والإشراف على تطوير الرياضات المائية.

ويتكون المجلس الجديد للاتحاد العُماني للرياضات المائية من الدكتور عوض بن سالم العجيلي رئيساً، وأحمد بن علي المرهون نائباً، وعضوية كل من السيدة رؤيا بنت سعيد بن سلطان البوسعيدية، وعلي بن خلف الشيدبي، ووليد بن شبيب البلوشي، وإبراهيم بن سيف الوهبي، وطه بن سليمان الكشري، ومحمد بن نصيب الحبسي.

بحكم أن هذا القطاع لم يتم الاستثمار فيه بشكل كبير خلال المرحلة الماضية، ولدي فناعة تامة بأننا سنجد المواهب المحبذة التي يمكن الاستفادة منها، أيضاً الشيء الجيد هو أن الاتحاد العُماني للرياضات المائية لديه مجموعة من مراكز إعداد الرياضيين ويشرف عليها مدربون عُمانيون إلى جانب مدربين من الوافدين العرب.

مشاركات أولمبية

واسترسل رئيس الاتحاد العُماني للرياضات المائية في حديثه بالقول: لدينا روزنامة واضحة سواء في المسابقات المحلية أو المشاركات الخارجية، وسنعمل على المشاركة في مختلف هذه البطولات من أجل مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية وكذلك كسب مزيد من الخبرة لسباحي المنتخب الوطنية.

وحول أن السباح العُماني تعود على المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية خلال السنوات الماضية وحتى اليوم، وأهمية التأهل المباشر لهذه الدورات وربما اعتلاء منصات التتويج بالألعاب الأولمبية، وما الشروط من أجل الحصول على أول ميدالية عُمانية في الأولمبياد؟ قال الدكتور عوض العجيلي: المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية جانب مختلف حيث إنه لا يمكن الوصول أو التأهل المباشر مثل هذه الدورات الأولمبية إلا بتكاتف الجميع من مختلف القطاعات، بداية من وزارة الثقافة والرياضة والشباب واللجنة الأولمبية العمانية والاتحاد العُماني للرياضات المائية، والأندية والقطاع الخاص والمجتمع كذلك، والمشاركة في الألعاب الأولمبية جانب يؤرقني حينما كنت رئيساً لنادي الاتحاد خلال الفترة الماضية، ولكن الآن موقعي في رئاسة الاتحاد العُماني، وسأعمل على «مداواة» هذا الجرح الذي نعاني منه، وذلك من خلال الاهتمام بالمرحل السنوية بشكل علمي، وعمل معسكرات خارجية نوعية ومتخصصة للمنتخبات الوطنية بغية زيادة الخبرة للسباحين والوصول بهم إلى مصاف الدول المتأهلة للألعاب الأولمبية وتحقيق النتائج المرضية لنا.

القطاع النسائي

وحول القطاع النسائي في الاتحاد العُماني للرياضات المائية، قال العجيلي: لدينا في الاتحاد لجنة رياضة المرأة برئاسة السيدة رؤيا بنت سعيد بن سلطان البوسعيدية، وتتمتع هذه اللجنة بالاستقلالية ولديها كافة الصلاحيات من أجل العمل بحرية وفق البيئة والتقاليد العمانية المعروفة، وإن كان هذا القطاع يرى مكانه خلال السنوات الماضية، إلا أن هذا

في سباحة المياه المفتوحة عبدالنعم العلوي في القائمة الذهبية، وبذلك يكون حكمنا الدولي عبدالنعم العلوي مؤهلاً للقيادة كحكم عام، لأحد المسابقات في بطولة العالم ٢٠٢٥ للألعاب المائية التي ستقام في سنغافورة خلال الفترة من ١١ يوليو إلى ١٣ أغسطس القادمين التي يتوقع أن يشارك فيها ٢٥٠٠ رياضي يمثلون ٢١٠ اتحادات وطنية في ست رياضات مائية هي (السباحة، وكرة الماء، والغطس، والسباحة في المياه المفتوحة، والسباحة الإيقاعية، والغطس العالي)، ولا يخفى على الجميع أن الحكم الدولي عبدالنعم العلوي يتمتع بسجل حافل ومميز في المشاركات القارية والبطولات العالمية والأولمبية حيث شارك في ٣ دورات أولمبية (ريو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠ وباريس ٢٠٢٤) بالإضافة إلى مشاركته في البطولات العالمية منذ عام ٢٠٠٧ في مدينة ملبورن الأسترالية، وشغفها (الصين) ٢٠١١، وورشلونة (إسبانيا) ٢٠١٣، وكازان (روسيا) ٢٠١٥، وبودابست (هنغاريا) ٢٠١٧، وبهوانج (كوريا الجنوبية) ٢٠١٩، وبودابست (هنغاريا) ٢٠٢١، وفوكوكا (اليابان) ٢٠٢٣، والدوحة (قطر) ٢٠٢٤، هذا بالإضافة إلى بطولات العالم للمراحل السنية بودابست (المجر) ٢٠١٤، وهورن (مملكة هولندا) ٢٠١٦، وبودابست (المجر) ٢٠١٨، وفكتوريا (سيشل) ٢٠٢٠، وسردينيا (إيطاليا) ٢٠٢٤، وكذلك المشاركة كحكم عام والإشراف الفني أو مندوب السلامة في مسابقات سلسلة كأس العالم (ماراثون السباحة)، هذا بالإضافة إلى المسابقات الآسيوية للسباحة في المياه المفتوحة.

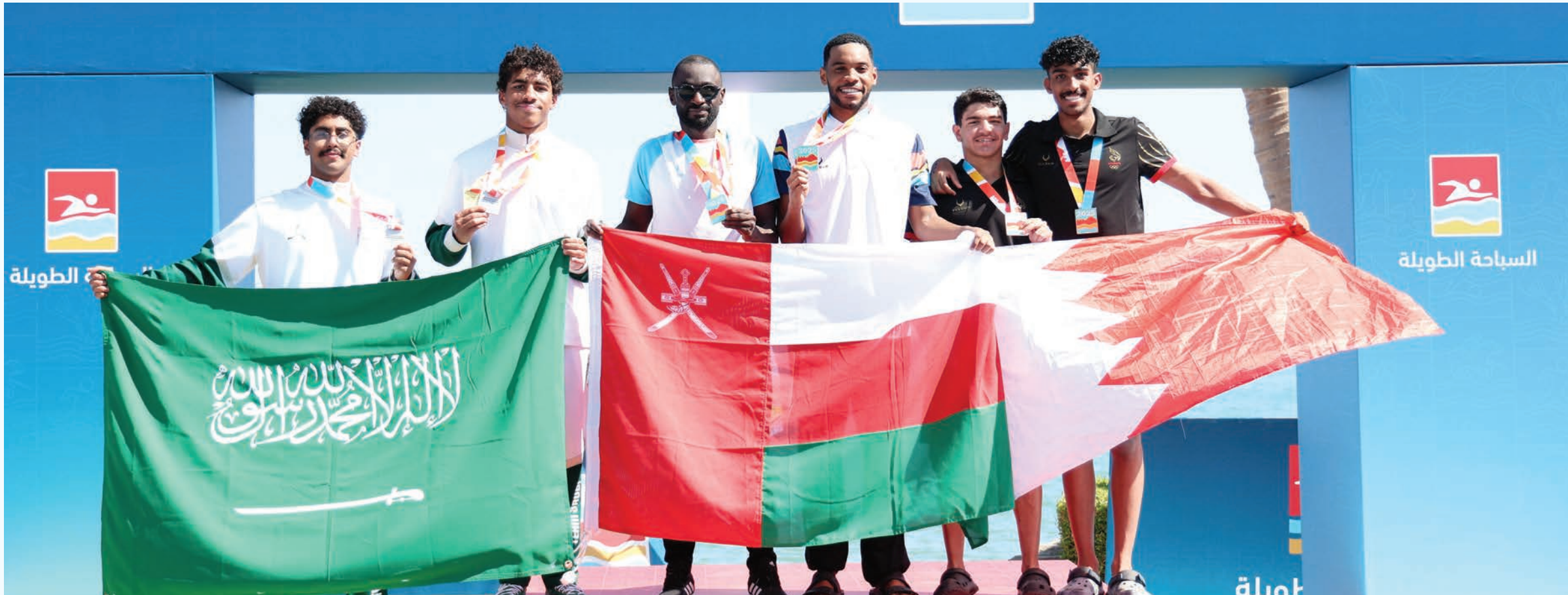
شراكات محلية

أشار رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية، إلى أن هناك توصيات بعمل شراكات مع العديد من مكاتب المحافظين، التي تقوم بتسهيل أعمال الاتحاد في المحافظات، وقال: لدينا مساح أولمبية في مختلف المحافظات، وكان صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار أول من بادر لتسخير كافة الجوانب من أجل إنجاح أي بطولة تقام بالمحافظة. وحول أهمية التطوير والارتقاء بالمراحل السنية قال العجيلي: بلا شك أن المراحل السنية هي الرافد والمنجم للأندية وكذلك للمنتخبات الوطنية، ولدينا خطط لتطوير هذا القطاع المهم، وعمل شراكات وبالأخص مع الأندية المهمة بالسباحة لاكتشاف المواهب التي يمكن صقلها وتأهيلها بطريقة صحيحة ووفق أسس علمية، ومنذ انتخابي لرئاسة الاتحاد العُماني، كان من ضمن أهدافي الرئيسية تطوير هذا القطاع الحيوي والمهم،

وقال العجيلي: منتخب السباحة حقق مؤخرًا إنجازًا خليجياً وذلك في ختام مشاركته في منافسات النسخة الثالثة لدورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «مسقط ٢٠٢٥»، التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ١١ أبريل الجاري، حيث أنهى المنتخب الوطني للسباحة الطويلة مشاركته بشكل ناجح، وذلك بعدما استطاع حصد الميدالية الذهبية في سباق ه كيلومترات، تاركا المركز الثاني للمنتخب السعودي، بينما حل المنتخب البحريني في المركز الثالث، وفي منافسات الفردي في سباق ه كيلومترات، واصل سباحو المنتخب الوطني تألقهم في هذه الفئة، وذلك بعدما استطاع أيمن القاسمي الحصول على الميدالية الفضية، وجاء زميله في المنتخب نضال الحراصي في المركز الثالث والميدالية البرونزية، أما الميدالية الذهبية في فئة الفردي فقد توج بها سباح المنتخب السعودي محمد الزاكي، وكان المنتخب الوطني للسباحة الطويلة قد توج بلقب فئة الفرق في سباق ١٠ كيلومترات في اليوم الأول من المنافسات، وحل المنتخب السعودي في المركز الثاني، بينما حل المنتخب البحريني في المركز الثالث، وفي منافسات الفردي في سباق ١٠ كيلومترات، توج سباح المنتخب أيمن القاسمي بالميدالية الفضية، وجاء زميله في المنتخب نضال الحراصي في المركز الثالث والميدالية البرونزية، أما الميدالية الذهبية في فئة الفردي فقد توج بها سباح المنتخب السعودي محمد الزاكي.

كوادر عُمانية مهياة

وأضاف: هذه النتائج والتألق الواضح على المستوى الخليجي يؤكد لنا أن العنصر البشري والجودة في السباح العُماني متوفران بشكل رائع، أيضاً الشيء الرائع هو حصولنا على إشادة كبيرة من الاتحاد الدولي للألعاب المائية من حيث وجود الكوادر العُمانية المؤهلة والمدربة بشكل كبير في إدارة مثل هذه البطولات، وكذلك على جودة التنظيم لهذه الألعاب الشاطئية الخليجية، وهذه الإشادة الدولية ستكون حافزاً لنا في مواصلة تأهيل وصل الكوادر العمانية بغية الوصول بها للمشاركة في إدارة البطولات العالمية، أسوة بالحكم الدولي العُماني عبدالنعم العلوي الذي يواصل وضع بصمته في مختلف البطولات الدولية المائية وأخرها إعلان الاتحاد الدولي للألعاب المائية عن وجود ثلاث مجموعات للحكام الدوليين المسجلين في قوائم الاتحاد الدولي (البرونزية، والفضية، والذهبية) وذلك حسب المشاركات الرسمية في المسابقات والبطولات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي والاتحادات القارية، حيث جاء حكمنا الدولي



تتويج منتخب السباحة بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الشاطئية الخليجية

النهضة يتشبت بحظوظ استعادة اللقب

3 مواجهات تطل برأسها في افتتاح الأسبوع الـ20 لدوري عمانتل . اليوم

كتب - فيصل السعيد

يزاح مساء اليوم الستار على مباريات الأسبوع العشرين من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم عبر إقامة ثلاث مباريات مرتقبة من المؤمل أن تشعل فتيل المنافسة المحتدمة على تحسين المراكز في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

ويُخصّ بهلا والنصر شريط مباريات الأسبوع العشرين بلقاءهما المرتقب على أرضية المجمع الرياضي بنزوى بحلول الساعة الخامسة وخمسين دقيقة، وبعدها يحتضن المجمع الرياضي بالرساتق مواجهة ساخنة تجمع الخابورة بالرساتق عند الساعة السابعة وعشر دقائق، قبل أن يستقبل النهضة ضيفه صحار على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بالبريمي بحلول الساعة الثامنة وعشرين دقيقة.

وتستكمل مباريات الأسبوع العشرين مساء غد الاثنين، حيث يستقبل صور ضيفه عبري في معقله بالمجمع الرياضي بصور بحلول الساعة الخامسة وخمسة وأربعين دقيقة، ويحتضن المجمع الرياضي بصحار مواجهة صحم والشباب المرتقبة بحلول الساعة السابعة وخمسة عشرة دقيقة، وبعدها تتجه الأنظار نحو استاد السيب الرياضي الذي سيشهد قمة مباريات الأسبوع العشرين بين السيب المتصدر ونادي عُمان ثالث الترتيب بحلول الساعة الثامنة وعشرين دقيقة.

بهلا - النصر

يتعين على بهلا المضى قدما نحو تحقيق فوزه السابع في مسابقة دوري عمانتل لكرة القدم حينما يستضيف نظيره النصر مساء اليوم على أرضية المجمع الرياضي بنزوى ضمن إطار الأسبوع العشرين من منافسات الدوري.

وكان بهلا قد استعاد أترانه وعافيته في مسابقة الدوري خلال الجولة المنصرمة بعدما عاد بانتصار ثمين من خارج ميدانه على حساب مضيفه نادي الرساتق بهدف نظيف نفّض به غبار الهزيمة في الجولة التي سبقتها وتحديداً أمام ضيفه نادي عُمان بهدف دون رد، ليتكمن بالتالي من مصالحة جماهيره ومحو الصورة الباهتة التي ظهر بها في لقاء نادي عُمان بالجولة الثامنة عشرة على وجه التحديد.

ويتسلح بهلا بمهاملي الأرض والجوهر في لقاء النصر بحثاً عن الخروج بنتيجة إيجابية تسهم في رخصه نحو مناطق مقدمة جدول الترتيب، وتثنأى به في المقابل عن مراكز الخطر المحدق، لا سيما أنه يبتعد بفارق نقطتين عن مراكز الهبوط المباشر لدوري الدرجة الأولى.

واستطاع بهلا أن يصعد من المركز العاشر إلى المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة عقب فوزه على حساب مضيفه الرساتق بهدف نظيف لحساب الجولة المنصرمة، ولكن الفريق الذي يقوده المدرب التونسي عبد الحليم الوريبي لا يزال مهددا بقوة بشبح الهبوط حال تعثره في الجولات الثلاث المتبقية من ماراثون دورينا.

ويعاني بهلا من تأرجح عروضه وتناجحه في دورينا هذا الموسم، مما يهدد طموحاته فعلياً في الخروج بنتيجة إيجابية أمام ضيفه النصر اليوم، لذا لا مجال للتهاون والتراخي، ويتعين على الفريق التعاطي جدياً مع ظروف المرحلة الآنية التي تتطلب قدراً أكبر من الانسجام والتركيز في المباريات وبدل أقصى الجهود بحثاً عن تغليب لغة الانتصار الحمودة وتطويع النقاط كاملة من مبدأ «لا تفريط بالنقاط».

من جانبه يدخل الفريق الضيف النصر حسابات المواجهة بأمال ودوافع استعادة ذاكرة الانتصارات التي غابت عنه في الجولة المنصرمة عقب تعادله سلباً أمام ضيفه صور مغرطاً بفوز سهل كان في متناول اليد، لكشف التراجع من المركز الخامس إلى المركز السادس في جدول الترتيب برصيد ٢٤ نقطة.

ويطمح النصر بقيادة مدربه الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد في استعادة نغمة الفوز مجدداً، مستهدفاً تحقيق انتصاره الثامن في مسابقة الدوري بغية حفظ المركز الرابع مؤقتاً برصيد ٢٧ نقطة، وهو احتمال قائم بذاته لا سيما أن صفوف الفريق تجمع بنخبة من أبرز النجوم اللاعبين دورينا على غرار هدايف الفريق برصيد ٨ أهداف المهاجم مروان تعيب الأولاد وادي، والجناح الطائر يزيد العنشي، وصانع ألعاب الفريق عوض الشحري، والظهير الأيمن الدولي ملهم السبيدي، وصخرة الدفاع خالد الغطريفي، وعنصري الخبرة جمعة الجبسي وفهمي درويش، مما يجعل الفريق مرشحاً فوق العادة للخروج بنتيجة إيجابية تعيد أترانه وتعافيه في المسابقة بعد الكيولة التي تعرض لها في اللقاء السابق أمام صور متذلل جدول الترتيب.

الخابورة - الرساتق

يتطلع الخابورة بقيادة مدربه الجزائري مصطفى كيوة لانتزاع المركز الرابع مؤقتاً عندما يجابه الرساتق اليوم في عقر داره بالمجمع الرياضي بالرساتق ضمن إطار الأسبوع العشرين من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم.

ويدخل الخابورة حسابات المواجهة بمعنويات مرتفعة بعدما خطف فوزاً مشيراً على حساب مضيفه نادي عُمان بثلاثة أهداف لهدفين برسم الجولة المنصرمة، محققاً فوزه السابع في المسابقة الذي أسهم في رفع غلة رصيده إلى ٢٥ نقطة صعد بها من المركز السادس إلى المركز الخامس.

ويسعى الخابورة لمواصلة التسج على منوال الانتصارات، مستهدفاً تحقيق انتصاره الثامن الذي قد يصعد به للمركز الرابع مؤقتاً برصيد ٢٨ نقطة قبل لقاء الشباب أمام ضيفه صحم لحساب الجولة ذاتها.

من جهته يتطلع الرساتق لنزع فتيل أزمة نتاجه واستعادة أترانه وتعافيه في مسابقة الدوري بعدما تعرض لهزيمته التاسعة في دورينا هذا الموسم أمام ضيفه بهلا بهدف دون رد لحساب الجولة المنصرمة، متجمداً رصيده عند ٢٠ نقطة، تفقر على إثرها من المركز الثامن إلى المركز العاشر في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، وبالتالي دخل الفريق في مرحلة الشك مصارعاً مأزق حسابات الهبوط التي لفت حبالها الرصينة حول عنقه، وبات وضع لا يحسد عليه بعدما حوصر بعواصف وتيارات الهبوط الهوجاء من كل حذب وصوب.

ويخشى الرساتق التعرض لانتكاسة جديدة من شأنها أن تقعد مأموريته في التثبت بطوق النجاة في دورينا، لذا يتعين عليه الهدوء ببوصلة الانتصارات مجدداً والسعي جاهدا لتحقيق فوزه السادس في المسابقة لعله يشفع له الزحف تدريجياً لتفريق ظلال الملامن بوسط جدول الترتيب.





«موسوعة إسطنبول»

كان هذا تشبيهها حين وصفت شوارع المدينة بأنها بحر من الناس ولا بد أن تتعلم السباحة فيها حتى تعبر الضفة الأخرى من أسطبلوك. هنا المدينة، معمل لصهر الهكيات والوحي بنى تقاضات، بنى قسوة الإنسان وعطشه، بنى أزمة السكون التي تشرد الطلبة وأبناء الطبقة المتوسطة في زوارب وسكناات ضيقة، مقابل القصور وقلل المصيف الفارهة على البحر: لا اعتقد أن أحد قد أخذ زهرة شيئاً في حياته كمعجدياً، بما تلاك قسره هنا. لا أعرف ما كان من القصور، لكنني أكرههم جميعاً، تقول زهرة. لكن التشظي الرمزي الأكثر حساسية في تجربة زهرة سيداً أمام ما مجابهة الذي تكشفه أن كان أول ما تنازلت عنه بعد وصولها إلى أسطبلوك، حينما خلعت في الطار ولسته في حقيبتها.

في يومها الأول بضيافة نسرين حدث اضطراباً ما في سلوك زهرة التي تحاول بخفة التكيّف مع نمط العيش في منزل امرأة غير مدنيّة، لتفادى إسقاط أحكامها عليها فكانت محافضة تقليدية تشبه أمها، ألكسانا الضيف التي تحاول تزيين سريرها بنظرات استقلاؤها بالجامعة.

في الليلة الأولى تغادر نسرين سريرها عند الفجر، لتصلص من فرجة الباب على غرفة زهرة فتكتشف أنها قد فرشت سجادتها تصلي. تتوقف نسرين أمام ذلك المشهد لتذكر صفديتها حين، تلك الأيام، هجرتها في القرية البعيدة بعد أن أصبحت أليين فجأة شخصاً آخر، امرأة مدنيّة إلى درجة التزمّت، تزوجت بريفي متدين وأنجبت منه الصغيرة زهرة، والتي تربت في ذلك الجو المحافظ قبل أن تخرج من المدرسة مصرة على مفارقة القرية للذهاب إلى مدينة كبيرة، كما فعلت نسرين قبل عشرين عاماً.

فسرين تستضيف عشيقها في البيت. تشاركهما زهرة مائدة العشاء لكنها ترفض كأس النبيذ. وعندما يشير انتماها عن الشراب السوال المستحسن عن السبب، ترد الفتاة بذكائها المعتاد: «لا أحب المايونيز أيضا لكن لا أحب بيأسنا عن السبب»؛ تستجيب متحارفاً بالحب للمهي الليلي مع أصدقائها، خلجا من رفض الفكرة وتقاديلا للأحكام المنطعية. يستقبلها الأصدقاء بعبلة البيرة، تتعاهرون بأنها تشاركهم الشراب، إلا أنها كانت تريق الشراب على الأرض شيئاً فشيئاً من خلف ظهرهم، كما لو أنها تشاركهم بالمثل.

رغم المشاعر المومعة التي تكنها نسرين لابنة صديقتها، إلا أن علائقتها ستستأجر على خليفته لكي يحكم الجبسة التي تعتقد ذرة بأن نسرين تكتمها لها انطلاقاً من موقعها القديم تجاه أمها. ذرة أبت عليها عزة نفسها الكوث في بيت نسرين تحت وخر كل النظرات. لذا ستفادر البيت بحقيبتها لتتشرذم لأكثر من ليلة بين أحياء إسطنبول، بين الحرم الجامعي، والوللي القليل برفقة الأستاذ، والذي تعود منه لتصلني فتيت به الجامع، "يقولون إن الساجد يبولك في الأرض يا إلهي العزيز، فبيل هذا صحيح، له يوسع لك بيت؟ أنا أيضاً لا يتسع لي بيت.."

الحياة الزوجية هي سر معاناة المرأة ورجعة قلبها الجودي في هذه الدنيا. تبكي الفتاة الصغيرة لشعرها بأنها قد أصبحت بلا هوية. التسبب في سورتها في الحياة المقسمة على ذاتها بين صورة الفتاة الحبيبة وصورة الفتاة السافرة. لقد ضاعت هويتها بين ظاهرها التي تعلقت بها سراً لتجاسر خيارها الشخصي، ووخز العنقاص العنصرية التي لميتاها لتعيش في الدنيا. البديلة - كما يستقبح ارتداء الفنسوة - الصوف حلاً وسطاً لردم الهوية بين سورتها السافرة وصورتها الحبيبة، غير أن الصور سيئتها عن الفكرة: لأن ارتداء الفنسوة غير معترف به في الصور الرسمية.

أما نسرين التي تظهر بقصة شعر صيبانية أنيقة (Boy Cut) والتي لعبت دورها باقتدار الممثلة التركية جانا إن غودان، فهي شخصية شديدة التعدي، يحضرها التميز والإحساس القاتل بالذنب، تجاه الرجل الذي تم تحديه حينما يصارع سلطان، ألبانها، صاحبها بالزهاوير وأختها الممنمة، تجاه صديقتها القديمة، وخجاء ابنة صديقتها، زهراء؟ نعم فتلين أن مشاكلك سحل كلها بمجرد الهجرة إلى فرنسا يا نسرين؟ إن مأساة نسرين في علاقتها بالمكان تعيد إلى أذهاننا إشادة قصيدة (الدينية، لكفاينس)

«ستؤدِّي بك السُّبُل، دائماً، إلى هذه المدينة...
ومثلما خربت حياتك في هذه الزاوية من العالم
فهي خراب أنى ذهبت».

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي

تصل زهرة إلى مدينة إسطنبول القادمة من قرية بعيدة في أرياف تركيا. سبباً الفاتاة دراستها في جامعة إسطنبول التقنية، وستقيم في المدينة مع صديقة قديمة لها ما لها تُدعى نسرين، طبيبة متخصصة في جراحة القلب وقميش في فيلا مرتبة تفكس انتفاء صاحبها إلى طبقة أوسرطرا طبقة الاقتصادية الكبيرة وتفانم البطالة وأزمة المهاجرين.

زهرة ونسرين كحايتان موازيتان، يجمعهما هاجس مشترك، وهو التحرر من سطوة المكان ومن شبكة علاقاته وعلاقته وشروطه الاجتماعية... والسعي لاستئناف الحياة في مكان جديد. فبينما تأتي زهرة إلى إسطنبول مندفة بكل شغفها لاستئناف المدينة المخيلة، تكون نسرين قد شرعت في التخطيط لتقديم استقالتها من العمل بالمستشفى لتهرب من إسطنبول حتى تبدأ حياة جديدة في باريس بعيداً عن أشباح الماضي.

إسطنبول بمرفق الحكاية بين زهرة وسنسرين. فنحن أمام مسيبة متلهة للوقوف على كل زاوية أو أركان قديم من المدينة لتدور أسرة المكان وتفاصيله في مفكرها الصغيرة. لكننا في الوقت ذاته أمام سيرة في الحسنيين، نكره إسطنبول كرها شديدا وتخطط لهجرتها في أقرب فرصة سانحة. بعد أن كانت قد هجرت قبريتها الريفية في عشر سنين حيث تركت وراءها صديقتها المسكونة، أيلين، وأولادها زهرة وسنسرين. في الوقت أن القطعة القاصية بين سنسرين وأيلين، قبل عشرين عاما، هي مصدر الحق الرئيس في هذا المسلسل التركي البديع: «موسوعة إسطنبول»، من إخراج سلمان نكار.

رغم تضارب الشعورين المتناقضين إزاء المدينة في هذا العمل، بين كره تسرين لشيدته لها وبين غيرة زهر بها، إلا الحكاية هي حكاية المكان بين أي شيء، حكاية عن مدينة إسطنبول بإمتياز، فاسلمس فيها ليكون وفيها للمكان واعتماداً عليه في طرح إحدى أدلته، وتلك إحدى دلالات معنى المميز (مكسوة إسطنبول). أما الأجل فهم ليسوا أكثر من ضيوف طارئين على المكان، إنهم ضيوف إنهم منتهجون وأسرى هؤلاء وانعكاس هويته. هنا نتعرف على إسطنبول من وجهة ساهرة، حكاية خفريا بالسقوط، حكاية الخروج منها لن يكون كسهولة الدخول إليها أول مرة، لذا تفكر تسرين سآخرة أنها درجت على اصطحاب أصدقائها المستجدين على إسطنبول إلى الأماكن المنيهة منها، لماذا هي يتلوه من أول يوم، فلا يعودون للتفكير إلا بمغادرة المدينة قبل أن تتبعلهم.

بوجهها البارد المدهوشة وإبتسامتها الحارقة، يستدل زهرة آل الحرم الجامعي في يومها الأول. ستفتتح الأستاذة الحاضرة بمخاطبة طلابها، خلال هذا الفصل الدراسي ستدرسون عن إسطنبول. هي مدينة يصعب العيش فيها. هذه المدينة المألوفة لبعضكم، جديدة وغير مألوفة للآخرين. في الواقع، هي عالم جديد لكم، ستعلمون النظر حولكم فيما تجوبون المدينة. ستعلمون قراءة وجوه الناس ووجاهات المباني. سترون بالأبصار الضعيفة والمباني المتكسفة والقصور. كما سترون الوجود المتعبئة والحزينة والمتحسرة والقلقة والبتكية.

واليك هذه المقاربة اللسانية والمهنية في كتابة التاريخ، تاريخ مكان عريق مثل مدينة إسطنبول؛ إنه مشروع كتابي يشترك فيه طلبة من أقسام الهندسة والعمارة والادب... يا سلاسل! استكشف الأستاذة بلطاجت أرابوجو إلى «موسوعة إسطنبول»؛ وهي موسوعة ثقافية كان المؤرخ والأديب التركي رشاد أكرم كوجو قد عمل على تأليفها بين عامي ١٩٤٤ و١٩٧٢، إلا أن مشروع الموسوعة لم يكتم بسبب وفاته المؤرخ بعد أن حرق عند حرف G١. سيستوفق القارئ الدراسي في كل مرة من حرف جديد من حروف الموسوعة وقصًا للترتيب من حرف A١، حتى الحرف الأخير «G١»، وهي مكان بارز ينتهي من كل حرف من حروف موسوعة إسطنبول. أما المهمة الموكلة لكل طالب فهي اختيار مكان معين من الموسوعة للكتابة عن شرط أن يعينه هذا المكان بصفة خاصة وحماية: مقهى صغير في ركن ما شارع عظيم، مثلاً، أو معلم قديم، بيت له اعتبار خاص، مسجد أو كنيسة... إلخ، هكذا تطلب الأستاذة من طلبة كتابة تاريخهم الخاص في المدينة، وسنساهم كتاباتهم لاحقاً في الموسوعة التاريخية وتحديثها. تبدأ المدينة بالتجلي أمام زهرة وهي تقليبها كخطوة قديمة. تتجلى المدينة على مفهقتها جهاز اختبار خاص للهباشة القديمة وإمكانية الصمود. تفرق الفتاة الطرية في شوارع إسطنبول من صديقها هارون الذي يبدلها قبله حبة من خلف الزجاج. إنها تفرق في الشوارع بالفلق،

فيما حصل محمد الغافري على تنويه خاص من لجنة التحكيم
 المخرج عيسى الصبحي يُتَوَجَّه
 بـ «النخلة الذهبية» في مهرجان أفلام السعودية



■ عيسى الصبحي أثناء تتويجه بالجائزة

وقد تقاعل جمهور المهرجان مع الإعلان عن فوز فيلم «وهم»، الذي ناقش في فقه شهدت حضوراً قوياً لعدد من المخرجين الخليجيين المتميزين، من بينهم عبدالمحسن الضبعان بفيلم «ثقوب»، وعبدالعزیز السلاحي بفيلم «هوبال»، اللذان حصدا تنقيها خاصة من لجنة التحكيم.

وإلى بقية نتائج المهرجان، فاز فيلم «سلمى وقمر» للمخرجة عبيد كامل بجائزة أفضل فيلم روائي طويل، فيما حصل مشعل المطيري على جائزة أفضل تمثيل، وذهبت جائزة أفضل فيلم روائي خليجي طويل إلى الفيلم العراقي «أنشأيد أم».

أما في فئة الأفلام القصيرة، ففاز فيلم «ميرا ميرا» للمخرج خالد زيدان، وفاز فيلم «انصراف» للمخرجة جواهر العامري بتوزيع خاص. كما توج أحد النصر بجائزة عبد الله الحيسن لأفضل فيلم أول من عبقه مشعر مشعر.

وفي فئة الأفلام الوثائقية، حصد فيلم «عثمان في القاتكان» للمخرج ياسر بن غانم النخلة الذهبية، بينما توج فيلم «الجانب المظلم من اليابان» للمخرج عمر فاروق بجائزة الفيلم الوثائقي الخليجي، إلى جانب التوزيعات الخاصة التي حصل عليها كل من محمد الغافري وعلي باقر.



■ ملصق فيلم وهم

ببفوز الصبحي، إذ حظي المخرج محمد الغافري ببتويته خاص من لجنة التحكيم عن فيلمه الوثائقي «عين السبعين»، ضمن فئة الأفلام الوثائقية الخليجية، تقديراً لما قدمه من معالجة بصرية دقيقة وطرح موضوعي يعكس حساً سردياً أصيلاً في



■ لقطة من فيلم وهم

«شكسبير» واليوم العالمى للإنجليزية

لا بمزيد ولا بنقصان، وألا تدخلوا فيها شيئاً من المكر السيئ» (من مسرحية عطيل لشكسبير)

(3)

تذكرت هذه الجملة التي وردت على لسان «عليل» في المسرحية الشهيرة التي كتبها شكسبير، وأساس السؤال الذي سأله غيري وقبلي وبديي ما لا يعد ولا يحصى: السؤال المتكرر دائما وأبدا من عشاق الفن ومتذوقي الجمال ومتابعي الدراما:

هل هناك كاتب أو فنان فقط مل أو قرأ أعماله كاملة، ودرس مسرحياته بتبنيوتجاعها والكويدية والكوميديا، وأملأنها مع مجهر مسرحي أوالتحتفل... هل لو فعلنا ذلك فهل يمكننا النفاذ إلى روح الدراما وأوارادها وسر التمكن منها بما يمكن أو يصح القول مع إدراك صيرة الكتابة العظيمة، وأماهات كتابة الدراما جملة وتفصيلا؟

بعضة شكسبير العظيمة والظيمة، نتحننا الإجابة الكاملة الدقيقة دون ذرة تردد ولا شك واحدة: نعم يمكن: لأن هناك كاتب أعبقريا وعظيما اسمه وليم شكسبير، ظهر في الأمة الإنجليزية، وكتب بالبالغة الإنجليزية، وقدم للتراث الإنساني واحدا من أعظم نصوصه المسرحية والدرامية،

ولم يشكيري هو أستاذ صنعة الدراما، أقولها قبل فقة وفيق!
والمناصفة: فيلس من الضروري أن تقرا كل ما كتبه شكيري لتأكد
من أنه أستاذ صنعة الدراما بل مناظر: يكفى أن تقرا بضال شكيري لتأكد
من استيعاب أعماله الكبرى سواء في التراجيديا أو الكوميديا: في
التراجيديا لديك مثلا «هاملت» و«ماكبث» و«الملك لير» و«عطيل»
و«بوليس قيصر» و«روميو وجوليت» وفي الكوميديا خدمت
على سبيل المثال و«ليس الحضر» و«حلم ليلة صيف» و«تاجر البندقية»
و«البيرة بالخواتم» و«ترويض الشرسة» وهي النموذج الكامل فيما
أرى للكتابة الكوميديا

(4)

من يقرأ هذه الأعمال جيداً ويتأمل دقة بنائها وقدره مؤلفها على سبر غور أعماق شخصياته ووضع يده باقتدار على نوازعها ومحرركاتها الدافعية والشخصية، واضطرابها واندفاعها... الخ من خصال وطوابع بشرية تتلاقى أو تتقاطع أو تصطدم بغيرها من الأشخاص، في المحيط التاريخي أو الاجتماعي أو أي ما كان السباق الجماع لها، أقول من يقرأ هذه الأعمال سيدرك أن قوة وعظمة

[illegible]

■ أول كتاب يضم المجموعة الكاملة لـ «شكسبير» عام ١٦٢٣

(2)

ثم زادت تلك القناعة رسوخاً ووثباتاً بعد أن طالعت الكتاب الرائع الذي أنفه ثلاثة من كبار الكتاب والمؤلفين بالعربية عن شكسبير، وصدر عن سلسلة (اقرأ) العريقة في أربعينيات القرن الماضي. في هذا الكتاب الممتع الذي يقدمه ثلاثة من كبار مثقفينا في القرن العشرين (زكي نجيب محمود، ومحمد فريد أبو حديد، وأحمد خاكي) تعريف واف بشكسبير عبقرى المسرح الإنجليزي في القرون الوسطى، وبحث في عظمته وعبقرية صاحب المسرحيات الرائعة التي ما زلنا نقراها، وتستمع بها رغم رحيل مبدعها منذ قرون. قارئ هذا الكتاب سيتعرف على جوانب العظمة الشكسبيرية المخفية للزمن، خاصة في اكتشافه أن الإنسان كائن معقد، وأن الدراما أعظم وسيلة للكشف عن جوهر هذا العقيد.

وقد كانت هذه الفكرة التي تعرفت عليها في هذا الكتاب المكثف هي مدخلي لإعادة قراءة شخبشير كاملا وفق خطة أعضيتها للنسبي، وتوحيد الترجمات التي سأبدأ وأطالعها ثم أخرج فيها رجوعا مرة أخرى، متخذ من العبارة التي صاغها شخبشير على لسان عطيل أحد أشهر أبطال مسرحياته التراجيدية: مفتاحا للبحث عن سيرة الشخبشير، وقراءة أعماله، وتحليل عناصر الدراما التي وصل فيها إلى الكسوف.

تلك العبارة التي يقول فيها: «أزغب إليكم الحكمة تقصون قصتي في راسلكم أن تذكروني بحقيقتي،

(1)
يحتمي البريطانيون، وأبناء الثقافة الإنجليزية القحة، والناطقون بها في جميع أنحاء العالم اليوم اللغة الإنجليزية الذي يتزامن مع تاريخ ميلاد أبي الدراما الإنجليزية، وكتبها الأعظم وشعوليها شكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) أشهر مؤلف درامي مسرحي عرفه التاريخ؛ صاحب التراجيديات والكوميديات والمسرحيات التاريخية الخالدة. مات شكسبير منذ قرون طويلة، وما زالت أعماله وروايفه المسرحية (التراجيديات والكوميديات) تملأ الدنيا وتمتع الملايين تقريباً لا توجد لغة حية واحدة من اللغات الحية والمتداولة لم تُترجم إليها أعمال شكسبير، تتحدى الزمن وتدافع عن مبدعها حتى وقتنا هذا، ولئن يأتي بعدنا بقرون أخرى طويلة، تلك الآثار البازرة في المسرح الكوميدي والتراجيدي التي جسدت من خلالها أبرز دقائق النفس البشرية في بناء درامي، محكم، متساو، أقرب ما يوصف به أنه "سيمفونية شعرية، لا مثيل لها في الدقة والانسجام والتألف والجمال.

ومنذ سنوات الصبا، ومنذ بدأت أطلع كتب الجيب، وروائع الأدب العالمي للناثين، والمختصرات المشهورة للقصص والمسرحيات الكلاسيكية العالمية، أصبحت من عشاق «الدراما وشكسبير» بكل أشكالها وتنوعاتها؛ قراءة ومشاهدة، وكنت على قناعة بأن «شكسبير» هو أحد أعظم كتّاب التراث الإنساني على الإطلاق؛ هكذا أنصوّر حينما حاول أن تضع القامة مختصرة لأكثر وألغ وأشهر المبدعين الذين هموا على تاريخ البشرية منذ وعى الإنسان ذات وجوده وحضوره على هذه الأرض؛ قائمة لا يمكن أن تخلو فيها أظن من هوميروس، مثلاً، وفيرجيل، وسوفوكليس، أريستوفانيس، وشكسبير، ضم ما شئت من أسماء بعد ذلك!

وظللت على قناعتها تلك بل إنها ترسخت بمقولة الناقد القدير والمبدع المثقف الموسوعي محمود عبد الشكور «إن أفضل معلم للكتابة الدرامية هو مشاهدة وتحليل أعمال شكسبير». كما زادت رسوخاً وثباتاً بما قرأته لدى العقاد الذي كتب رسالته الشهيرة في التعريف بشكسبير، (صدرت عن دار المعارف في أواسط القرن العشرين) من أنه: «ارتفع جوازين النقد جميعاً- في فن الرواية المسرحية- فن الخلق والإبداع في تصوير النفوس وتصوير العلاقات بينها على السواء».

وإذا استثنينا الرسل والأنبياء من أصحاب الأديان الكبرى، فليس في أصحاب الأقلام منذ كتب الإنسان بالقلم عشرة يُعدون معه في الصف الأول الذي تقدم إليه بين الصفوف العابرة العالميون..

(وللحديث بقية)

(وللحديث بقية)

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



الزوار ينسجون حضورهم بين المعرفة والحوار

مشهد ثقافي وتنوع فكري يصوغ ملامح معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الـ 29

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

يواصل معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته التاسعة والعشرين فعالياته المتنوعة وسط إقبال متزايد من الزوار، وحضور نوعي في البرامج الثقافية التي توزعت بين القاعات الرئيسية، وجناح الطفل، وجناح محافظة شمال الشرقية (ضييف شرف المعرض)، إلى جانب الفعاليات المخصصة بجناح المملكة العربية السعودية التي تقام لأول مرة في المعرض ضمن ما يُعرف بـ «الأيام الثقافية».

وقد شهد يوم أمس سلسلة من الفعاليات المتنوعة، من أبرزها في إطار السرد الروائي شهدا جناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب جلسة أدبية بعنوان «توظيف بيئة النص في العمل الروائي»، بمشاركة الكاتبة بشرى خلفان، وإدارة غسان الروشدي. واستعرضت الجلسة تجربة رواية «دشاد» كنموذج أدبي، وتطرق إلى أهمية المكان في تشكيل بنية النص والشخصيات، وخلق سياق درامي أكثر تماساً بالواقع.

وفي جلسة نوعية حول تقاطعات الأدب والسينما، ناقش كل من زهران القاسمي، وبشرى خلفان، ونور الدين الهامشي، وأنور الزريقي، تحولات الرواية العُمانية إلى أعمال سينمائية، متناولين التحديات التي تواجه تحويل النصوص الروائية إلى سيناريوهات بصرية دون الإخلال بجوهر العمل الأدبي.

كما تستمر التصنيفات في «البطولة الفتوحة للمناظرات»، التي ضمت المناظرات الفردية باللغتين العربية والإنجليزية، وشكلت منصة حوارية لتعزيز مهارات التفكير النقدي والقدرة على بناء الحجج لدى مختلف الفئات العمرية، وتتميز هذه النسخة بتبنيها ذات شكل ثلاث فئات رئيسية: المناظرات القيادية، والمناظرات الفردية باللغتين العربية والإنجليزية، إلى جانب فئة مناظرات الأطفال التي تشارك لأول مرة، مستهدفة ترسيخ أسس التفكير النقدي والحوار البناء في نفوس الصغار، منذ الصغر، وبالفريق القاطمين على البطولة أن تكون هذه الظاهرة السنوية خطوة نوعية نحو تأهيل جيل من الحاورين القادرين على خوض نقاشات مؤثرة في محيطهم العلمي والعالمي، عبر لغة متوازنة تجمع بين المطلق والاحترام، في معرض كتاب... إلى منابر النقاش، تواصل سلطنة عُمان تأهيلها على أن الثقافة ليست مجرد كتب، بل أيضا أفكار تناقش، وقيم تُعزس، وأصوات تُتدرب على الحوار بيقظة وقنار.

وفي السياق التراثي والسياحي، أقيمت جلسة نقاشية حول المواقع الأثرية والمقومات السياحية في محافظة شمال الشرقية، شارك فيها كل من الدكتور ناصر الجهوري، والدكتور حمد المحرزي، والدكتورة يسرى الغفيرة، حيث سلطت الجلسة الضوء على الخصوصية

الجغرافية والثقافية للمحافظة، وأهمية توظيف هذه القواميات في تعزيز السياحة المستدامة.

الوزارة عرضت مسرّحياً بعنوان عم حكيم، استهدف الأطفال برسائل توعوية مبسطة، ركزت على غرس القيم الإيجابية بلغة تقبلية مشوّقة، حظيت بتفاعل واسع من الجمهور الصغير وأسره.

وعلى صعيد أدب الطفل والناشئة، أقيمت حلقة عمل متخصصة في المكتبات الوصّية ضمن فعاليات منصة «عين»، ناقشت محارب الأداء الضئيل، وسبل تقديم المحتوى السمعي للفتات العمرية الأصغر، بمشاركة كل

من سليمان العمري، وأحمد الكلباني، وسيف الشيداني،
كما قدمت جلسة شعرية للشاعرة الفلسطينية نداء
يونس، تضمنت إلقاء مختارات من نصوصها، مع
ترجمتها إلى اللغة الفرنسية من قبل المترجم محمد
قاسمي، وذلك في إطار التبادل الثقافي والافتتاح على
لغات الآخر.

وفي جلسة أخرى بعنوان "تجليات المسكوت عنه في النص والحياة"، شاركت كل من الكاتبتين رشا سمير ونور عبدالمجيد، في نقاش مفتوح حول المساحات الرمادية في الكتابة الأدبية، وكيفية معالجة القضايا المسكوت عنها ضمن النصوص الإبداعية دون الوقوع في

المباشرة أو الخطاب الحاد.

وضمن برنامج الأيام الثقافية السعودية، أقيمت جلسة متخصصة في الحرف اليدوية في الثقافة الخليجية (السعودية وعُمان نموذجًا)، قدّمها الباحث أبو عبد الله السحبياني، واستعرض فيها أبعاد الهوية التي تجسدها الحرف التقليدية وأثرها في الذاكرة الجمعية.

أما في الشأن البحثي، فقد استعرض الدكتور عبدالله الغافري والدكتور ناصر السعدي قراءة علمية في كتاب المستشرق جون ولكنسون «الماء والاستيطان القبلي في جنوب شرق الجزيرة العربية»، مركزين على الأفلاج كنظام ريٍّ وحضارة شكلت أساس الاستقرار البشري في

البيئة العُمانية.

كما احتضن المعرض ندوة بعنوان «تأثير الموسيقى العُمانية على الموسيقى الغربية»، قدّمها الموسيقي إبراهيم المنذري، ناقش خلالها التمازج الفني والتقني بين الموسيقى المحلية ومؤثرات التفاعل مع الأنماط العالمية.

ويؤكد هذا الزخم في الفعاليات على تنوع الطيف الثقافي الذي يقدمه المعرض، وحرصه على أن يكون منصة جامعة للفكر والإبداع، حيث تتقاطع التقاليد مع الحداثة، وتنبض المعرفة في كل زاوية من زوايا المعرض.



من «روضة المدارس» إلى «الفلق»

غسان الشهابي يقرب صفحات الصحافة الثقافية في زمن التحول الرقمي

الملاحظات المتعلقة بالواجهة البصرية،
والتكامل التكنولوجي، والتفاعل مع شبكات
التواصل الاجتماعي. واعتبر أن «الفلق»
نجحت خلال ١٥ عاماً في الحفاظ على
خطها التحريري المستقل، وتقديم محتوى
عميق يعبر عن صوت ثقافي واع في الخليج
العربي.

كما أشاد الشهابي بالحضور العماني الكثيف داخل محتوى «الفلق»، معتبراً أنه حضور جاد وليس شكلياً، يتسم بالبرصاة، ويعكس وعياً بأهمية الهوية والبيئة الثقافية المحلية. وأضاف أن حرية النشر النسبية التي تتمتع بها المجلة أسهمت في ظهور أصوات نقدية وموضوعات حساسة قلما تطرح في المنصات الخبيصة.

واختتم الشهابي حديثه بالتأكيد على أهمية المجلات الثقافية، سواء الورقية أو الرقمية، في صناعة الوعي، مشيراً إلى أن الحفاظ على هذه المشاريع يتطلب تكافؤاً بين المثقفين، والدااعمين، والقراء، لأن غيابها يترك فراغاً لا يملؤه سوى الصمت، وأن «القلق، نموذج يستحق التوثيق الأكاديمي والتحليل الثقافي العميق بوصفه تجربة خليجية رائدة في زمن التحولات الاعلامية».

واستعرض إسهامات مثل صوت البحرين،
العربي، الدوحة، ونزوى، قبل أن ينتقل
للحديث عن التحول العميق الذي فرضته
التكنولوجيا الحديثة، بدءاً من التهديد
الذي شكلته الفضائيات في أواخر القرن
العشرين، وصولاً إلى الصحافة الرقمية
التي باتت اليوم واجهة التعبير الثقافي
الأكثر فاعلية، وإن لم تخلُ من التحديات.

وفي تحليل معمق، استعرض الشهابي التحولات التي مرت بها الصحافة الإلكترونية، مركزاً على العوامل التي ساهمت في بروزها كقوة بديلة، من سرعة النشر، والتحديث اللحظي، وانخفاض التكاليف، وتعدد الوسائط، والتفاعل المباشر مع الجمهور. لكنه لم يغفل في الوقت نفسه الإشارة إلى المخاطر التي تواجه هذه المنصات، وعلى رأسها هشاشة التمويل، وانعدام الرؤية التحريرية، وغياب البعد المهني المستقل.

وتوقف الكاتب عند تجربة مجلة «الفلق» الإلكترونية بوصفها نموذجاً عمانياً له حضور لافت في المشهد الثقافي الرقمي، مشيداً بالتنوع الموضوعي والنقدي الذي تقدمه، ومشيراً في المقابل إلى بعض

«عَرَب» ضمن برنامج جناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب في معرض مسقط الدولي للكتاب، نظمت دار الفلق جلسة حوارية نوعية بعنوان «الصحافة العربية في عالم الفضاء الرقمي»، أدارها الشاعر والكاتب العماني سالم الرحبي، شارك فيها الكاتب والصفي الحرجي غسان الشاذلي بورقة نقدية موسعة تناولت تحولات الصحافة الثقافية العربية من شأناتها الورقية إلى تحديثاتها الإلكترونية المعاصرة. استهل الشاذلي ورقته بالإشارة إلى لحظة تأسيس أول مجلة ثقافية عربية عام ١٨٧٠، وهي روضة المدارس المصرية، مروراً بمجلة الهلال التي وصفت بأنها «الأمم عمراً في المشهد الثقافي العربي، ليستعرض كيف تعززت الحلات الثقافية، تبعاً، أو العلاقات تحت وطأة الضغوط السياسية أو الأزمات المالية، أو كليهما معاً. وأشار إلى أن المثقف العربي، رغم طموحه الثقافي، كثيراً ما وجد نفسه في قلب الاشتباك السياسي ما جعل منصفه الطبع متقلباً ومرتبطاً بتقلبات السلطة والدعم.

ثم تناول الشهابي المشهد الخليجي، مركزاً على تجارب البحرين والكويت وقطر وعمان،

حين يكتب الأدب ما يُهمس

جلسة تبحث «تجليات المسكوت عنه» في النص والحياة

كتبت- خلود الفزارية

أداة للتغيير الاجتماعي العميق، ورأت أن النصوص الأدبية قادرة على مساءلة الواقع وتفكيك المسلمات عبر معالجة القضايا السياسية والاجتماعية المسكوت عنها، بعيداً عن الخطابات المباشرة، مؤكدة أن «الأدب امرأة حقيقيّة للمجتمع، ونافذة لطرح ما لا يقال».

كما تطرقت سمير إلى تأثير الأدب في تنمية الوعي النقدي وتحفيز الأفراد على مساءلة أنفسهم وبيئاتهم، مشددة على أن الكاتب الحقيقي لا يهرب من الواقع، بل يحوله إلى لغة تنبیر وعیا وتدفع نحو التغير، مع حرصه على إيصال رسالة إنسانية تلامس القارئ وتدفعه للتأمل

والمشاركة.
من جانبها، أكدت الكاتبة نور عبد المجيد
أن للأدب قدرة خاصة على كسر الصمت

حول قضايا اجتماعية حساسة مثل معاناة المرأة والتمييز والاضطهاد الأسري، مشيرة إلى أن الكلمة الصادقة تملك من التأثير ما لا تملكه حتى أقوى المنابر.

وركزت عبد المجيد على أهمية أن يتقاطع النص مع المشاعر الإنسانية المشتركة، وأن تتناول الأعمال الأدبية هموم الإنسان

بغض النظر عن طبقته الاجتماعية أو خلفيته الثقافية، متبيرة أن القصة الجيدة هي تلك التي تحفز على التفكير وتُحدث فرقاً في وعي القارئ وموقفه من الحياة. الجلسة فتحت المجال لتأمل المساحات الصامتة في النصوص، وكيف يمكن للادب أن يقترب مما يخشاه الناس ويَجعل منه الواقع. ليعيد تشكيله بلغة فنية وأدبية تفتح باب النقاش، وتحفز على الأصغاء والتغيير.



■ الكاتبتان رشا سمير ونور عبد المجيد خلال الجلسة الحوارية



داعيا إلى استعادة العلاقة الواعية مع النصوص

نايف بن نهار يفتح أبواباً للتفكير في دور القراءة بين المعرفة والتباهي



تغطية - شذى البلوشية

القراءة بأبعادها وأدوارها العظيمة في بناء الوعي للمجتمعات، تحوم التساؤلات الخارجة عن المؤلف، بحثاً خلف الجانب المظلم للقراءة، وهو المحور الأساس الذي تطرق إليه الدكتور نايف بن نهار، ضيف معرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته التاسعة والعشرين، في جلسة حوارية فتحت أفقاً للتفكير مع جمهور غفير حضرها مساء أمس الأول. وجاء الحديث الذي قدمه الدكتور نايف بن نهار مختلفاً ومثرياً - كما اعتاد أن يقدم ذلك لجمهوره - وهو ما فتح أبواباً للنقاش والسؤال، بل وسمح للفكر أن يدخل في كثير من التفاصيل التي غيبت الساحة الثقافية، فالكثير يدعو للقراءة، ولكن «بن نهار» في جلسته الحوارية كان يدعو بالأ تأخذ القراءة دور التفكير، فهي خطوة كبيرة على الوعي البشري، حيث قال: «البعض لا يستطيع التكلم دون ذكر اسم المؤلف، وقام البعض بالاستغناء عن العقل للتفكير على حساب الآخرين، متطرقاً في حديثه لأوجه القراءة التي قد تقود القراء لمواطن خطيرة، تسلب الوعي من خلا لها. وأكد أن القراءة ضارة حين تكون بديلاً للعمل، وقال: «نحن نقرأ ليكون عيشنا أفضل، فاعلم هناك كثير يعلمون، ولكن من يعمل بما يعلم أو يتعلم؟، فمشكلة الناس دائماً في العمل، حيث أصبحت القراءة أداة للتباهي.. وأضاف: «أحياناً أنت تستمر بالقراءة لأنك تبحث عن المتعة والدهشة، لكن ليس هدفك كمسلم هو القراءة، وهناك البعض ممن يقرأ ليستعرض ذلك للآخرين، مع إغفال

■ نايف بن نهار يتحدث أثناء الجلسة

■ الجلسة شهدت حضوراً كبيراً من المهتمين والمتابعين

أن القراءة هي جسر لرفع الوعي، ربما في بعض الأحيان تقرأ لتعي قضية معينة، وليست للمباهاة، فالحياة ليست بالهزل، وإنما هناك غايات لا بد العمل عليها، ولا بد من الانتباه لأهمية القراءة بالتركيز على هدفها الأساسي».

وركز «بن نهار» في حديثه على أهمية أن يجد الإنسان لنفسه سبيلاً في القراءة، كالنوع في اختيار الجالات التي يقرأ فيها ليولد في داخله نضجاً معرفياً، وقال: «حالة التجزئة جديدة، حيث إنها لم تكن موجودة في التاريخ، فالقارئ أو الباحث أو الدارس لا يجزئ في اختياراته، بل ينوعها، ربما فقط في العلوم الطبيعية نستطيع فهم التخصص الدقيق، ولكن فيما سواه لا يوجد تجزئة أو تخصص».

وتطرق أيضاً الدكتور نايف في حديثه لعلاقة القراءة بالنخبة، وأوضح أن كلمة النخبة كمصطلح

فيه أبعاد ومعان كبيرة جداً،

ولكنها في استخداماتها ودلالاتها أصبحت مختلفة تماماً، إذ صارت النخبة تطلق على «كل جماعة تجمع مشهداً ما»، وأصبح معيار النخبة هو مستوى اختراعه لرأي المجتمع، وبعض الناس تكتب كتابات تعتمد ألا تصل لكل الجمهور، فقط ليقال إنه يكتب للنخبة. وقال بن نهار: «بعض الكتب صار يكتب ما لا يفهم، وكل خروج عن اللغة العامة يحتاج إلى دليل، بينما الأصل أن تكتب لتنفع الناس، ولكن كيف تكتب بما لا يفهمه الناس، فبعض الكتاب لديهم فوبيا السطحية، لهذا ليجأ لأن يختار لغة غير مفهومة تحاشياً للوقوع في السطحية، ولكني أقول إذا كان القرآن ميسراً فما بالك بغيره، القرآن يقرأه الجميع ويعقله، فماداً عن غيره».

كما أشار بن نهار في محاضرته للحديث عن

فكرة أنماط الناس الذين لا ينتفعون بالقراءة ولو أعطيتهم المنهجية، موضحاً أن التفكير له ٤ أنماط وهي: نمط التفكير العلمي، والتفكير العقلي، والتفكير الرغوي، والتفكير المؤامري، كما أوضح أن هناك شكلين للقراءة هما: القراءة العشوائية، والقراءة المؤصلة (التي تدخل البيوت من أبوابها).

وفتح الدكتور نايف أبواباً للتساؤلات الخارجة عن المؤلف مع الجمهور، حيث دار التساؤل عن ماهية الهوية، وما الفرق بين الهوية العربية والهوية الإسلامية، وأيهما الثابت والحملي وأيهما المتغير، وكانت هذه التساؤلات ما جعلت تفاعل الجمهور ومشاركتهم الأفكار مجالاً للتفاعل الكبير.

وأشار بن نهار أيضاً في الجلسة الحوارية إلى قضية إضاعة الوقت في القراءة، إذ إن الكثير

الحكاية مرآة المجتمع ومخزون هويته

جلسة نقدية تبحث تجليات السرد الشعبي في الأدب العُماني

كتب. فيصل بن سعيد العلوي

أقامت مبادرة مجلس رواق الأدب ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب جلسة حوارية بعنوان «تجليات الحكاية الشعبية في الأدب العُماني»، التي هدفت إلى تسليط الضوء على دور الحكاية الشعبية في تشكيل ملامح الأدب العُماني المعاصر، التي أدارها الدكتور يونس النعماني، شارك فيها كل من الكاتب عمر النوفلي، والكاتبة فتحية الفجرية، إلى جانب الدكتورة غنية الشيببية. ناقشت الجلسة الفروقات بين الحكاية الشعبية، والخرافة، والأسطورة، من حيث البناء والوظيفة، كما استعرضت الأثر الجمالي والعرفي الذي تركته الحكاية في النصوص العُمانية، خاصة على مستوى الرواية والقصة القصيرة. وتطرق النقاشات إلى نماذج إبداعية وظفت الحكاية الشعبية في شكلها الحديث، مثل رواية «درب المسحورة» وحفلة الموت، وكتاب حدس قديم، وغيرها من التجارب التي جمعت بين الذاكرة الشفاهية وتقنيات السرد المعاصر.

وأكدت الدكتورة غنية الشيببية في مداخلتها أن الحكاية الشعبية تتجدد في ذاكرة المجتمع العُماني كفنٍ سردي

شفاهي موغل في القدم، يُمارَس في المجالس، ويعكس الوعي الجمعي والقيم الثقافية للناس. وأوضحت أن هذا النوع من الحكايات غالباً ما يتأرجح بين الثبات، نتيجة تناقله بين الأجيال، والتحول، بسبب اختلاف الرواة وما يضيفونه من تفاصيل. وأشارت الشيببية إلى أن الرواية العُمانية الحديثة استغادت من هذا الإرث الشفاهي، حيث أعادت توظيف الحكاية في بنى سردية جديدة، كما في رواية «درب المسحورة» التي استلهمت حكاية وردت في كتاب «حفلة الأعميان» لنور الدين السالي، وكذلك في رواية حفلة الموت لفاطمة الشديدي، التي تغور في الخيال الشعبي المتصل بعوالم السحر والغاية، وتوقفت التصلب عند تجربة الكاتبة فتحية الفجرية، مشيدة بكتابها حدس قديم الذي ضم حكايات مستوحاة من الروايات الشفوية لنساء الساحل، واصفة إياه بأنه مخزون أنثروبولوجي وثقافي يحفظ هوية المكان والإنسان. كما تناولت حكاية سكان البيت بوصفها نموذجاً ناجحاً لتحويل الحكاية الشعبية إلى نص حديث متماسك، يوظف تقنيات القصة القصيرة، ويستدعي رموزاً ميتولوجية تعبر عن علاقة الإنسان بالقوى الغيبية. وأشارت كذلك إلى أعمال أخرى مثل حكايات من

نخل لخالد الكندي، التي تناولت حكايات محلية تحمل أبعاداً إنسانية وأخلاقية، وتوثق العادات المجتمعية والبيئية، إضافة إلى توظيف الحكاية في الشعر، كما في قصيدة قلعة نزوى للشاعر هلال الحجري، التي استلهمت حكاية شعبية محلية ونسجت منها رمزاً للفوة والصمود في وجه التحديات. وفي مداخلتها، تطرقت الكاتبة فتحية الفجرية إلى مفهوم «الرجعية في الأدب العُماني»، مشيرة إلى أن الحكاية الشعبية تمثل إحدى أهم المرتكزات التي يعاد توظيفها في الكتابة السردية الحديثة. وأوضحت أن النصوص الأدبية لا تنشأ من فراغ، بل تُبنى على مرجعيات ثقافية وفكرية وتاريخية تعيد تشكيلها ضمن بنى فنية معاصرة. وقالت إن المرجعية في النص الإبداعي هي بمثابة نص مواز، يسهم في بلورة الفكرة وتكوين الشخصيات ورسم الرموز والدلالات، مشيرة إلى أن الروايات مثل حدس قديم ودرب المسحورة وحفلة الموت، تمثل نماذج واضحة لكتابات انطلقت من المرويات الشفاهية الشعبية، وخاصة تلك التي تدور حول عوالم السحر والغيبين، لتُعاد صياغتها بأساليب سردية حديثة تُبرز البعد الأنثروبولوجي وتستدعي الذاكرة



■ المشاركون أثناء عرض أوراقهم في الجلسة

مبادرة «دعم الطالب الجامعي» تواصل العطاء

كتب. يوسف الحبسي

والمعرفة، وإيماناً بأهمية إتاحة الكتب للطلاب الذين قد يجدون صعوبة في شرائها، وتستمر المبادرة في تقديم موارد معرفية متنوعة تلبي اهتمامات الطلبة، معززة بذلك رسالتها في نشر الثقافة والوعي. وأكد أن «سراج» الوقفية تسعى لإعداد شباب واع ومتقن، ومجهز بالأدوات اللازمة لمواكبة تطورات العصر ومواجهة تحديات المستقبل بثقة واقتدار، إيماناً منها بأن التعليم والمعرفة هما الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق، وأن دعم الطلاب استثمار حقيقي في الأجيال القادمة، وتستهدف المبادرة طلبة مؤسسات التعليم العالي الخاصة والحكومية ودعم الطلبة الجامعيين وتعزيز الثقافة والمعرفة بين الطلبة، بالإضافة إلى توفير مصادر تعليمية إضافية تسهم في بناء الفكر وتطوير المهارات، وتشجيع الشباب على القراءة، وتحقيق التكافل الاجتماعي ونشر ثقافة العطاء. وأوضح أن المبادرة حققت نجاحات ملحوظة في الأعوام السابقة حيث شهدت إقبالاً متزايداً من الطلبة وتفاعلاً واسعاً مما يعكس الحاجة المستمرة لمثل هذه الجهود.

تواصل مبادرة «دعم الطالب الجامعي» عطاءها منذ عام ٢٠١٢، حيث استفاد أكثر من ٢٥ ألف طالب خلال النسخ الماضية للمبادرة، وتستمر هذا العام ضمن معرض مسقط الدولي للكتاب من أجل إثراء المعرفة للطلبة الجامعيين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، معززة بذلك رسالتها في نشر الثقافة والوعي. وقال المهندس محمود الحديدي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج»: إن مبادرة «دعم الطالب الجامعي» تمثل إحدى المبادرات السنوية التي تهدف إلى توفير كتب معرفية في مجالات مختلفة كالآداب، والعلوم، والتنمية الذاتية، وريادة الأعمال وغيرها، مجاناً للطلبة الجامعيين تعزيزاً لثقافة وتوسع آفاقهم دون أي مقابل، وتقام هذه المبادرة ضمن معرض مسقط الدولي للكتاب، حيث يتم توزيع الكتب مجاناً للطلبة الجامعيين تعزيزاً لثقافة القراءة والاطلاع، وفي نسخة عام ٢٠٢٥ تقام المبادرة تحت مظلة «سراج» الوقفية، تأكيداً على التزام المؤسسة بدعم التعليم



الجمعية بوصفها مادة خاماً قابلة للتحويل الأدبي. من جانبه أشار الكاتب عمر النوفلي إلى أن الحكاية الشعبية تمثل تمثلاً إنسانياً عميقاً لوعي الجماعة وثقافتها الجمعية، معتبراً إياها نصاً إثنوغرافياً يتكئ على اللغة والكلام في تشكل القيم والأخلاق. وبين النوفلي أن الحكاية الشعبية، رغم حضورها التاريخي العريق، تُعد مفهوماً حديثاً في سياق الأدب المقارن والدراسات النقدية، نظراً لتداخل أجناس الحكاية القصصية، وصعوبة حصرها ضمن نسق أدبي محدد. واستعرض الفروقات المفاهيمية بين الحكاية والخرافة والأسطورة، موضحاً أن الحكاية الشعبية وأخير أو قصة منروعتا الزمان والمكان، تتناقلا الألسن عبر الرواية الشفوية، مما يجعلها عرضة للتحوير والانزياحات الدلالية.

وأكد على غنى الحكاية الشعبية بالمعنى الأدبي المحتمل والمؤجل، فهي مادة قابلة للتشكل داخل فضاءات السرد الحديث، وتُسهِم في تأسيس لذة نصية تفتح آفاق التأويل، مشيراً إلى أثر السماع والخطاب الشفهي في ارتسام الصور الذهنية داخل الخيال الأدبي، كما تطرق إلى دور الحكاية في بناء التصور الأخلاقي والاجتماعي، وتوظيفها كعلامة سيميائية ضمن السياق الثقافي العُماني. وربط النوفلي بين الحكاية الشعبية والجانب البلاغي، مستنداً إلى تصورات حازم القرطاجني وابن سينا حول المعاني والصور الذهنية، مستعرضاً كذلك البعد التواصل والتأثيري والجمالي الذي تحققه الحكاية ضمن سيرورة إنتاجها. كما استشهد بتعريف جوليا كريستيفا للنص كحقل لتفاعل نصوص سابقة ومتزامنة، مستعرضاً البعد الشكلي في دراسات فلاديمير بروب، وعدد من الدراسات العُمانية التي اشغلت على الحكاية الشعبية من زاوية بنيوية وسيميائية، من بينها أبحاث عائشة الدرمكية وعبد العزيز الراشدي وأسية البوعلي، مشيداً بجهودهم في توثيق هذا الإرث السردى المهم.

